

الإشتراكات  
عن سنة ذيل القطر ٦٠ قرشا  
حكاك القطر ٢٠ شيلينا  
AL SIASSA HEBDOMADAIRE  
10, Rue Mohamed V - Le Caire  
Téléph. 4572 - 6500

# السياسة الأسبوعية

إدارة التحرير: شارع البستان رقم ١٠  
الاعلامات: يتفق على تجميع الإدارة  
تليفون: ٤٥٧٢ و ٦٥٠٠  
فكس: التحرير للسند

## في السياسة ٤٣ - محمد مصطفى باشا اكتشاف جديد



يشترك من حطام الدنيا وقد اجتمع لك منه  
ما لو عشت عيش ملك تبسط فيه الى ولد ولد  
الولد ورأس المال قائم لم ينقص ؟ فقال : وهل  
يجب اني اجري وراء الدنيا ؟ انها والله التي  
يجري وراء ! ولو قد طردتها من الباب لو ثبتت  
الي من الشباك !  
وهذه حقيقة آمن الناس بها واستراحوا  
اليها من الزمان البعيد .  
أما أن ( المثل ) رزق في السماء وحظيوا من  
أهل الارض من شاء . فذلك موضوع اكتشافنا  
اليوم .  
وحضرة صاحب العالي محمد شفيق باشا وزير  
الاشغال الاسبق وعضو مجلس الشيوخ الان هو  
ولا أحده له ذلك ، صاحب الفضل الاعظم في  
هذا الاكتشاف !!!  
شفيق باشا ، من أفاض الهندسين الذين لا  
يتماق بشارهم ولا في مصر وحدها بل في اشرق كاه .  
يؤلف الناس رأيا فيه من يضعه بعد سري باشا  
باشرة ، واكثر رفته الى صفه ؛ فيها عندهم  
في هذا الباب فرسان  
فوق عالم واسع العلم دقيق الذهن ، نفذ انهم

## مضى عام ! لحضرة صاحب الفضيلة الطبيب الشيخ عبد العزيز البشري

مضى عام وأقبل عام ! وقلوب الناس شتى بين  
تفتح عام مضى والتطلع الى عام جديد .  
وأما يستشرف للجديد أولئك الذين ما برح  
يتفرق في سدورهم بذكر الأمل ، وما برح الالام  
تدبهم لم يمسول للتي ، وأولئك هم الشباب ؛  
وما أجلي الشباب وما أجليه ، وما أجدع الشباب  
وما أكذب : أمل موصول دائما مستقبل الالام ،  
ودعاء يتحرك في النفس الفضة كما طلعت الشمس  
أول شرف البدر ، وكما هجم الليل ، فتأقت الثريا  
وأنتج سهيل ، وكما تنفس النسيم في السحر ،  
وكما تساقط دموع النيام على حدود الزهر ،  
وكما جرح للاء وتقطعت جداوله ، وسجى العابر  
وتفتت على أعصافه بلابله .  
وكذلك ما زال هذا الامل يستدج هذا  
الشباب من خطورة الى خطورة ، وزلقه من ساحة  
الى ساحة ؛ فإذا الشباب شيخوخة وهم ، وإذا  
الحياة جيبها عدم في عدم ؛ وإذا الثمن كجيب  
متفتح التمس لما يستجوه به الألام ، وغنوم  
الفساد على ما اعتراه الدهر من برح وولع  
والآلام . . . وأدوني بينهما كما يجتمع الشمل مستقر  
النفس . وكيف لا يمر في هذه الدنيا أن يقر  
وهو دائما في الالام على جناح سفر !  
نحس قوم - سفر - سري بالليل وسير بالهار ،  
سفر لا هوادة ولا مناح لليس فيه حتى يلم كل  
غاية العمر ، ذاق للطلب موت وإذا النهاية قبر !  
وإذا الحياة لا تمدد أن تكون ( رواية ) تتلوها  
فأترال تنقلب في حوادنها بين قبض وبسط ،  
ولذة وألم ، وغبطة ووجد ، وبأس ووجاه ، وأنت  
في كل هذا مستول بالنتيجة دائم الاستشراق الى  
قرار لا بين يديك من الاحداث ؛ حتى اذا بلغت هذه  
النهاية ، فقد ختم الكتاب وانتهت ( رواية ) !  
ولست ترى في الناس احدا يمشي ما هو فيه ،  
مهما مد له في النعمة وأرخي له في أسباب العافية ؛  
أما يمشي الناس والامال تترامى لهم بها قوابل  
الالام ، فإذا وانتهى بهذا الامل لم يسكنوا به ولم  
يستريحوا له بل سرعان ما تنتظر لهم غيره فطلبوه ،  
وهكذا ؛ وإذا تنفرت به عليهم ، فهي منهم كالذين  
للماطل ما حل على أجل الا أنظر لأجل ، ولا انقطع

عيونكم تستحق اضطواء أدق  
النظارات الطبية  
احجار زائيس ، احجار كروكس الشهيرة ، احجار فينوب الالمانية  
نظارات بقرشة ذهب ، وذهب خالص ، نظارات بلغة امريكانية ، نظارات مكسيه  
تركيب الاحجار مضمون حسب وصفة الاطباء واستعداد حائل ، سرعة التحضير بحل  
النظارات الخبيرين « عيطماخوان » شارع المناخ نمرة ٢ ( عمارة زغب )  
( البقية على صفحة ١١ )



رغم السيارات بائس  
رذائل السنة

## الجودة والتميز - سيارة أخرى

تتميز بجمالها من موديل الامان  
بمظهرها  
بسرعة انجازها في حركتها  
بسلامتها في الطرق  
بمظهرها  
بكم ذلك بالتجربة



رسالة مصورة

المختصة صاحب العزة احمد بك كامل مدير الادارة بوزارة الداخلية

يشتغل معظمهم في داخل الناجم ، ولها في البحر  
 أهمية في منطقة الناجم بيان جدي واد  
 ومساكن الناجم مستوفى للشروط الجيدة والصالحة  
 وأما نظرية ومشتق وسيدة يصلح في الناجم  
 احدهما مصري ، أما الاحتمال الثاني فلهذا المسألة  
 حديدية طولها خمسة عشر كيلو مترًا تصل بين  
 الرمي وبين قاعدة الخط الهوائي الموصل الي  
 الناجم . وأما الشحن التي تخرج معادن الحمايز  
 في جوف السفن بطرق ميكانيكية وأما على  
 يمكن من الايدى العاملة . وأما الهوائي التي  
 يصل بين نهاية الخط الحديدي ومنطقة الناجم المرتفعة  
 عن مستوى البحر بمائة متر .

وعلى القرب من نهاية الخط الحديدى وقاعة  
الخط الهوائى يقع الكشك الذى قدمت فيه  
المربطات لجلاء الملاح (انظر الرسم نمرة ٤)  
اما الخط الهوائى فهو يجب لا يفهم كنهه الا  
اذا رأيت سرأى العين (انظر الرسم نمرة ١ و ٢)  
وكى ان اقول لك عنه انه اكبر خط هوائى  
نوعه فى العالم وانه يبلغ فى الطول ثمانية كيلومترات  
ويصلح الطريق الى منطقة الناجم صاعداً من  
البحر الى البحر الى اماكن يبلغ ارتفاعها  
عن قاع الوادى للامانة متر وبلغ مسافة الاقتراب  
بين اعمده كيلومترا . ولا شك ان هذا الخط  
الهوائى هو على اعظم جانب من الامعية من الوجهة  
الفنية الهندسية . وهو يستعمل فى نقل للمدن  
قطر .

فأذا نثرت الى الرسم مرة ٣ رأيت الطريق  
التي يصعد بها الناس الى منطقة التاج والأكشاك  
انني فلما قفلة في مصر وفي غير مصر طريقا  
الصح من هذه الطريق .  
اشتمل بك بعد أن زينة الى الطور وهو  
الرمسي الذي إليها جنوبا على شاطئ شبه الجزيرة  
ويبعد عنها ستة وستين ميلا بحرا . وقد حل  
ركاب جلالة الملك في هذا الرمي يوم ٢٥ ديسمبر  
سنة ١٩٢٦

والطون هو مركزا كبر محجر محلي في  
النام بدرة مجلس الصحة البحرية والقوتوتات  
ويؤدي هذا المحجر الانسانية اجل خدمة في أثناء  
موسم الحج الى البلاد الاسلامية المقدسة اذ يقف  
حائزون اقتنار الامراض والايمة في الاقط والتي  
يود الحجاج اليها بعد اداء تفرقة- وليست أوضاع  
هذا المحجر مما يسيل اخذ الصور التوتوتوغرافية  
لاقتطاط ارضه وانتشار مائه

ننتقل بعد ذلك الى الساطي. الاقريه قاريك  
التردة ( او من جادة ) التي تمر بها الركاب للسكن  
يوم ٢٦ ديسمبر وفيها الساحة التيرولية العسكرية  
التي تسمى في اللغة الانجليزية المصرية "بيت التيرول"  
انك تجدني اذ ترى هذه الساحة وما فيها  
من الاستعداد الذي يضمن لوظفي الشرطة ومهاجمي  
العش. وكثرة ما فيها من اسباب القتل  
أما الساحة الزيتية في حد ذاتها فبها في  
العلمة كان عدد ايراضي سنة ١٩٢٣ خمسين فميج  
الآن واحداً وبعين وقد يلمع بموج ما تنتجها  
( الجنة على الصفحة الرابعة )

البحر الأحمر بحر جميل شريح الصخر ولين  
عن النفس، اسدق المطر روت مزين بالاولى في  
شوال ريل سنة ١٩٤٢ حيث واقتصر قصر صاحب  
الملك اسماعيل فندي في ياشا في روجته اليه فركنت  
مكرتيرا خلا امالية اذ كان وزيرا المالية. واقامه  
في ديسمبر سنة ١٩٤٦ اذ كنه ضمن لجنة عهد  
اليها باستصلاح طرق الرحلة الملكية واعداد امهات  
تختلف الجهات التي حل بها ركب صاحب الرحلة  
واستصعبت في المزين رفيقا عزيزا مللا  
واستصعبت في اسناد الا وهوالة التصوير المتسى  
وسجلت بمونة هذا الفرق مناظر طبيعية ومشاهد  
تعليمية اديت بعضا الي الميالة الاسبوعية لتشر  
مع هذه الرحلة اكلا في مطبعة الميالة ان لا  
تبخن هذه الرسوم خفائس الزوح والاقان.  
اقتنى في المزين من يون توفيق البخر «عائده»  
الثامه للحكومة المصرية وهي اخره نضاه افون  
حديثه المم تفرقها الف وسائة طن فونها من  
وعائل الامة ما يصح ان يكون له.

لا تفتاد محي سكان وادي النيل التمسك على  
مربي النظرة الذين يسمون بوجه النظم الجبرية جيلا  
تشرعان في أرض مصر على شواطئ البحر الأحمر  
وإلى شاطئ من الجرائد الاسم يتم ارتفاع  
بنها التي مرة، ويبلغ ارتفاع اعلاها في الطرف  
الجنوبي لشجيرة سينا الفين وستة متر. تعدد  
الزهورات الأحمر ومنها الأخضر ومنها الأزرق ومنها  
الابيض لانه ابيض زاهوهم. ويستدل ما تحت ضوء  
الشمس فحدا من الغلظ ذرة والغلة

استأطيل قليس في صفحات السيلحة  
الاسبوعية منقسم لثلاثة من القول بل اقل بل الى  
موسى ابي زينة اذ اوقع في شبه جزيرة سيناء تحية  
قدم سلطنة جرائقة عالية على مسافة ثانية وستين  
ميلا بنجريا من السويس جنوبا . وموسى ابي زينة  
هذا هو اول مكان حل به وكتب صاحب الحلالة بعد  
مبارحته السويس . ودمي يحمل اسم رجل صالح له على  
مقربة منه شريح ومزار . ولم يكن هذا للسكان  
شيئا مذكورا قبل الحرب العانية يضع سنوات  
بل كان مأوى النوحوس ومسرح الغزال حتى احدثت  
وشركة تدعى سينال الانجليزية في قم قرية منه  
ترفع عن مستوى البحر ثمانمائة متر الى بعدل لتجارتين  
فارسات اليه رجالهم علماء ووظفين وعمل وشيبت  
فيه مبانى والآت وشروع تغسل الخصة التي منحها  
اياها الحكومة بالنظام هذه المنطقة لمدة ثلاثين عاما  
وما زالت تعمل بحمد حتى دهمتها الحرب واخلت الاتراك  
والايلان ايا زينة وخربوا مبانى الشركة والانهما  
فأعادتها الشركة بعد الحرب سيرتها الاولى وعادوت  
نشاطها بتوفيق لم يسبق لها من قبل .

ومعدن المنجانيث هو معدن جديد يستعمل في  
مناء القولا زولم يثر به في القطر المصري علي  
مناجم أخرى لهذا المدن غير مناجم أبي زينة.  
والمجانيث الناتج من هذه المناجم ليس من أحسن  
الانواع وولدت لا تقبل عليه مصاصم للدول  
الانجليزية ولكن التي تكتنه في المصاصم الألمانية.  
وتستخرج الشركة منه صنوا مئات الانوف  
من الإطداء، ولها ألف وثمانمائة عامل مصري

العقري الفذ شفيق باشا أيضا بل أدلى دلوه في  
الدلاء، فخذ أخرج في هذا الوقت أيضا كتابا جليلا  
في « تربية الدجاج » !!!

وأقسم لكم يا معشر قرائي جهداً لا يأتى أن  
شقيق بلشاً لا يبعده في قلبه إلا سري بلشاً، وليس  
يصلح في بلادنا أحد ما عسى أن ذاك لا يحب  
الخناسة ولا يريد أن يقول فيها شيئاً : فذا كانت  
الحلى فرغ إلى الكلام في فن ترسية الارانب أو  
البحار أو الحمام أو البط أو الوز !!!

ولقد توجه الحكومة فيما يعنلها من كبريات مسائل الرى الى اياه ، ولقد يحكم اليه المهتمسون فى بعض ذلك ، فلا يسه الا ان يقدم على الادلة الهندسية للطرفين *opini ret contre* ارجح احدها على الاخر بوزن شعرة ، فان كنت ممن يستطيع ان يقبض على الماء ، قبضك على رايه اعمرك عليك من القبض على نجوم السماء !!!

ولا ادنى أكان ذلك من ذلك البعير  
برغم نفسه ، لجود الفود من في الهندسة  
والاستكراء له والزهد فيه أم ان طبيعة الرجل  
وبناء أضعف من ان يحتمل علما جاء به الحظ  
ونظرا في الفن جمعت عليه به القادر !!!

وبعد فان محمد شفيق باشا وجل حقا : كريم  
 الطبع ؛ سهل النفس ؛ شديد التواضع ، حم القناطير  
 خير اجمعين الخير ؛ متعلم البتة التعليم ؛ لو ان شدة  
 لحيمة بخت مناصب علمه ما دانا في باب احد ؛ ...  
 ولكن هكذا شاء القدر ؛ وبهذا كتب البهو على  
 مصر خسارة لا يدركها احد باقتباس شفيق باشا عن  
 الجبر . ا . م . م . حيث تحتاح الى ابداعه الملائم .

ولو كتب لي أن استجيب في هذه الأيام حكومة  
أو أفتخ زلانا لما تأخرت عن أن اجيء من  
فوري بآيختر النوم المنطاطيين في أواد وماريا  
لبنوا هذا الرجل الصغرى الزهية ورجوعه على  
أن يجهر بكلمته في بناء خزان جبل الاولياء  
وقلعة خزان اسوان، واهما أجدي على مصر،  
واهما أثمى عن الاخطار في مستقبل الأيام ؟

ولسكنى لى اكون حكومة ولن اكون يملانا  
 فلن تتمع البلاد برأى شقيق باشا فى أعضل  
 ممضلاها وأوصل المسائل ويروها وحياتها مادام  
 الرجل يزهق فى الهزيمة ويطردها من الباب وأن  
 أمت الا أن تب اليه من الشاك !

أسدقت أن العلم حظ كما أن المال حظ !  
 افن فإلك أن تتخذ اكتشافي نفسك أو أن تتخذ  
 جمرات اختراعي ففسي سحتك كما حدثت في الحركة  
 الخطة محمد رقم ١٠٥٣٩٠٣٧٤٠٢٨٠٩٠٧٦٠١٧٠  
 فالخبر من الألبه .

بيع بالمزاد العلني

لغاصبية انتهاء سنة ١٩٤٦

يوم السبت والاحد اول و ٢ يناير من الساعة  
١٠ صباحا والساعة ٤ مساء. يتباع باقي الاتانات  
للودعة بمخازن حصة، بشارع سليمان باشا ثمة ٢٥  
موبيليات جيدة وجيدة وسجاجيد محمية واخر نكية  
ومصور زيتية وتماثيل واشياء اخري  
والخبر الثمن - على حسي  
بمارة توضع البتية الغضراء

كبير العجوة تام العبقة . الا اني لا اُحسبه  
جري يوما وهذه الموهبة اعاني التي تجري رواه  
بل لقد اؤ كد ان طاملا طير بها من الباب فوثبت  
اليه من الشباك . ومن هنا آمنت به اذا كان المال  
حظا فالعلم ايضا من الحظ ! .. والا فخيرني  
بمشاك: كيف تنسق هذه الثروة العلمية الجلية كلها  
لرجل راغب عن الفن بشديد الزهد فيه ، يرضي أن  
يحمده ما شئت من عمل ملكه عبودا وقد لا يتصل  
بقدره على ألا تدخل به من الهندسة في كثير  
ولا قليل !

وجاءوا به إلى وزارة الاوقاف وكيلا ولا يدعوا  
عنه أن نعمة أشعار على الأوقاف إنما يدور على  
المهندسة استصلاحا للأرض : بشق ترع ، واختصار  
، مزارع ، إقامة أبنية جديدة وتوسيع بنيات قديمة ،  
وتقسيم أرض فضاء ، لإخراجها للإبل أو للحكم  
الخ . وجاءوا بعقود الأمانة بمحمد شفيق وإشاو كيلا  
للاوقاف ينترف على هذا كله ، ويأبى هو إلا أن  
يتجرد في تنظيم قسم اللواتمين ورثيت ( قلم  
القيودات ) والتوقيع بالرائى على القضايا المرفوعة  
من الوزارة وعليها وبخاصة في المسائل القانونية  
المحسنة !

ومن أطرف ما يذكر (لباشا الوكيل) في هذا الموضوع أنه قد انتهى إلى الدوان أن بعض الأدوية التي تورده لخازنها، مدخولة بصفة عناصر أخرى، فأنهم الوكيل بالأمر ولكنه لا يرى أن يتب كإثبات اختصاصها أو أكثر لفحص ما يحتوي ذلك الخزن الكبير، من الجواهر والمعادن، بل يقبل من فوره على كتب الصيدلة والتحليل ويكتب عليها أياها ولبالي طولا يتقنها ويحفظ قواعدها ويتقنه أهلها وفروعها حتى إذا تم له من ذلك ما أراد مضى بنفسه إلى مخازن الدوان فأغلقها دونه وفي غته (ما كتبه) وأفرغ على نفسه (برية) الصيدلاني وراح يحلل بيده كل ما هناك من عناصر وجواهر وعقاقير ستة عشرة ساعة في كل أربع وعشرين، ويظل على ذلك ستة أشهر كلمة لا يتراعى لاصصال وكيل الدوان حتى يتحوجه له الصالح والفاسد من كل ما احتوت تلك المخازن الهائلة من ألوان المعاقير !!!

ومن أغرب ما يدكره كذلك أنه من يتم  
سنتين قارت الغفوة لأفي مصر وحدها بل فيها  
وفي إنجلترا مما تنسب أجماع الأراى على إقامة  
خزائن مكوا وجبل الاولياء، وأحيل على الحاكم  
اثنان من كبار المهنيين الانجليز هما ويسكو كرس  
وكندي باشا لانهما قالا يحظر هذين الشرعيتين  
على الزواجة في القطر للمصرى، ودعا الانجليز  
الحكومة في هذه القضية بكياء المهنيين من الهند  
وامريكا وغيرها، وتمايحت في الامر صحف العالم  
كله، وبعج الصغرىون وتطايروا بالاحتجاج كل  
مطار، وخطب الدكتور عجيب بايت، وأستبهر  
الغالبات الفنية « الهندسية » في قرار اقامة هذين  
الخزائين وخطرها على القطر للمصرى، ألا أن  
للهندس البعري هينين باشا لم يقل شيئاً باستغفر  
الله لقد أخرج في ذلك الوقت كتاباً حافلاً في  
« تربية الاولاد » !!!

وفي هذا العام قامت الله بانقضاء حول خزان  
جبل الاولياء ؛ وانج البركات ايا رجة ؛ وتنظر  
مري بلشا بما عنده من -سجج على وجوب بنا  
خزان جبل الاولياء وأعلى زغول بلشا ما لديه من  
أدلة على وجوب تعلية خزان اسوان ؛ ولم يسكت



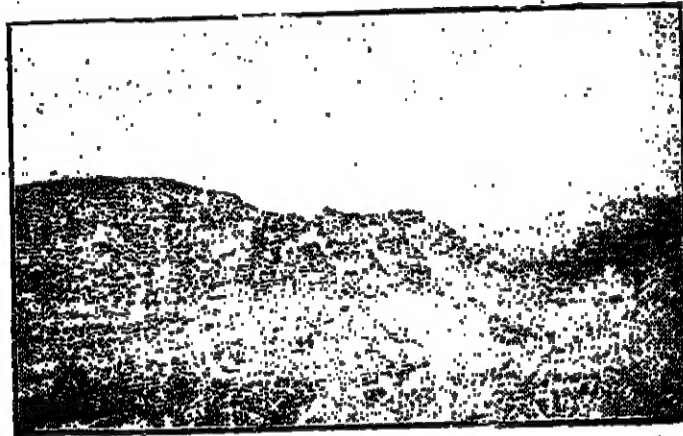
# مناجم الرملة الملكية في البحر الأحمر



٢ - منظر عام لجزء من منطقة مناجم النجاير في أبي زينة  
يوصل بين القمتين خط سلكي هوائي كبير عليه المرويات

١ - فاضح الخط الهوائي في زينة

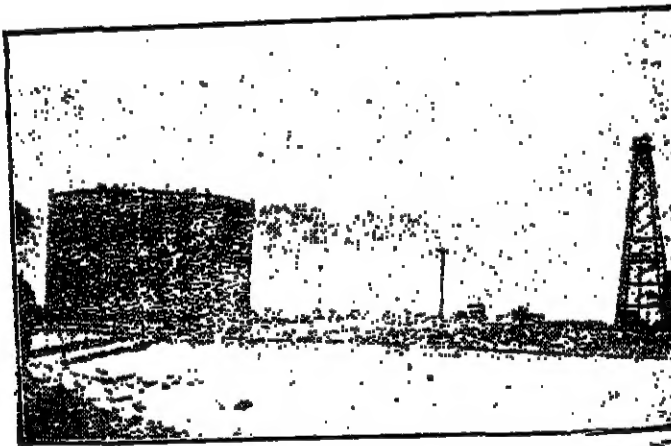
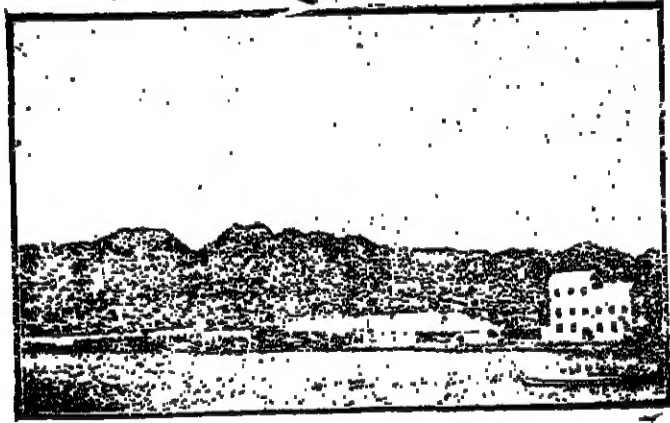
٣ - منظر الطريق الساعد إلى المناجم في زينة



٥ - الكنفك التي قدمت فيه الإطعمات لخدمة الملك في زينة

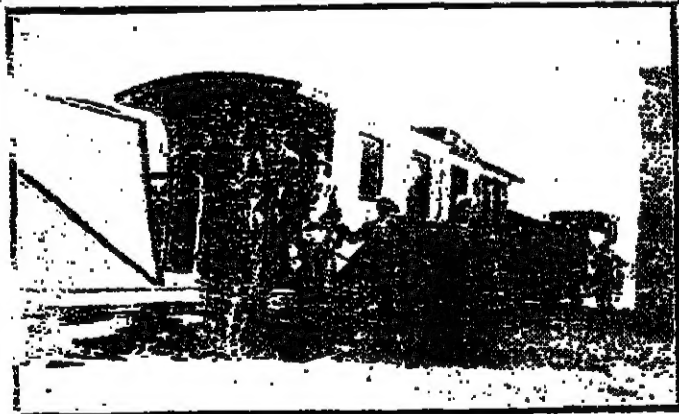
٤ - منطقة المناجم في زينة. الخط الممتد في الأفق

٦ - منظر منازل العمال في منطقة المناجم في زينة



٨ - منظر ميناء سفاجه

٩ - أحد مناجم الفوسفات في سفاجه



٧ - أحد آبار البترول في هرجاده وبجانبه حقل خبثة أليفوطي

١١ - قطار السكة الحديد لشركة الفوسفات القصور والذى يركب فيه جالات الملك

١٢ - منظر ميناء القصير وتظهر به إلى اليسار بناء للوكز

١٠ - منظر أحد مناجم الفوسفات في القصير





وَأَجَلْتُ لَهَا أَسْفَاطَ الْإِلَهِاتِ  
الَّتِي كَبَدَتْهَا تِلْكَ الْمَاطِفَةُ الَّتِي وَلَدَتْ فِي لَحْمَةٍ، وَأَزَلَّتْ  
أَمْدَمْتُ الْيَوْمَ وَأَسْنَى ! وَإِنْ كَانَتْ وَجْهًا رَأَى  
قَادِمَةً أَنْ تَذْكُرَ بَيْنَ حُطَامِ قَلْبِي الْخَالِيفَةَ حَنُونَةَ





يا أساً موجياً - وبدت منها هذه العبارة : « منذ وفاة الأمير .. » فأتت عندئذ لما قدما يرسم على وجهي ففقدت حديثها ، مشطرية .

« عندئذ أدركنا أنه وجدتمنا هنا ، وفارق يستحيل تذليله ، وإن لا خير في الايضاح والافصاح فوالله لقد كان يبلينا الدمع الماكر لدى أول إشارة الى الماضي . وبه فأي خير في هذا ؟ »

« واستمر حديثنا المتبادل في ظاهره : والقي في باطنه تطوى كل كلمة من كلماته لانهاية لاسلام والحيرة - مدى ربع ساعة فقط . ثم آتست في نفسي شجاعة لا بدألتها ؛ فنهضت أيضا وهي يقول انها ستندرد تروفييل صباح الغد : وفارقتها دون أن المس ثمانية يدها التي يطمع فيها خام التزل .

« ولما الفيت نفسي خارجا : امام واجهة التزل السوداء : التي تقى ، فيها نافذة واحدة : وقفت جامدا مدي لحظة : على الشاطئ : في ظل صمت الليل العظيم : وشمرت ان فراغا هائلا يفتح في نفسي ثم خيل لي فجأة ان زفرة طويلة ترسل من اعماق اللسان : فما شككت في ان الزا في غرقها الموحشة وانما على الشاطئ القوي ترسل معا في اللحظة عينها زفرة الوداع الخالد .

قال صديقي القومندان دولاك وهو يتأهب للذهاب : هذا هو السر في أن أحدا لم يتزوج . ثم قال طروبا وكأنا روح افشاؤنا التبادل عن نفوسنا : ولكن جله تظان انا ندمر . او يعني اذا فرغنا نارية على غير المتزوجين ؟

أجبت : هذا ما أشك فيه كل العاك : بقصة كل منا ايها الصديق المسكين : فخير اشفاق الكثيرين ولكن الديوقراطية الموحشة التي نعيش في ظلها قلما نأمن بضرور التوجه ابريقه .

ثم اشملي سكارا اخيرا ليستفد في الطريق : وشد على يدي شد اخاه وعاف .

« عن فرنسوا كرويه » « ترجبا . ع »

سرور برؤيتي وتعدوني لزيارتها في مساء اليوم ذاته وسرعان ما تناولت المشاء حتى سرت الي تزل « المصخور السوداء » الواقعة على شاطئ البحر . وكان اللين هادئا حاراً لانسم فيه ، وقد سطعت بض الكواك في سمائها ؛ وأخذ تنفس البحر يتردد عن كعب ، ففاضت خيلتي بكربات كونهن اجن وتذكرت الامسية الطويلة التي كنت أقضيها في الاحباب بالزا ؛ وتصورتها شقراء في ثوبها الاسود . تحدى عيني بعيني العاقبتين يديتها المحتشمة التي تشبه هيئة قديسة . سارها اذن ... فهل يمكن هذا ؟

« وأخيراً وصلت الى التزل : فقادني الخادم الى الطابق الاول وفتح لي باباً ؛ فدخلت والانفعال يلجني حتى كنت اقتر الى هو صغير شديد الضوء ورأيت الزا تهض لاستقبال ، وقد بقيت كايحي ، ناصعة البياض ، وافرة الشقرة في ثيابها السود ، تحتفظ بيناها الساجيتان بكل ظرفها العنصري .

« مدت الي يدها ، تلك اليد التي ما كنت من قبل أجرو على تقبيلها ، فتناوت بامانحتيا ، وحيثي يعض عبارات ترحاب ، وعدت اسمها . سوتها بالوزر اجل : كان تحلي مدي لحظة كاملا شاملا ، حتى اعتقدت اني ارى امامي الفتاة النبلاء التي احببتها حبا ملؤه الطهر والسو !

« ولكن هذا السحر ما لبث ان تبدد عند أول كلمة فيها ، اذ ذكرت ان يجب ان اغالبا بافظة « سيدتي » وقد ردني هذا القاب الى الحقيقة ، وبدد حلي ، كذلك تأملت يدها التي ما لبثت في في يدي فرائيت فيها خام الزواج .

« آه ، ايها العزيز ، لقد كانت هذه القابلة أمر ساعية في حياتي . جلست الي قرب الزا ، وحاولت في بضع عبارات أن اعزها عن وفاة والدها فأجابني بروتية : وهي تذكر بلا ريب ما أبدته الكوثة نحوى من الشدة . وكان كل منا يرسل عباراته ساهية ، اذ كان بلا ريب يستغرق في تصورات غزق قواده . وقد فاجأت الزا نظري لخاعها ، فلما التقت عيناى بعينها أقست فيها

« وكان الجواب ، كما خشيت ، دقيقا ولكن قاطعا : « مستحيل على الاطلاق أن ترضى الكوثة أن تخرج ابنتها على التقاليد والرسوم » . لبث البارون المسكين يدافع عن قضيتي مدي ساعتين يد أنه اضطر أن يلغني الرض للؤل منصه ، ولا ريب أن الالم العظيم الذي أنته عندئذ كان أشبه بالدمج تقطع وجهه ضربات الدوط .

« ثم جاء دور الدموع ... أجل ! بكيت ايها العزيز على كنف صاحبي الشيخ ولم أخجل من هذا الصنف .

« ولم استطع بقاء في كونهن اجن ، بل طلبت ومنحت اجازة . وصحني البارون يرم سفرني الى الحطة وهو توجهم لحزني الشديد ، ثم قال لي في آخر لحظة : « لا أستطيع ايها الصديق أن أخفي عنك أمر يؤلك ويسرك مما ... لقد ذهبت الباحة الى دار السيدتين .. فوجدت لزا حزينة »

« اذن كانت تحبني الطائفة العزيزة ! وهذا ما كان يساورني من اجله قليل ريب . يد نه لم يك ثمة في ذلك ما يروح عن نفسي مادام ان زواجنا كان مستحيلا .

« عشت الي باريس وتلست « الحلو هناك نخوض غمر ملاء عنيفة . ولم تفض ستة أشهر على مفارقتي الداعاركة حتى علمت زواج الانسة دي هانسبرج من فني رسي هو الاير بابوف ، تزوجته لاروب تحقيقاً لرغبة والدها أو بالحري طاعة لأمرها .

« وعينت في لشبونة ولبثت الفجر هنالك عاما طويلا ، ذلك لأن شمس الساطعة تزيد الكآبة وتثيرها ، ثم نلت في صيف سنة ٧٥ اجازة جديدة قضيتها في تروفييل .

« وهنالك في ذات صباح اذ كنت اتناول القهوة مع احد زملائي في خيمة الكازينو قرأت في احدي الصحف المحلية بين اساء كبار السياح الذين قدموا أخيراً الي تزل « المصخور السوداء » اسم الاميرة بابوف .

« فأخذ قلبي يخفق بشدة : هل تكون الزا سقا الي جانبي ؟ سألت صاحبي وهو رجل وافر الاثافة والمعرفة ذو علاقات متشعبة فقلت له ان الاميرة بابوف تقيم في تزل « المصخور السوداء » منذ خمسة ايام أو ستة ؛ وانها بينها الآسة الزا دي هانسبرج وان زواجها لم يطل أمدها ما حتى قبل زواجها في حادث صيد ؛ وان الاميرة قد قتت والدها أيضا ، واسمها تسج لتتس احزنها لا تصحها سوى قرية مجوز ، وانها ستبقى في تروفييل اسبوعا واحداً تعود على أثره الى الداعاركة .

« وفي وسك أن تصدميلغ تأمري وانفعالي . ان كان كانت الزا أومل ؛ حرة من كل أثر وقيد ، ما لكه أمرها : ذكرت فجأة أنها كانت قبل ذلك بثمانية عشر شهراً قد حزنوت وعانت اذ فرق بيني وبينها ، ففاضت نفسي بأمل عظيم ، وأردت أن أراها ؛ وأراها على الأثر . فتركت صاحبي فجأة وعدت الي غرقي ، وكتبت الي الاميرة خطاها وقورا انجز في الفرصة التي قربت بيننا لأعرب لها عن عظيم أسني لمصاها الزودوج . وما تكتنه جوانحي نحوها من عظيم اخلاص . فخل الي وسولي جوابا سرعياً ، رسالة تحمل تاجا أميريا وأأسقاء ؛ ولكنها مكتوبة بيد الزا نفسها ، بخط كبير يحوق بلاء فراغ بضم صفح ، وفيها تؤكد لي انها تسر أيا

صغيرة بل وما يزال صوقي يرتجف لذكرها الآن . أن تكون في الثلاثين ، وقد خرجت سليبا ولكن متبها من غمار عواصف الحداثة الاولى ، وإن تكون قد سبرت عقم شهبوات الرأس وشهبوات الحواس ، وعانيت سفالاتها ومراراتها ؛ ثم تحب من بعد ذلك فجأة ثناء خفية حبا قويا طاهرا : لله ما أحل ذلك وأبهي ! ان أطيب ساعات حياتي هي تلك التي أنقمتها عند السيدة دي هانسبرج الي جانب الانسة الزا أحبتها لان شيئا ، عن قصة قرأتها لاندوسن أو عن نزعتي على ظهر الجراد تحت آدم كروبيج القديم وازنه أفق السوند .

« ما أبعد ان تحب وذلك الاحترام العميق وتلك النزاهة للطلقة : - ان تهم سعادة مدي يوم يلوح لك فيه ان الخافق للمبود قد أبدى لك في المساء السابق علفا في نظراته أو رقة في فبرات صوته ! تأمل ، لقد كنت في حالة روحية كنت اعتقد اذ فكرت انها ترفض في نظر نفسي موتة فخر عن جيم والارتكبت في حياتي من دنس .

« أجل ان وجود الزا وحده يدفعني الي سمو كذلك الذي لابد ان الصلاة تلي بالتصديق اليه ، ويخلق حولي جواً من الاحلام !

« وكذا يوم هو السيدة دي هانسبرج قليل من الفتان ، وكلمهم ضخم اشقر جرمانا الجسم ، نظار الذهب ليس في خلاه ما يجني ، وقد لاحظت عندهم النبطة ان الزا تفضل عشرين على عشرين ، وتؤذ في ترحاب واضح . ولا ريب ان قلبها الثرى لم يك يدرك ما يدور فيه ، يد أن زهرة عطف على فتحت فيه .

« فلما كان أيدعي من أملي ان تحبني ! فبداني في آس هذا الامل الا مزوجا بكبير جزع . لقد قلت لك ان السيدة دي هانسبرج تستمسك بكل التقاليد والكبرياء الاستورراطية . فهل كانت ترضي هذه المرأة وغم ثروني المحترمة ورغم فوائع عملي في الحياة الدبلوماسية وقد كانت باهرة - ان تزوج ابنتها من قى ينتمي حقا الي أسرة طيبة ولكنه يسي جوج بليسى تحب ؟ ثم ان اجرو على هذا الامل ، ومم ذلك فقد كان يلوح لي ان الكوثة تحب ابنتها الوحيدة جم الحب وانها لذلك قد تحترم ميولها الظاهر ولقد كانت هذه فرصتي الوحيدة للنجاح . وعلى أي حال فل يك امالي الا ان اعترم تقديم طلي دون امبال ؛ اذ ما كنت لارتكب جريرة هي ان اترك عاطفة تنمو في قلب الزا قد تنمو ميمت إلها اذا ما اتخذت فيه اصولا راسخة ؛ واذا مارفتني السيدة دي هانسبرج رغم كل شيء .

« وطبسي ان التمس التصح من رئيسي المحترم وصديقي الشيخ البارون دين . استقبل الرجل الكريم الذي لم تخدفيه مشاعره ثلاثون عاما من سنية الدبلوماسية ، اضافني مطف . وكرت فصيحيا بلا ريب في حديثي له عن هواي وعن مخاوفي ؛ اذ ما كنت اتعني منه حتى اشتد قأوره ؛ وقال لي باسامة تفيض كاية :

« لم أك أحل الشعر المعتار دافعا ايها الابن العزيز ، بل آتت فيا مضى فعل هذه الساطعة ، وكنت أود ان أشجك وأيت اليك الامل . يد ان الكوثة لسوء الطالع ، تشبه الدون كزولس هراتي ؛ وأخشي خيدا ان تصطلم برأي راسخ لا تحول فيه ، ولكن لا تأس بد ، في بعض نفوذ على السيدة دي هانسبرج ، وماغالها في الامر هذا المساء »

صغيرة بل وما يزال صوقي يرتجف لذكرها الآن . أن تكون في الثلاثين ، وقد خرجت سليبا ولكن متبها من غمار عواصف الحداثة الاولى ، وإن تكون قد سبرت عقم شهبوات الرأس وشهبوات الحواس ، وعانيت سفالاتها ومراراتها ؛ ثم تحب من بعد ذلك فجأة ثناء خفية حبا قويا طاهرا : لله ما أحل ذلك وأبهي ! ان أطيب ساعات حياتي هي تلك التي أنقمتها عند السيدة دي هانسبرج الي جانب الانسة الزا أحبتها لان شيئا ، عن قصة قرأتها لاندوسن أو عن نزعتي على ظهر الجراد تحت آدم كروبيج القديم وازنه أفق السوند .

« ما أبعد ان تحب وذلك الاحترام العميق وتلك النزاهة للطلقة : - ان تهم سعادة مدي يوم يلوح لك فيه ان الخافق للمبود قد أبدى لك في المساء السابق علفا في نظراته أو رقة في فبرات صوته ! تأمل ، لقد كنت في حالة روحية كنت اعتقد اذ فكرت انها ترفض في نظر نفسي موتة فخر عن جيم والارتكبت في حياتي من دنس .

« أجل ان وجود الزا وحده يدفعني الي سمو كذلك الذي لابد ان الصلاة تلي بالتصديق اليه ، ويخلق حولي جواً من الاحلام !

« وكذا يوم هو السيدة دي هانسبرج قليل من الفتان ، وكلمهم ضخم اشقر جرمانا الجسم ، نظار الذهب ليس في خلاه ما يجني ، وقد لاحظت عندهم النبطة ان الزا تفضل عشرين على عشرين ، وتؤذ في ترحاب واضح . ولا ريب ان قلبها الثرى لم يك يدرك ما يدور فيه ، يد أن زهرة عطف على فتحت فيه .

« فلما كان أيدعي من أملي ان تحبني ! فبداني في آس هذا الامل الا مزوجا بكبير جزع . لقد قلت لك ان السيدة دي هانسبرج تستمسك بكل التقاليد والكبرياء الاستورراطية . فهل كانت ترضي هذه المرأة وغم ثروني المحترمة ورغم فوائع عملي في الحياة الدبلوماسية وقد كانت باهرة - ان تزوج ابنتها من قى ينتمي حقا الي أسرة طيبة ولكنه يسي جوج بليسى تحب ؟ ثم ان اجرو على هذا الامل ، ومم ذلك فقد كان يلوح لي ان الكوثة تحب ابنتها الوحيدة جم الحب وانها لذلك قد تحترم ميولها الظاهر ولقد كانت هذه فرصتي الوحيدة للنجاح . وعلى أي حال فل يك امالي الا ان اعترم تقديم طلي دون امبال ؛ اذ ما كنت لارتكب جريرة هي ان اترك عاطفة تنمو في قلب الزا قد تنمو ميمت إلها اذا ما اتخذت فيه اصولا راسخة ؛ واذا مارفتني السيدة دي هانسبرج رغم كل شيء .

« وطبسي ان التمس التصح من رئيسي المحترم وصديقي الشيخ البارون دين . استقبل الرجل الكريم الذي لم تخدفيه مشاعره ثلاثون عاما من سنية الدبلوماسية ، اضافني مطف . وكرت فصيحيا بلا ريب في حديثي له عن هواي وعن مخاوفي ؛ اذ ما كنت اتعني منه حتى اشتد قأوره ؛ وقال لي باسامة تفيض كاية :

« لم أك أحل الشعر المعتار دافعا ايها الابن العزيز ، بل آتت فيا مضى فعل هذه الساطعة ، وكنت أود ان أشجك وأيت اليك الامل . يد ان الكوثة لسوء الطالع ، تشبه الدون كزولس هراتي ؛ وأخشي خيدا ان تصطلم برأي راسخ لا تحول فيه ، ولكن لا تأس بد ، في بعض نفوذ على السيدة دي هانسبرج ، وماغالها في الامر هذا المساء »



هذا هو. وسكي هوايت هورس المشهور « الحصان الأبيض »

جميع القراء يعرفون وسكي هويت هورس ، وهوايت هورس تمتاز انكنايتان معناها « الحصان الأبيض » ، فذا شئت أن تشرب وسكي فافض صحتك كدواء للجسم وكقوة للاعصاب فملك أن تشرب : وسكي هوايت هورس فقط



## القيم النسوية الاجتماعية



فستان من الصوف الخفيف مطرز الحافتين عند فتحة الصدر ومن تحته صندري من نكروب دشن الأبيض



فستان من القطيفة الشيفون بديم الصنع خال من الكلفة غير الزهرة الكبيرة البيضاء على الكتف



فستان للمثل من الشارولين لونج بيج وموشى بزوايا من الحرير البني



فستان بليس بعد الظهر من الصوف الخفيف وشي بالأزهار عند الصدر وإكامه من المكرب الخفيف

## مصر تنسج جلايبها

انبرى المهاتما غاندى منذ أعوام خلت فقال ان الأمم ان هي استفادت من أحوال تحيط بها وعوامل خاصة تسعها فأنها تستمد من نفسها إيجاب غنائها، ورغبتها في الوجود إنما يتوقف تحقيقها على مالهها من حيوية عريقة وثبات وبراعة في استنار ما عندها. ومما لا يهملها يومئذ الأكلة الحق، ومما لا يهملها النظرة الثاقبة والرأي الأصيل من الوجهة السياسية والوجبة الحيوية معاً. ويوم حمل منسجه يعمل عليه في منزله، وفي مجتمع اصدقائه، ويوم استصحب ذلك المنسج الى وحدة السجن داعياً أهل الهند (وهنا ليست الاستعارة مجازاً) الى «النسج على منواله» اذ هم أرادوا أن يسلكوا سبيل الاستقلال. يومئذ كان مؤدياً مثالا جليلاً فعلا من حب السلام والنشاط جليلاً، ومثبتاً أن العمل المجدى غير الكلام الكثير، وأن نهضة الأمم - كقدم الافراد - لا مندوحة لها عن وكنين وطيدتين: الاقتصاد والعمل. بهذا المثال وحده كان في وسع غاندى أن يقوم بدفعه الوطنية كلها، فلا يدرج في برنامج فكره

على التعايش في جم الاموال وعقد الشركات لانشاء الدامل وتأسيس المصانع - لو فعل «التي الوديع» ذلك وناسرته الاحوال قدر استطاعه اذن لكان لدعوه شأن آخر وأثر أبقى في بني رطبه، ولما أصبحت «رواية المنسج الهندى» كاسمونها، لا وجود لها في غير عالم النظريات، ورغم اخلاص غاندى العظيم وحكمته وحصافته وشدة نفوذه.

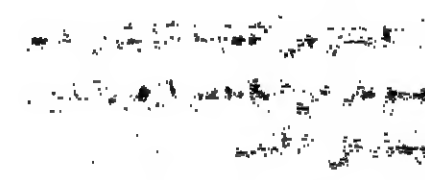
وما قد احدثى المصريون الى الميل الذي يتحتم السير فيه، فكانت أزمة القطن باباً للفرج ونجم الخير النعم ما يريدون أن يفتنوه بالشراء. ولو أنهم فكروا في إيجاد نواة لمصانعهم قبل اليوم لاجتواء، ولديهم كبار الاغنياء وللقناديون من أرباب التفكير والتدبير لئلا ينظم.

كانوا يتنجحون حتى لو اقتصر على تحويل قسط مما افق جزافاً الى شراء الآلات الحديثة وتأسيس الشركات الصناعية. فكانوا يرون اليوم ماسلمهم تسلك جليلاً من محسولهم، وتقدم لهم كثيراً ما يحتاجون اليه من الاقمشة والانسجة والادوات، وتفتح لعدد غير قليل من الماطلين باب الرزق وميدان العمل، فما يكونون بذلك أضغف وطنية ولا أقل لرغبة:

اشتهر عن مصر أنها بلد زراعية، وهل الصناعة تجذب من خصب الأرض أو تنبذ على التربة جودتها؟ الواقع ان لا غنى عن الصناعة لاي شعب من الشعوب أيا كانت موارده رونه. ويسمى البلد زراعياً، أو صناعياً، أو تجارياً، لتغلب أحد هذه المصادر فيه على غيره. ولكن الطبيعة قالت قبل العالم الاقتصادي (ساي) في بحثه الخطير في الاقتصاد السياسي: ان الزراعة والصناعة والتجارة متأسكة متلازمة عند كل أمة من الأمم، وأن كان لكل منها الفوز في فرع دون آخر نسبة لاستعدادها الطبيعي ومواردها وموقعها الجغرافي وعلاقاتها السياسية والدولية.

وقد رعد قداماء المصريون في هذه الأرض المرفورة الخصب وكانت مصر في هذم (زراعية) كما هي اليوم. إلا أن هذا لم يحل دون مزاولتهم دوائر النشاط الاخرى والتفوق في جميع ما تفوقوا به وجعلوا منه أثراً جليلاً للعالمين. نظرة الى حضارة مصر القديمة ترى ان على مقربة من ازدهارها الفنون والفن والحكمة والفلسفة الروحية وعلم الهندسة، وبناء الأليات وعلم الكيمياء





(٤٨) لي ابنة بالمدرسة وتبلغ من العمر ١٦ سنة . وقد خطبها شاب كثر لها . فهل اسمع زواجها  
أتركيها تخمد المذ؟ فهل في أخلية من يفتني؟  
(٤٩) إياحيا مصر وإشيان السنين . أعيروني آذا صاغية وقلبا رجيا . ماذا ترى « العميدي »  
بواه أكان طابا لم عاملا ينظر اليه اهل البرج والبحرى عامة وأهل القاهرة خاصة وبين الاحقاد  
الازدواء ؟ وماذا يذكر « العميدي » ووطنه حينا يكون في القاهرة ويدهى أنه من البرج البحري .  
بل من دليل أكيد وبرهان ثابت ؟  
(٥٠) زوجي غير متملة وأطاب مني شراء حلي بدلا من حليها الذى يسته لاغفار ثائية شديدة  
بالرغم أنها تمل حالي المالية جيدا وهي التي تتصرف في مرتبى لشهرى ، ووعدها خيرا في المستقبل ،  
فنى تلج على باكية لأرد لها حليها فأراى أخلية فيمنه الزوجة . مستفهم  
(٥١) كثيرا مايجعل للانسان تنميل بإحدى يديه أو رجله ويكون في هذا أوقات مشاغل الحركة  
إذا يفعل الانسان عند حصول هذا التنميل؟  
(٥٢) لمن أمدي قاي؟ الى التي تحين ولا أحبا أم الى التي أحبا ولا تحين؟  
أدين . حرية . سودان  
(٥٣) ماذا تم في مشروع الاستاذة نون أوربت — أحد علماء برلين — الذي أراد أن يصعد  
سكنشاف القمر فزبلة . هل أفهم سده لم أخفق ؟  
بني سوف — فنيست استفانوس الموسوى



\*\*\*  
(٢٩) احمد خضر - مسئولية الوالدين  
يا ابي احمد:  
لا تقرأ أي والدين والعن علي، فيك «الردة»  
التي بعثت لصالحك بجر ولادته في غير هدى الى  
هذا المنتدى، واستمررت حسب السخط على هذا  
التقليد غير النصح  
عبد العزيز محمد الشاعر  
\* أعتقد... تعين على انت صغيرة ؟  
نعم صغيرة وان كبرت ولم تلق بعد آداب

\* ان البنت الزافعة تحتاج الى التربية اللبية  
 حتى تصير زوجة سالحة في الحميم الانساني. و  
 أردتها على ذلك وجب علينا مراعاة الزوا  
 الائمة :  
 ( ١ ) العناية بالبنت وجعلها على النظا  
 والحة العائلية لتتبع روح البنت من هذا النظ  
 العائلي الملو بالثل لاى القضية كما يجب الابت  
 عن الاكثار في هذا الوسط العائلي وخصوص  
 امام البنت  
 ( ٢ ) المدرسة وهم الدارس وفيها حامدا

مدرس

\* ان أكثر ما يمتنع من الزنا في زواجه هو  
في خلال الحبة الزوجية العيشة بين الطر  
ومشاوكل كل لآخر لانهما كالفنان وشده  
بعضا وماملة الحسة والسير على سنن ال  
الصحيح وتقضيل الضروريات على الكليات  
وان أصعب ما يقاسيه الزمان زواجه  
تربية الاولاد تربية صحيحة لانهم امانة في  
الاباؤود تزداد هذا الواجب صوره لتتميل  
الى رينة الزوجين مكانا لسوء التفاهم حينئذ

الشعر الجميل

وكانت أن تكون حبيبتك  
 شمسك لا شيء برقي  
 بيتك مثل مطر الغمام  
 تحبك فتيون تاليف  
 يزين الشعر الجميل هو  
 وفا شامت أن يكون  
 صديق لاسيوع في أيام  
 في بلاد لاكتين

الحسن شعر يزيد في  
 الشعر والهم على الشعر  
 يقول عنه غفار الحفاف  
 أخرج من منظر الشعر  
 حسن بقوى فصائل  
 وجد من أبي شيبر  
 أوان الشعر

سعى شمو يباع في  
 والأحسان ويستطه  
 أوانه — اشركة  
 لاسه

نيولاند ومطري



## أي الرجل يعجب النساء؟

عشرة أعوام فتعكس الآلة، وبسيط جال الوجه إلى ذيل القاعة

— وهل يفلح الذكاء في الجنب والاعتراف؟

— أحياناً، لا كل مرة، بيد أنه لا غنى عنه

— والمال؟

— المال لا يسيطر له على القلب، إنما لا غنى عنه هو كذلك.

— والجد؟

— لا يقدم ولا يؤخر

— وهل من اعتبارات خاصة فيما يتعلق بمن الرجل؟

— أمتي ستبين الاربعة والخمسة والخمسة؟

— وقبل الاربعة، بامام سينتي؟

— قبل الاربعة الفرق في عمر الرجل قليل

تقوم إحدى الجلات النسائية في باريس باستفتاء كبير في موضوع التوازي العنصرية عند الجنس، وهاتين أولاء تنقل دبابي جراب اسرأتين اثنين، احدهما المثة الرافعة مدام سينتي التي كانت أخيراً في إنجلترا حيث داهمها مرض حال دون قلبها بدورها في التمثيل فاضت إلى باريس صحيحة معافاة وهي تتأهب لتمثيل رواية «فتريا» ومنها خصيصاً لأنها لها الكاتبتان المسرحيان جاك تيري وباتريه لاج.

والسيد سينتي معروفة بمجال سابقها وتقول الصحف الانجليزية أنها أمنت عليها مبلغاً ألف جنيه كآثار معروفة بظرفها وحضور ذهنها، وعنايتة الناس عنها من اللع والتوازي وشاذ الآراء ولوازع الكلام.

### رأى مدام سينتي

قال مندوب المجلة: اسمي ليس يندى أن أسالك عن الرجال الذين يعجبون النساء

أجابته للثة فوراً: هم موظفو الجمارك؟

— موظفو الجمارك؟

— نعم، موظفو الجمارك، عند ما تخطو السافرة «كاليه» بعد قضاء ستة أشهر في إنجلترا فوظفو الجمارك هم أول من تلتق به، بناءً وطنياً انهم كثيرو التلبه بغير مرتبي المندمام، مهوشون لا يقفون عند حد اللياقة، ولكنهم فرنسيون فهم قناريون.

— اني أطلب وأياً جدياً يا مدام سينتي فأرى الرجال أنفذاً اقراء؟ المثلون؟ أم الهامون؟

— كل امرئ في فرنسا لا يدرك أن يكون بعض الشيء عجباً ويملا في آن واحد

— إذا المليون؟

— أو أصحاب الشروط الصناعية؟

— ولم لا؟ مادام الواحد منهم لا يستقل منسيه ومقاوليه وزبائنهم غرق في بلا آثانات مقصودتي بقوائم الحسابات

— وكيف يفلح الرجل في الارضاء؟

— بالنظر بالاحلاص واقناع المرأة بأنه خالص

— ولماذا هو رضى؟

— لماذا؟ لاننا نحمد له حذقه في اتقان الكذب

— وهل تهم من «فن» للارضاء؟

— بلا ريب، ولكن في هذا، كما في فن الانشاء وفي التصوير، يجب ألا تبعد آثان «المجهود»

— وهل للرجل البعير من حظ في الارضاء؟

— الرجل للفرط في العلمة؟

— الرجل انفرط في العلمة إذا شئت، هل له ولو بعض الحظ؟

— قد تبيحك الحسان بالإيجاب بدافع من قلوبهن الرحيمه. أما الرجل البعير فيجبك: لنني بدافع التجربة والاختيار..

— وهل للجمال الوجه أثر أوقع من حبه الذكاء ومن الجمال الاخلاق؟

— نعم جمال الوجه أشد وقوة في الذكاء من الاول في الخس وعدمه في دور التوازن والساواة بين جمال الوجه والجمال العقلي أو الاخلاقي. أما بعد

\* أشعني ما يبد به الرأ في حياة الزوجية هو وفاته مع زوجة، واشباع عاطفة الحب المهادى من نفسه، وورقة أولاده يلعبون بين يديه.

\* وأقسي ما يلاقه فيها: عناد زوجة التي تريد أن تكون هي القشر واللباب وجعلها بأساليب التربية الصحيحة واحلال الخصاص على الوثام.

عبد النعم محمد ديفيدى

\* أذا ما ينسج به الزوج حب متبادل وأمر ما يقاسيه كره كامن.

٣٣٣ - م. س. هـ.

\* عززنى م. هـ. يقول للثلاث الانجليزية «امحك تسمن» وهذا حقيقة ظاهرة، قلما نجد شيئاً لا يضحك، فاضحكى يا عززنى كثيراً وكثيراً جداً يصح جسدك وتزول نحافتك.

ع - ب

\* عندما تزوجين أيتها الآنية فوق القريب الما قبل كما أعني، يذهب عنك ذلك التحف لعلامة، عبد الحليم

أوقف دمنهور

\* هنيئاً لك بصحك الكمامة وحداً لله على تتمك في أم الحياه، وليس عليك إلا أن تتأبى رياضتك في الهواء الطلق، وتتمشي بمناظر الطبيعة الجميلة مع الاحتفاظ بجمال علم الصحة فلا تضر نفسك النحافة مادامت الطبيعة ندية وأدراك في هذا الظهور الذي وقف أمامه الإجلال مكتوف الأيدي.

عبد القوي ندى

اسمى فضحى «وخليكي خفيفة»

«إن محمد»

\* خير لك يا آنسة أن تظلي نحيفة مادامت تتمتع بالصحة الكاملة، وليس من مصلحتك أن تفكري سميعة وأنت على أبواب الزواج والسنة أن لم تكن طبيعة قبيحة مضرة.

أن يرتاح التميز، وتلأن تهدأ عاصفة الفكر المضطرب.

عبد القوي ندى

\* الزواج لذيق أذا...

١ - إذا استقرت الشاغل الاجتماعية من وقتك ووقت زوجك أكبر جزء من حياتكما اليومية

٢ - إذا كانت زوجك متملة، وتطبق العلم على العمل...

٣ - إذا كان زواجكما وليد حب شريف وأخلاص نزيه لا دخل للماديات فيه.

٤ - إذا كنت حلياً في كرامة، سيوراً في شرف. قوى الارادة في حكمة وتصرف.

٥ - إذا كنت وزوجك من بيئة واحدة وفيها عدا ذلك فلا سعادة في الزوجية ولا هناك.

دمنهور ..... البدر اوى

\* أن أذا ما ينسج به الرء هو الزوجة، الصالحة ذات الوجه الحسن. والتربية الدينية والاخلاص من الطرفين.

وأما أصعب ما يقاسيه فهو التبدل والتقاليد الزمانية

عبد الله الجوهري

\* لا تزوج مالم يكن قلبك مال لروس، ثم لا تبادى في حبها مالم تعرف مقدار حبها لك وأخلاصها وأطوارها. ولا تسأل من مالها بل تحقق من نسبها وحسبها وعن البيت الذى نشأت فيه.

هذا، وإذا كنت حكماً عالمياً ببعض أمور النساء لم تكن معرفه اخلاقها بسهولة. أما إذا كنت ساذجاً فالأولى لك أن تزوج احدي قريباتك لأنها مهما كانت فاتها تحافظ على شركك أكثر من غيرها والسلام

محمد محمد السيد النياوي

\* يا أيها العريس: أن أذا ما ينسج به الرء من زواجه هو تبادل الحب والوداد بينه وبين زوجته وإن أصعب ما يقاسيه هو عدم الرضا والوفاء بين الزوجين أو قيام الحياة الزوجية

رشيد مصطفى تحتوت بالعلمين العليا

## الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



AMAMI Shampoos

فاذا شئت أن تكون جميلة فاقم بمجال شرك قائم لا شيء يسر العين أو يبهج النظر يبع الخاطر مثل منظر الشعر الناعم الجميل الذي تجلله موجات قليلة بين تناه. حتى أن النساء يقولون أن الشعر الجميل هو حبة من ثم الله فاذا شئت أن يكون شركك جميلاً فاعسا مرة في الأسبوع في «أماي شيمبو» المسو في بلاد الانكليز.

أماي شيمبو يزيد في لمان الشعر ويصطب النضارة فتظهر على الشعر هيئة الصحة والفاء ويزول عنه منظر الجفاف والتشققه اذا لا شيء أقيح من منظر الشعر الجاف الناشف.

أماي يقوى قسلات الشعر ويمنع سقوطه. يوجد من أماي شيمبو عشرة ألوان لكل من ألوان الشعر.

أماي شيمبو يباع في جميع مخازن الادوية والاجازات ويستهله الرجال والنساء الزكلاء - الشركة المصرية البريطانية

لاصحبها:

نيولاند ومفرج



بقلم اوین تویری \*

**عن محمد بن عمرو عن أبي بصير**

التخاطم النيابي وليد في مصر — البأس منه عام ١٩٢٥ — نجاهه بفعل زغلول باشا وعدلى باشا —  
 أثر الدورة البرلمانية السابقة الحسن في العلاقات الدولية — فوضى السفارات والتقليعات والتابعها  
 — الحالة الصحية في مصر قديماً وحديثاً — مدرسة الطب الجديدة بين الاهواء الحزبية — أعمال  
 البرازوة الحالية — نشوء روح جديدة تعنى بالمسائل العملية — البرلمان الحالي غير مؤسس على الرمال —  
 أثر اثنتا عشرة على باشا وسعد باشا في السياسة المصرية — مصر وللنواضات مع انجلترا — القوائد التي  
 وغدتها الدستور على الامه .

يولد الطفل في هذا العام قبوضم على نظام دقيق يري الى تربيته ويكون مؤسسا على الاختبار فينتدى ويربي ويكسب ويفسر. والدليل على اتقائه من ذلك النظام هو « اللقباس البياني » الدال على الطور وزيادة في الوزن الذي هو اليوم أحد لوازم تربية الطفل. بل الدليل على اطراء نموه ، براه جميع الذين يهتمون امره .

ان النظام الثنائي المصري لا يزال في اوائل طفولته ونحن الذين نباهي بكون بلادنا مستقراً رأس النظام البرلماني نهم بمصر اهتماماً عظيماً ونحن بتقدم الشخصية المصرية في يستحق الجديدة - والقياس البياني » لهذا ( الطفل ) المصري يحملنا على اعمال الفكرة ملياً . فيعد وزارة زغلول باشا الاولى في سنة ١٩٢٤ كان ( القياس البياني ) يدل على نقص في وزن ( الطفل ) - ولم تكن سنة ١٩٢٥ قياساً يصح الاستدلال به على التقدم لان ( الطفل ) في تلك السنة كان مريضاً الى حد جعل الجليم يرتابون في امكان شفائه . الا انه شفى . ومعتاد نقاد البرلمان الثنائي في شهر يونيو الماضي زالت عنه جميع آثار مرضه فادوزنه على وجه يتفق مع مقتضيات التقدم بفضل عناية زغلول باشا وعدلى يكن باشا ورئيس

الوزراء الحاضرة؛ وليس من الصعب أن نعرف كيف تم ذلك . في الاربعة الاشهر الاخيرة وقف حراس ( المظفر ) انفسهم على العناية بالحالة الداخلية بدلا من أن يوجهوا همهم ( كما حصل في الماضي ) الى مسائل ثانوية .

ولقد أظهر زغول باشا حكمة عظيمة ببدوله عن تأليف الوزارة فتحتل عن ذلك لمدي يكن باشا . وقد كان اتحاد هاتين القوتين السياسيتين غير طبيعي في نظر الكثيرين لأنهم كانوا حتى عهد قريب متنافرين ؛ ولذلك تنبأ الناس بقرب انحلال ذلك الاتحاد لكونه في جوهره عرض السامس الزمان المتشرف في مصر .

على أن تلك المخاوف لم تحقق . وبرجع الفضل في عدم تحققها الى زغول باشا نفسه . فانه لم يقم عابسا في عمر داره ويحلم من قسمة قوة وواء السائر ، بل قبل دراسة مجلس النواب . ومع كونه قد جاوز السبعين وقف نفسه على ادارة دولة الذين تنتصبهم الخيرة والذين كثيرا ما كانوا معاصب للرئيس في أثناء جلسات البرلمان الطويلة المصنية . وكان زغول باشا في خلال ذلك غلصا للوزارة يسمى بما له من سعة الحلم المعروض بروح الفتحة الى ادارة دولة المناقشات بما يتفق مع سداد ارائه فكان ذلك دليلا جليا على تقدم مصر . وكان الناس قبل ذلك ولا سيما في

اعترفت الدول بالتصريح التافى باستقلال مصر في مارس سنة ١٩٢٢ وأوجد ذلك التصريح في الوزاوات المصرية المتعاقبة ميلا الى انشاء السفارات والقنصليات في جميع انحاء العالم ؛ وكانت تلك السفارات والقنصليات لازمة في بعض البلاد ومفيدة في بعض البلاد الاخرى اما على سبيل المكافأة عن خدمات قام بها الاشخاص الذين اسندت اليهم ، أو لاقصاء بعض الذين لم يكن يرغب فيهم ، الا أن انشاءها استطرد الى حد الافراط للضحك . فلما تناقش مجلس النواب في ميزانية وزارة الخارجية سئحت له الفرصة للاعراب عن آرائه في ذلك الصدد . فتقضى بالناء مفوضية البرازيل ، حيث لا يوجد من المصريين الا عدد ضئيل وقرر استرجاع حسن نشأت باشا — الدكتور الذي سقط — من مدريد . وانباء هاتين المفوضتين هو مثال من أمثلة التضييق الذي ستقتضيه الحكومة نحو مائة الف جنيه في السنة .

ثم ان الشؤون الصحية قلما معنى بها في البلاد الشرقية . فالتاس بفضلون الميعة في وسط الانذار على السباح لوظفي الصحة ومقتنيا بتقدمهم . وقد كان مفتشو الصحة دائما موضع الهزء والسخرية

\* وهو الماجور تويدى الذى كان موظفاً بدار  
للتدوين السامى

وقضى لمكافحة البهاويزيا والزمد • وبسبب  
أيضا مرا كوالعناية بالأطفال ، وتبقى مدرسة الطب  
الجديدة التي فكر في انشائها بدر مستفي قصر العين  
السابق والتي حل دون انشائها أربع مهنقات  
بسبب الاءاء الحربية • وسبروض الصبرون  
أنفهم علي الانظمة الصحية فتراح الى ذلك  
الادويون انهم ، ولاسيا اذا عكن الصبرون  
من اتاذ جيوش التسويل والتشردين الذين  
يلاون الشوام ويشمئن منهم الاجني •

ان معظم الثواب المصريين م من الزراعة وسواد  
الذين انتخبوه لا يتكلمون الا بالغة القطن والحبوب  
ولا يخفي ان الزراعة شأنا عظيما في مصر . ووزر  
الزراعة اليوم هو فتح الله بركات باشا القى وهو  
كزعول باشا نفسه فلاح بلقي الحقيقى . وهو  
لا يتكلم الا العربية : ولكنه قد قلم كثيرا  
منذ سنة ١٩٢٤ اذ كان في وزارة زعول باشا .  
وقد جرت للناقطة في ميزانية وزارة يكل حكمة  
فانه أشار الى مسألة الاقتصاد حتى استفاد الزراع  
لاقتصاد في الوظائف الفنية . ولا يخفى أن الفلاح  
المصري يعلم أن لقطة سوق خاصة فهو لا يرحب  
بالاقتصاد اذا كان من شأنه أن يبعث القطن القى  
تطلبه معامل الانكسري في خطر . وبركات باشا  
يعلم مزية القطن المصري ، ولذلك فهو يشدد في بيع  
أحسن أصناف البزرة للزراع احتفاظا بجموده  
الحصول . وأمامه الآن مشروع لمصارف الري  
كان قد فعل منذ ثلاث سنوات لأغراض سياسية  
لأن الذين وضعوه كانوا من الانجليز . ولا غريب  
في أن هذه دلائل على مقبرة فكرية وسبقدها  
حق قدرها المندوبون الأجانب الذين سيحضرون  
مؤتمر القطن الذي سيعقد في القاهرة في هذا الشتاء .

هذه بعض أوجه السياسة الداخلية للزعماء  
الجديده، وقد تبدلت كلها في نظر اللبنانيين خارج مصر  
وأما الذين يقيمون في الداخل سواء أكانوا من  
المصريين أم من الأجانب - فانهم يرون لها معنى  
مزدوجاً - فهي تدل أولاً على نشوء روح جديدة  
تتنبى بالمسائل العنصرية، وثانياً على نشوء الشعور القومي  
الذي بدأ يترك أحتياجات مصر الأولية ويجعل لها  
التقدم على الأماني الوهمية. وبعبارة أخرى إن  
رؤيا زغلول باشا الثانی ليس مؤسساً على الزملا  
في شهر مايو الفائت ظلت في هذه الحجة  
(الغور تيتلي ريفو) مقالة أشار بها صاحبها إلى  
نشوء روح الحرية في السياسة المصرية. ولما كان  
البرلمان الحالي في يد أغلبية زغلولية كبيرة فقد كان  
اصطلي (قياساً على الماضي) إن تؤدي الحرية إلى  
اضطهاد رجال الحكومة الذين خدوا في الانتخابات  
الآخيرة. ولكن لم يتم في دعو البرلمان الأخير  
سوى حادث واحد من هذا القبيل أدى إلى  
نتيجة خطيرة وهو حادث استة شهر من رجال  
الأدب ذي أراء متقلة وقد أوسله بمحبة في  
الشعر العربي إلى الاختلاف مع رجال القلم  
الاسلامي المحافظين. ووقع مثل ذلك رجل آخر  
من مفكرى الاسلام وأسقرت قضيتة عن أزمة  
وزارية وقعت في سنة ١٩٢٥.

ولقد كان لائتلاف عدلى وزغلول تأثير غريب  
 في السياسة المصرية . فلقدنى باشا وزيران من  
 حزبه هما ثروت باشا ومحمد محمود باشا . فلما اولمهما  
 صاحب الفضل في نظام الاستقلال الجديد وهو ا. ز.  
 وزير الخارجية .

وأما ثانيهما الذي امتاز في كسوفه فقد في سنة ١٩١٩ إلى ماطة مع زغول باشا، أفضل من زغوليين وانضم إلى الدستوريين. وفي سنة ١٩٢٢ وقف بجانب ثروت باشا في مقلوبته مع الحكومة البرلمانية، وهي المفاوضات التي أفضت إلى إلغاء باستقلال مصر. هؤلاء الثلاثة كان لهم شأن في السياسة التي كسبت لهم استقلالها. بخلاف زملائهم الذين كانوا هم وسائر الزغوليين يندون « باستقلال ثروت » في سنة ١٩٢٢. وقد عطيهم الأراء أن تصوب نفسه، وأول الباعثة على النجاح هذه العزمين المحتضنين. على أن من نتائج ذلك أن مناقشات المجلس كانت خالية من روح الكره لاحتجار. وقد أدار زغول باشا دفة حزبه بكل مهارة وأظهر عدلي باشا كل ديانة وروانة. وقد ثبت الاتفاق وهو اليوم محير في مصر كلها. وبما هو جدير بالاعتبار أن المجلس اجتمع مسألة المفاوضات بين مصر وحتجار، ولعل ذلك كان عمداً.

ان عاصمة قلة الردداء التي أسقوت عن  
 بيرة اثنين من مشاهير الحزب الزغلولي ومن  
 استقالة القاضي كرشو لم تقو إلا مال إلي رسول الي  
 اتفاق مرض . ولا تزال للذكورة البريطانية  
 لدعي بإنشا بلا جواب ؛ ولم يجر إنشاها عاقبة في  
 المجلس . هل ان انتخاب اثنين من التبين في قضية  
 الاختيلات قد أثر في الموقف أمرا سيئا ، ومن  
 دواعي الايف ان زغلول إنشاوه حكمة السياسية  
 عواقبه على عمل كهذا .

على أن المفاوضات لابد أن تبدأ فاجلاً أو  
أجلاً . والأمل بنجاحها متوقف على مصر وعلى  
مدى الثقة التي يجوز وضعها في ثبات مصر وحكمها  
فالتقياس البيناني الخاص بها يدل على تقدمها في الجهة  
الصحيحة . وهذا يشهد بنفسها على أن قدرتها تقسمها  
سيظهر عندما تجتمع المفاوضات البريطانية  
وتعترف بتلك الحقيقة . وهي أن الكل مشقة وجبن  
ومن مزاي غلو الشعور السياسي في مصر أدراك  
النواب ، ولا سيما صفاد السن ، منهم : أهمية الفوائد  
التي قد أغدقتها الدستور على الأمة . فقد كانت  
مصر في أقرن الماضي مسرحاً لنظام الاقطاعي  
الذي نشأ في العصور للتوسعة والظلم الذي يرمي  
الي زواله . به المروف عند علماء الاجتماع يهدد  
الظلمة . وكان ذلك النظام مقبداً في بعض

الحالات ولكنه كان بالإجمال ضاراً. أما الاضطرابات  
البريطانية التي استمر اربعين عاماً، أبطأ في  
المرتين شعوراً عاماً وهو ان حكومة الشعب يجب  
ان تكون بواسطة الشعب، وأنه يجب ان تكون البلاد  
دولة وطنية ومملكة وطنية وديانة وطنية. وقد سـ  
مثل ذلك في إنجلترا أيضاً بشان دستور «الناقد  
الكبير» وقانون «هايبس كورس» ولجنة حقوق  
الامة . وكانت جميعها نعمة المجاهدين عناصر  
الرجية وروية الافراد في الحرية . فمعنى اليوم  
دستور . وقد أخذت البلاد تدرك مغزاها وقد  
ان مصر مجاورة لتركييا جغرافياً وقومياً  
وديناً . فمن الطبيعي ان نأثر بالتهنئة التركي  
ثم نكلم عن مصطفى كمال وأعماله في تركيا  
ثم قال

ان خصمات الملك في مصر هي بلا شك كبير  
اذا قولت بأمثالها في الملك الدستورية الاخرى  
ولا تناقض المجلس فيها في دور انعقاده الماضي  
تأذى أقصى اليسار في المجلس في طلب إعادة النظر  
الى انقصر الملك في تنقيحها ، فلم يعالج الاقرا

لاستحسان بل وافق المجلس عليها وأقرها  
 ببدء أمنية وهي أن يتولى جلالة الملك  
 الاقتصاد كسبته في دوائر الحكومة والنفقة  
 فيان ما في هذه الإشارة العظيمة من الإفادة  
 موافق شجاعة بما في التنازل البريطاني  
 ثم أن يسار المجلس انار أيضا  
 الآونة وقد كانت حتى الآن خلوحة على  
 وفادرة كانت الآونة الأهلية قبل أن  
 المادونة خاصة ولم يكن يمكن أن تتبدل  
 المورد كانت إلى الدوائر الدينية ولكن  
 الآونة إلى أيدي المصريين - هل ليست في  
 الحال - وه أن البعض قد عرضوا اقتراح  
 نظرية هذا الشأن كالماء منسوب  
 بحرية إلا أن تلك الاقتراحات جعلت  
 لها منافية ليستور مع إبداء الرأي  
 لعلات المالية - أو كذا في الأهرافق إلا  
 لأرب في أن تلك الأمانى مستحق

ان الحداثين المار ذكرهما يدلان على توجه  
إلى الجانب المصري الحديث ، وليس في اتجاه  
الاوروبي أو ما يميز القلق ، هما دليل على  
تخليق في كوشة شعب حديث العهد بالثقافة  
كما يفسد حكمة وغلول لهذا العالم  
في الاعتدال

وقد بدأنا نرى في دور انتقام المار  
الذي يترتب عليه دولة ، وستلج في  
أول موضع آخرى . وتناقضات  
فيها الوهم من طبقة الروح التي  
المرشاهن ، فعادة التي أدوا بها وغلول  
المرشاهن ساداً من الخالص ، فكل  
المرشاهن ساداً من الخالص ، فكل  
من حق ان تصدىح في الخالص  
المرشاهن ساداً من الخالص ، فكل  
المرشاهن ساداً من الخالص ، فكل

بقية الافتتاحية

[illegible]



نسل عربی ۱۱۹

هول رأس السم

\* قناة السويس مقبرة القرن التاسع عشر  
الذي كان شأنه جليل لاحد شقيق باشا  
معلومات غير معروفة عن هذا المشروع العظيم  
من فئاته وتطوره وعن الاحتفالات التي اجريت  
لفتح القناة. ومع القال صور تاريخية فريدة  
« الكتاب التي افادتني ». هذا موضوع  
نقاء المسال في هذه السنة وهو موضوع طلي  
يسد لكل قارئ اذ فيه فصائح وارشادات  
ة. وفي هذا العدد ثلاثة ردود السيد مصطفى  
ق اراضي. والاساذ منصور جرداق ( من  
ة بروت). والاساذ ابراهيم عبدالقادر اللاني.  
الام. بقلم الاساذ الدكتور طه حسين  
مقالات اوجه من نوع تجديد في الادب  
لها قيمة باقية

هيا نعلن استقلالنا : - والراد هنا الاستقلال :  
 معنى الذي تعترضه على الدوام مؤثرات كثيرة :  
 ١- للمقال مترجم عن الدكتور فرانك كرين  
 ٢- الامير ك...

عديت مع المستشرق جويدي استاذ قفقه  
 رية بجامعة المصرية فى موضوعات تهسم  
 لشرق والنهضة المصرية  
 شباب التعصب بحث فلسفي اجمالي بقلم  
 سلامة موسى

سنة «اثنان وثلاثون سنة» تلخيص وتعليق  
 طه حسين الذي امتاز بكتابة هذا  
 السبع وليس له فيه من يجاربه.

ما تقدم الا قليلا من مقالات كثيرة. ولا  
تدرك ما في هلال رأس السنة من فوائد  
خلية ومعلومات نافعة لك ولبن حواك

من أن في الهلال أعني قلبه من الصور  
 لة يظهر في مجلة شهرية ومن ذلك ٣٢  
 ورموزها ورموزها.

وأولئك الذين ترام كل يوم وقد ذرفوا على  
الفتانين والذين أشرفوا على اللامة والذين جاوزوا  
وهم جد مهمكين في الاتباع صفقة (ألبان) أو  
شراء عمارة على أن يسوقوا اليوم من عندها ما  
يدينهم من المال ويتجسوا سائر في شعوب أو  
خمس وعشرين سنة، أخصبتهم يتكفون كل هذه  
كما يزعمون، للول ومن في حكم الولد؟ أنهم اتسا  
كفونه لذاتهم لانهم لا يؤمنون في انفسهم بالول،  
أنا استوا في أجل بعيدا يحده زمن ولا يلبثه،  
إن طالت، الاعوام ....

والواقع ان خوادع الآمال ، لا تنوم بها الا  
نوادع الاجل ؛ وان ذلك الكذب من الزمان ،  
يجزى فيه الالهنا الكذب من أمة الانسان ،  
وانه ليخيل الى ان القول « بالتناصح والرجعة »  
الى الأثر من آثار تلك الأناثية في الانسان ،  
ان مسجبه قد استبطأوا البحث في اليوم الآخر  
جبلوا لانفسهم بنتاً في هذه الدنيا حتى لا يحرموا  
بعضها يوماً واحداً ماتت على الارض الجديدة ؛  
وانك لتستطيع ان تحيل الى هذا الباب ما تراه  
حوص الناس على تخليد الله كره وطول ترويد  
هم بالوله ، واخراج الصور ، وترك الآثار ،  
بين الاموال ، فان كل اولئك اذا لم يكن حياة  
تحكك بالحياة ؛

ويعد فقد مضي عام ذهب فيه ناس وجاءت  
، ونشرت أعمال وطويت أعمال ، وأقبل عام  
مب فيه ناس وتجي ناس ، وتنتشر أعمال  
ي أعمال ، والشمس هي في لازل تنشق من  
نهار كل صباح ، وتقرب في مغربها كل مساء .  
وروم بناء وتنشأ بناء ، ويسعد اقوام ويشو  
، وترتم أنف وتخط أمم . . وكذلك  
حالا بعد حال ( وتلك الأيام نداولها بين  
سند الله العظيم .

واذا كنا كائناتين لا نعلم أحدهما مسقط رأسه  
يقضي أو يسعد) فإن مصر باقية على  
الأيام. فكان حقا علينا، وقد ظلم العالم  
أن نتي هذه الأرض الغاية، لنذكر  
سبب الباقية، وتدع هذا العيش البائد،  
ونمل كنا متكافئين على أن  
الأمم سيهاجم؛ قصر جديرة منا بأن نبني  
به هذه الحياة!

على مصر عام جديد، وانا اترجو أن  
تكثر خيرا وبركة من عاها المنقضى،  
للتزدد على الايام الاقوة وسعادة ان

الله ذراها، ووثق عراها، وأحكم بمنياته  
ووطد بفضلها دستورها .  
كان لنا معشر الغائبين أن ندعو لأنفسنا  
الله يحقق دعوتنا حين تهتف في هذا  
السماء أعماق قلوبنا :

تحيامصر  
عبد العزيز الشرمه

لاستحسان بل وافق المجلس عليها وأردف موافقته  
بإبداء أمنية وهي أن يتولي جلالة الملك بنفسه إجراء  
الاقتصاد كالتهب في دوائر الحكومة المختلفة ولا حاجة إلى  
تعيين ما في هذه الاشارة اللطيفة من الاهمية ولما  
سوابق شعبة بها في التادير الديبطني  
ثم ان يسار المجلس اعاد أيضا مسألة ادارة  
الاقواف وقد كانت حتى الان خارجة عن مراقبة  
الوزراء كما كانت الاقواف الاهلية قبل ان انشئت  
لها وزارة خاصة . ولم يكن يمكن ان تمت اصلاحات  
اللوود ككثر في القوائم الدينية . ولكن انتقال  
الادارة إلى أيدي المصريين سهل البحث في هذه  
المسائل . ومع أن البعض قد عرضوا اقتراحات  
مطروقة بهذا الشأن كالنساء منصب مفتي الديار  
مصرية ، الا ان تلك الاقتراحات اهلكت باعتبار  
وما منافية للمستور . مع ابداء الرجاء باجراء  
ملاحات المالية سواء كان في الزهر أو في الاقواف  
لا يرب في ان تلك الاماني مستحقة .

ان الحادين للار ذكرهما يدلان على قوة الرأى  
الجبل المصري الحديث. وليس في احدهما  
نور نورى أو ما يبرق القلق. فها دليل تطور  
يادى في تادم شمع حديث العهد بالحرة وقد  
انا بفضل حكمة زغالول بلشا عاطين بروج  
درة والاعتدال

وقد بدأ البرلمان المصري دور انعقاده الجديد  
على نقي ميزانية الدولة . وستتاح له الفرصة  
ث في مواضيع أخرى . ومناقشات كهذه قد  
من مقيمة أو غير مقيمة طبقا للروح التي تجري فيه .  
كان البناء على المقيدة التي أدائها زغول باشا  
ورئاسة المجلس صادرا عن اخلاص وقد أعجب  
نبا أنفسهم بسياسة الرشيد التي جلبها الصواب  
من الخلق ان تصمدى بحجة الانجليزية لاحتداح  
الاعتدال في زعيم مصر لان الاختيار قد علنا  
أي المصري قلما يمتد ان مدحا كذا يصدر  
خلاص . فهو اما ان يمتدده علما يرى الى غاية  
اودللا على ان الشخص المهدوح قد كان  
ي في الانجليزية علي ان من طباع الانجليزية  
بعض الناس حقهم من اللذع وسترتقب هذه  
إهتمام عظيم تطور الحالة في جلسات البرلمان

بقية الافتتاحية

مر من القل وحكم الاستقراء التمام ،  
بخلود أو بما يشبه الخلود . وأنت لو قسست  
على نفسك رأيت حرباً عواناً بين هذا  
من وذلك حكم العقل . فإذا أنت تقدمت  
منها فقلت بئانه من ذلك كثيراً ولا قليلاً  
ترتبها جميعاً : فتقرر في ميثاق الرأي  
موت ، وبأنك لن تموت ! ستوت حقاً ؟  
ق : ... به زمن طويل ، غير مقيد عندك  
لا محدود بمدة ، وكلما علت سنك طاماً  
الاجل بين يديك أعواماً ، وهكذا :  
في شأن الناس جميعاً لا تستن منهم أحداً .  
س : كنت يوماً في استن جالساً في بعض  
بجاز بنا شيوخ همكاد جميعهم قلس الأرض  
الظفر وشدة الانحاء وهو يند في السبر  
أنت عن بهه : قتل لي أقصد أفان على  
ل المانة ، فقلت : وهل له من بكلة : وقيل لي  
بأد : بكلمه ويصمد عامة شأنهم مال على

[illegible]



## العلاقات السياسية بين تركيا والدول الغربية

تركيا والغرب - تصريحات السير تشمبرلين والسيو بران - تركيا في داخل حدودها القومية - الجانب والامتيازات الأجنبية - ماذا حدث في مقابلات رابالو وليفهورن - مصر في تلك المقابلات - سياسة تركيا - السلام العام - جمعية الامم والسلام - معاملة النفوس في إيطاليا - تركيا وعصبة الامم

لمراسلنا الخاص في تركيا

رأى السير تشمبرلين في هذه الكلمات شيئا من البهانة ثم قال :

— انني لا أرى شيئا من هذا القبيل في تركيا ولا في غيرها من الدول التي هي في حالة حرب. ولكن في تركيا هناك شيء آخر. هناك شيء ما لم أقدم لحكومتي أي تقرير عن ذلك المقابلة. أما خلال مقابلة ليفهورن فقد خضنا في السياسة. أما كانت المسائل التي طرقتها هي المسائل الاوروبية المعروفة وبعض المسائل الاخرى التي هي انكسار وإيطاليا كسر وغيرها. وأنا لا أصرح لكم باننا قد تحدثنا عن تركيا كذلك. إنما على هذا النحو : قال لي السيور موسوليني ونحن نبحث في السياسة العامة :

— أرى سياسة تركيا غير واضحة، فأجبت : وأنا كذلك. أما ما كنت أقصده وكان يقصده من كلمة «غير واضحة» فكان عبارة عما يأتي : —

ان تركيا تسعى لان تؤسس دولة حرة اوروبية بإدارتها الجمهورية. لكننا نرى أن هناك بعض النقصان في الطريقة في اختيار الجانب. وتلك النقصان تناقض السياسة الحرة للبلد. وهذا هو عين ما صرحتم لكم به. ولم تتكلم عن تركيا شيئا أكثر من ذلك.

وهنا سأل الزميل التركي :

— هل أنتم واقفون من أن السلام لا يمكن أن يتخذ بأي صورة ؟

— الحكم تشيرين اني للسلامة الاخيرة التي ظهرت في الادب تيك. لكننا نسعى بكل عزم لتوطيد السلام. وقد تحدثنا فلا بحث الخلافات الفرنسية الألمانية، ولكننا لا يمكننا ان نتحدث عن ذلك في جميع أرجاء العالم. بيد اننا نعتقد أن مصائب الحرب وفي السلام وجميع العوامل التي تعدل من من تكليبات جمعية الامم التي قوة الرئي العام العالي كلها تؤيد السلام. هناك في إيطاليا مسألة النفوس الزائدة. وهي من أهم مسائل المستقبل. لا مسائل اليوم. وحيث أن أمريكا قد أودعت أبواب الهجرة فإن المهاجرين من الايطاليين يتقدمون الي أمريكا الجنوبية. وهذا هو قبيح الايطاليين أعمالا كثيرة في داخل إيطاليا أعواما طويلة. ثم اننا لا نقضي الوقت عبثا في جيف. بل ان جمعية الامم تواصل العمل في سيد السلام. والدول التي وقعت ميثاق جمعية الامم مضطرة لان تبني سياسة سلمية. فإذا انسحبت بعض هذه الدول من الجمعية جريا وراء المطامع فلا تنفع من ذلك بل تضمر. وأنا لا أصرح بصفتي ناظر خارجية بريطانيا العظمى في أن نفسي مستغنى في أي وقت عن المناقش والتسهيلات التي تضمنها لجمعية الامم في الوقت الذي أقوم به بالإيجابات التي أقدم بها باسم الامبراطورية.

لاحظ الزميل التركي ازاء ذلك أنه ربما يكون المراد من هذه التصريحات تشجيع تركيا على الانضمام الى جمعية الامم، فأجاب ناظر الخارجية البريطانية :

— كلا : بل اني أريد أن أوضح لكم أن الحرب والسلام ليس بالامرين. أما انضمام تركيا الى جمعية الامم فذلك أمر شخصي وحدها. فإذا هي أودت الانضمام انضمت. وإذا لم تستطع على حالتها الحاضرة. وذلك أمر يتعلق بها وحدها كما سلفت

وقد بقي السير تشمبرلين هذه الكلمات بقوله :

— كان الاولي رغبنا من ذلك ان نعاون الادارة الجديدة هؤلاء الناس في قبول الجديد. فانه لا شك ان تبدل الادارة يؤدي الى وقوع بعض الشكايات من بعض الناس. فلابد من سلوك أحسن الطرق التي تؤدي الى قبول هؤلاء الناس الحالة الجديدة. فثلا مسألة غرف التجارة، كان ينبغي ألا تحدث هذه المسألة بآنا. لأن غرف التجارة موجودة في كل مكان. وفي لندن غرفة تجارة فرنسية كما ان في باريس غرفة تجارة انكليزية وهذه الغرف مفيدة لخدمة البلاد التي تتأسس فيها كما تخدم البلاد التي تخدمها.

قال الزميل التركي :

— المسئلة مشقة وان فحسب، أعماق بالغة البلاد الغربية في اعظام هذه المسئلة التي تقدمناها

ثم عاد الحديث الى أهم نقطة وهي موقف أوروبا ازاء تركيا فقال صاحب الجمهورية :

— اذا تذكرتم ما رويته الصحف التركية وما تحدث به صحف العالم عن مقابلات رابالو وليفهورن وعلم أهمية الحالة بالقبلة لتركيا. فاجاب السير تشمبرلين :

— انني لا أتميز هذه الفرصة لوضح لكم الحقيقة. لقد كانت مقابلة رابالو عارية عن كل أهمية. لاني كنت هبطت الى الجنوب لبدواة

الاستانة في يوم ١٨ ديسمبر سنة ١٩٢٦

قابل زميلنا المحترم الأستاذ يونس نادي بك صاحب جريدة (الجمهورية) ورئيس لجنة القانون الاساسي في الجمعية الوطنية الكبرى (أوسن تشمبرلين) ناظر الخارجية الانكليزية، ثم السيو (بران) ناظر الخارجية الفرنسية قبل أيام فالتفت لمراسلنا حديثا مسهبا عن العلاقات السياسية بين تركيا وانكلترا وبين تركيا وفرنسا كما أوضح لها مراري السياسة التركية واستطلم أراءها فإذا كانت هناك مخاطر تهدد السلام العام أو تهدد تركيا، وسألها عن رأيها في آمال إيطاليا فأجاب السياسي الانكليزي والسياسي الفرنسي على الاستلة الموجهة اليها أجوبة جديرة بالدفعة.

وقد وقع أول حديث بين الزميل التركي وبين السير تشمبرلين فأوضح الزميل في مقدمة حديثه أنه كان يستهدف من سياحته رؤية السير تشمبرلين ولو أدى ذلك لان يتقدم الى لندن، لا لاث سياحته ترمي الى مقصد سياسي بل ليعتقد ان رحلته التي يقوم بها لمدواة ولده فيقابل كبار الساسة الاوروبيين المعمرين على عدم فهم تركيا الجديدة.

تلقى السير تشمبرلين هذه الكلمات بهشاشة الجواب :

— كيف لا نفهمكم، بل اننا نلبي في الشرق دولة تركية عصرية تسير في طريق التجديد والرقى كما اننا نقيم مساعيها بمطاف عظيم. وقد سويتا جميع اختلافاتنا مع هذه الدولة فأصبحت علاقاتنا طبيعية. وفيه فاني لأوافقكم على ما تقولون من أننا لانفهمكم. ومع هذا فانا لنعتمد في الموضوع فن المحتمل أن نجد بعض الأسباب الطفيفة التي تؤدي الى وقوع الشكايات.

لكن هذه الحوادث عرضية. ولهذا فاني لا أرى في علاقات الطرفين عدم تفهم أو سوء تفهم.

وقد قابل الزميل التركي كلأت السير تشمبرلين على النحو الآتي :

— ينبغي على أن أوضح الحالة كما أراها بكل صراحة، اننا بعد أن صيرنا الامبراطورية العثمانية أصبحتا تعيش في داخل حدودها القومية. وحيث اننا نحن حل مسألة الموصل في بين وبيننا وبين أحد أي خلاف يتعلق بأراضيها. وقد رأينا بعد أن استقر بنا المقام في داخل حدودنا القومية ان كل شيء في داخل هذا الوطن الذي تحمل جميع تكاليف الامبراطورية العثمانية ستة قرون في حاجة للتعمير أو التأسيس. كما أننا فمنا أن حياتنا وبقاءنا يتوقفان على ان نكون أمة عصرية. فبدأنا في العمل وتقدمنا فيه. لكننا نرى بكل أسف اننا رغمنا من عودتنا الى حدودنا القومية واشتغالنا بهذه المساعي للشكورة لاتتمتع بالامن التام. بل اننا كلما نظرنا الى أفق الغرب، لآثرى جوا صافيا بل جوا متلبدا بالسحب الكثافة.

وعلى هذا النحو تم هذا الحديث للمراسل بين الطرفين أما السيو (بران) فقد صرح بأنه يرى حالة تركيا حسنة للغاية، لأن البلاد تقدمت من الوجهة الاقتصادية وقد حلت جميع مشاكلها الخارجية قهريا. وقال عن حل مسألة الموصل :

« انني لا أكنتم أن مسألة الموصل كانت آخر خطر في الشرق. وقد حلت تلك المسألة. وغما من اختياركم قضية عظيمة »

ولا سئل السيو بران عما اذا كانت هناك مخاطر تهدد السلام في شخص تركيا. اجاب بهذه الكلمات :

« لا اعتقد وجود أي خطر على ذلك النحو بالنسبة لتركيا. لأن الحرب ليست لها، بل مصيبة عظيمة. ولا نه ينبغي ان نتفكر كل ملكة في الزوايا العسكرية التي يهتم بها الشعب التركي قبل ان تقدم على عمارته »

وقد قال السيو (بران) ان حادثة الباخرة (لوتوس) لم تترك أي أثر في فرنسا ضد تركيا. رغمنا من ضوضاء الصحف. وأردف بذلك أن مسألة الكوربونات ستحل ولا بد. ويرى ناظر الخارجية الفرنسية ان مسألة النفوس في إيطاليا ليست مسألة مستعجلة لان في إيطاليا أراضى كثيرة ينبغي اعمارها، وفي طرابلس وبنغازي ودرنة اراض واسعة ينبغي اعمارها من سكان إيطاليا. وان فرنسا لا تحول دون ذهاب العمال الايطاليين اليها فلا سبيل للبحث في هذه المسألة الآن، اما اذا وضعت المسألة على بسط البحث في المستقبل فيمكن ان تحمل في دائرة اصول

وعلى هذا النحو تم الحديث بين الطرفين أيضا

في ١٠ ديسمبر

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله

لا ينبغي على أحد من اخواننا العرب ان يظن اننا نكتب على وأخيه محمد بن عبد الله



## رسالة الهند

محدث مع شوك على  
وأية في الوهابيين وسلامة الانتظار الإسلامية المقدسة  
لمراسل السياسة الخاص

وتهم، ولو قليلا، بطلاع قرائها على ماقى الجرائد الهندية مما يهم المسلمين الوقوف عليه وبذا تبادل الأفكار ويوجد جو طيب للعمل خير المسلمين .  
وقبل أن أذهب بعيداً أريد أن أوقف الرأي العربي على مقاصدنا ومقاصد جمعية الخلافة في صدق مسألة الحجاز :-

١ - لا يوجد بيننا وبين سلطان نجدى خلاف ونحن نتمنى أن نراه دائماً في تقدم ونجاح .  
٢ - وكذلك لا خلاف بيننا وبين أخواننا التجديدين فيما يتعلق بمذهبهم الرواى ومساعيهم لتسميمه في البادية ونشره في سواها .

٣ - ولكننا نعلن الحرب على السلطان ابن السعود ونبذل ضده كل ما في جهدنا إذا ما أراد هو وأتباعه أن يحكموا الحجاز ليجعلوا منه وأهله آلة لخدمة مطالبهم وأغراضهم لأن أرض الحجاز المقدسة يجب أن تبقى مسوغة من عبث العالمين .

٤ - ليس لنا رغبة خاصة إلا أن يبقى الحجاز - وهو قلب الإسلام - بعيداً عن سيطرة الملوك والباطنيين والأمرأى في شؤنه حتى لا يكون ساحة نضال وعراك بين الطامعين فيه . اننا نريد أن

تؤسس في الحجاز حكومة إسلامية شورية يستطيع الحجازيون أنفسهم فيها أن يخدموا بلادهم ويديروا شؤونهم بأنفسهم ويكون على رأس هذه الحكومة رئيس منتخب من بينهم له مهمة في حق الله وبخلافه . ويساعد هذه الحكومة ويوجهها إلى طريق الخير والإصلاح جماعة المسلمين في العالم عن طريق عقد مؤتمر إسلامي عام يكون حراً غير خاضع لأي مؤثر إلا رغبة الصادقة في إعلاء شأن الحجاز وتوفير أسباب الراحة والطمأنينة لأهلها وساكنته .

اننى متفائل خيراً بمقدوره المؤثر لانه يوجد كفة للمسلمين ويجمع شتاتهم ويستطيع أن يكون عاملاً قوياً لتحسين حالة الملوك الإسلامية وخدمه أغراضها القومية . نعم ربما تقوم في وجهنا بعض الصعوبات وتعرض طريقنا مساعى بعض ما وفى الخارج أيضاً ولكننا نلنا الله وى جداً وثق لا أخاف على هذه الفكرة من شيء إلا أن بعض دعاة السوء من أنصار ابن السعود - وأسف أن أقول أنهم من العرب - يصدرون للحجازيين جمعية الخلافة بصورة تخالف الحقيقة . أن من أكبر مآنى جمعية الخلافة أن ترى أخوانها العرب عامة في أحد حاله وبهمما جيداً أن ترى لهم حكومة قوية قدرتها من الشأن العظيم ما كان للحكومات الإسلامية العربية القديمة . فقول دعاه السوء أن مسلمى الهند يريدون أن يقدموا الحجاز تحت النفوذ الأجنبى قول هراء ، وأرجو أن تكرر هذا وتعيده بالإسالة عن نفسي وثانيه عن جميع الخلافة وأنساعها - وهم غلبة مسلمى الهند - الساقطة - . ولعلهم رأى استطعت في غضون اقتصاد المؤتمر الماضى مكة المكرمة أن أحض هذه الافتراءات وأن لوى شمس الأمان الطليعة والعطف الكبير من أخواننا العرب . فخرج في إلى

بمبائى في ١٠ ديسمبر  
لا يخفى على أحد من أخواننا المصريين المخضرة مولانا شوك على وأخيه محمد على من الترة السامية في قلوب أهل الهند وما لها من الخدمات الجليلة والأيدى البيضاء في الحركة الإسلامية والحركة الوطنية الهندية . لهذا رأينا أن نستطرد رأي مولانا شوك على بعد أن عاد من سياحته داخل الهند في مرأى جمعية الخلافة الهندية يسعد السلطان ابن سعود والسنة الحجازية خصوصاً وأن رسل السلاطين ابن السعود بدأت تظهر على مسرح السياسة الهندية الإسلامية وأخذت تحاول مناهضة جمعية الخلافة فيأمرى إليه من الأغراض والتأثيرات . فذهبنا إلى حضرة مركز جمعية الخلافة وبسطنا إليه سبب حضورنا فتفضل بمحذات طويلة ردأ على استئذنتنا لخصه فيما يلي : قال :

اننى سعيد جداً بالفكرة الطيبة التى أتاحتلى التجردت إلى أخواننا المصريين الأعزاء على صفحات جريدة السياسة الأسبوعية الغراء . ويؤيدنى سماعة وسرواً أنى بذلك أتمكن من سبط أوثاننا لأخواننا المصريين خاصة وقراء العريضة طمة ليكروا دائماً على اتصال معنا في الأفكار والآراء .

التأليف كثيراً لأن رسل السلطان ابن السعود في الهند يحدون شراً مستطيراً من غير أن يجدوا من وراءه عمرة تذكر لأن صلوكهم هذا قد نفر قلوب المسلمين لتتورن منهم وأبدى منهم مرة واحدة . فهم في الواقع قد أساءوا إلى السلطان ابن السعود من حيث أرادوا خدمة أغراضه في الهند . لقد أعلنوا بيننا « حرب العقائد » ومن يرشك ان نتيجة هذه الحرب كانت وباً على سلطان ابن السعود وأتباعه لأن العالم لا لاي أحد ما رأى كيف اتهم حشوا في إتهمهم وخافوا إثمنا الذى حملوا لائمين ان يرصدن اليوم مرة أخرى .

ان جمعية الخلافة هي الحريصة على جمع كفة المسلمين واعلاء كلمتهم لاستطيع الوقوف مكتوفة أيديهم أمام هذه السانى الضارة ولهذا فها قد بدأت بالأسباب القوية لمحاربة هذه الدعوة في الهند . ولذا رأينا حشداً كيف أن مناضرى السلطان ابن السعود قد انسحبوا يوم عقدت الجمعية مؤتمره فى لاهور عند ما رأوا أنفسهم أقلية حقيرة رغم ما ينزله لهم ودعات . ان حضرة ظفر على خان وجريدته يلقوا وجماعة أهل الحديث يحاولون نصرة ابن سعود ولكن فاتهم أن صوتهم لا يكاد يسمع بين هؤلاء مليوناً من مسلمى الهند . وأهمهم لا وى لم يجرأ خطوة في طريق النجاح . وأنه ليؤلنا ونحن الرافقيون في جميع الكلمة أن ترى مثل هذا الحق والانشقاق بين المسلمين الذى هو فى الواقع مملع وأغراض ابن السعود .

ان الصحافة الهندية كثيرة الاهتمام بشؤون الإسلام وبهى تنقل على ماله اتصال بالحركة الإسلامية عن الجرائد العربية وتركيا والفارسية . جاني إلى الصدفة للصربية ان تقابل العمل بالمثل

والا كرام أثناء الحج الماضى وإن أنس لأنس تلك المقابلة الحارة التى قابلني بها أخوانى ضباط الجيش المصري في بيت الشيش يوم تسليمه الكدوة الشريفة كذا ما أظهره من الألفاظ أخواننا الاعزاء الأستاذ الطواهرى وأستاذنا المسيرى بك والأستاذ أمين الرافى بك وبمحمد على حسن والأستاذ الشيخ ماضى أبو العزائم وغيرهم ممن لا تحصى في أسواقهم الآن . وقبل ان أنهى حديثي ألفت نظر أخواننا المصريين إلى ثلاثة أغراض هامة :

الأول - ان يكون الحجاز بعيداً عن سيطرة الملوك والأمرأى فتحن لا تريد ابن السعود ولا سواه يحكم الحجاز .

الثاني - ان يشرف على أمور الحجاز مؤتمر إسلامي عام تناسره العناصر القوية وعظماء رجال المسلمين أمثال سعد زغلول باشا وثروت باشا والأمير شكيب أرسلان والشيخ عبد العزيز جادوى والدكتور أحمد بك فؤاد وحكيم أجل خان والدكتور الانصاوى وسواهم من رجال الشريعة الدينية وأهل الفضل .

الثالث - ان في بقاء ابن السعود في الحجاز ورغبته في فتح أقطار إسلامية جديدة وضماها إلى ملكه أكبر خطر على المسلمين وصيب لتكبر صفو السلام في الحجاز ، فقاؤه في الحجاز يبيت فيه فساداً ويهدم الآثار والقبور ويستعين بمقاتل المسلمين مما لا يرضاه مسلم على دينه . فلعصاحة الحجاز المقدس سنعمل ونعمل والتوفيق من الله . أرجو في النهاية ان تبلغ جميع أخواننا للمصريين وأخواننا عجتنا القوية واحتراماتنا الخالصة .



**BULLOCH LADE** GOLD LABEL  
Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

إذا أردت أن تشرب وسكى ليد فطلب دائماً أجود صنف :

وسكى بولوك ليد

يؤىع في جميع البارات وعازن البقالة والشهور في العالم بمجودته وعلمه اللذيذ

الموكلاء الخواجات - ساكدونال وشركهم

شارع فندق سافواى عمرة

١٣٥١



بين مصر وجاراتها الشرقية

فما يختص بنظام النقد . والحق أن المصري كان يقصد الى تركيا فيحصل على الرغم من كل شيء أنه في بلد غريب ، وغريب عريقين ، مرة ترجع الى اختلاف اللغة وسيلة العلاقات الاجتماعية ، ومرة ترجع الى اختلاف النقد وسيلة العلاقات الاقتصادية .

والיום سل المصريين الذين يقصدون الى فلسطين وإلى دمشق ملائمتهم لا يترددون في الاعراب الى أنهم يحسون وهم في فلسطين أنهم غير غرباء في حين أنهم يحسون بعض الوحشة وهم في دمشق . ذلك بأن وسائل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية متوافرة في الأولى وسيلة العلاقات الاقتصادية غير متوافرة في الثانية . ويمكن أن يقف المصري أمام أحد الصياغة في دمشق يقدم له الجنيه المصري فيعطيه بمقابلة قطعا من الفضة لا تعادل قيم القطع الفضية في مصر ليرتد قليلا ويحس في هذه اللحظات التي تتكرر ويتكرر تردده أفتأها أن الوحدة غير كاملة وأن الوسائل غير ممكنة . وكذلك الحال مع السوري الوافد الى مصر .

وهذا الاحساس هو الذي تريد أن تقضي عليه من ناحية ، وأتحمك بين العلاقات الاقتصادية هو الذي تريد من ناحية ثانية وهذا أو ذاك أعاد يبحثان عن طريق توحيد التعامل بالنقد بين مصر وحاراتها الشرقية .

نعرف تمام العوفاة أن المسكوكات من مظاهر  
السيادة القومية الاولى . ونعرف تمام العوفاة أن  
كل اقليم من هذه الاقاليم التي نتمينا يستمسك  
ويستمسك بشدة ، بحقه في السيادة وبحقه في  
مظاهر هذه السيادة . ولذلك فلا يمكن أن يخطر  
بأفاننا أن نجعل الجنبه المصري يكل يافيه من مظاهر  
السيادة المصرية هو وحده صاحب السلطان في  
ذلك البلاد جميعا .

ولقد كانت هذه الجارات الشرقية تابعة لتركيا  
جزءا من أمباطوريتها يسرى عليه مياصرة مايسرى  
على غيره من الأجزاء العثمانية الأخرى . وكانت  
مصر تابعة لتركيا لكن مستقلة عنها نوعا ولا سما

وإجرائه كما سبق أن ذكرنا في إحدى مقالاتنا  
الماضية وليس عندهم بعد عملة أهلية كما هو الحال في  
فلسطين وفي العراق — ففي الأولى العملة للصربة  
وفي الثانية العملة الهندية — وإذا كان لدى البعض  
منهم عملة أهلية فهي ليست بعد قاعة على قاعدة  
الذهب كما هو الحال في سوريا ولبنان. وحكومات  
هذه البلاد جميعاً تفكر الآن في إيجاد عملة أهلية  
على قاعدة الذهب طبعاً، وتزدأفهم أن الوحدة  
الكبرى في فلسطين والعراق يراد أن تكون الجني  
الإنجليزي — فمما إلى مئة قرش والـ ألف مليم، وأنهم  
في سوريا ولبنان يراد أن تكون قطعة المشر  
ف كما قسمته إلى مئة قرش والـ ألف مليم.

تساوى إذن الوحدة الذهبية الكبرى في مصر وجاراتها الشرقية وتساوى قيم أقسامها المثوية والالتية كذلك. قُسم عناصر الاتحاد التقدي العربي « الذي أُنشأ إليه من قبل ثمنها » بالإنحاء اللاتيني « الذي اعتبر قطعة العشرين فرداً الفرضية قاعدة تساوت معها القطع البلجيكية والويسرية والإنشائية الأخرى؛ كما اتفقت كلها على طريقة التقسيم إلى شرين فرنكوا إلى مئة ستدتم مع بقاء الديك « الفولي » مرسومًا على القطع الفرنسية وصورة الملك «البيز» مسكوكة على القطع البلجائية؛ وصورة تلك « فيتو ديومانو » على القطع الإنشائية ورمز « هفنتيا » على القطع السويسرية .

وهذا بيته ، وهذا وحيدته ، هو الذي تربد  
اقراره بين معمر وجاراتها الشرقية تعظيما للعلاقات  
الاقتصادية بينهم ولديعما لما هو قائم من تلاقات  
اجتماعية تمتها ومسيلة الوحدة الاجتماعية وهي  
اللغة العربية .

فوائد ظاهرة اذن \* \* \* تلك التي تنتج حتما عن التوحيد في وسية التما لا لانك لحظة انها تقدر قدوها عندنا اعداها المذكرين في بلاد الشام والعراق. ونحن نعرف أن بعضهم كان يتقادم فكرة انشاء

وذلك فاني أرجو ان تحظى هذه الآراء التي  
تدلى بها على صفحات «الاسامة الاثيوبية» فيها  
بشخص يملأ من مصر بحارها الشرقية بفنجان الآلام  
أولئك الاصدقاء يخرجها من فلسطين وسوريا  
ولبنان والعراق كي ينهأ الجوع العام الذي يفتيق ان  
يحيط بكل رغبة في اصلاح وبكل توجه نحو تفكره  
جديدة.

وإذا نحن رجونا أن نطعم على أراءه لا يندفع  
والمفكرين والمحمدين في تلك الجارات مع مواضع  
الإصلاح عامة فإننا أكثر حياء على أراءهم  
في صدد هذا الموضوع الخاص الذي عهدنا إلى المؤلف  
اليوم وهو موضوع «توحيد التعامل القندي»  
ذلك الأساليب التي تأمل أن تكون قد أوضحت  
في غير لبس وشرخناه في غير غموض

نقلب الى أسدقنا وزملنا في جراتنا الشجرة  
أن يدلوأا زامهم في هذا الموضوع وتوجه أنظارهم  
الى نحو طرق اللواصلات الزائده بين مصر وسين  
نحوأ عن طريق الخط الحديدي وعن طريق البحر  
وعن طريق الجو أيضا. وهو مو سيزيد خطراً  
بمدا أن نخطو « بور قواد » في سبيل الانتشار  
البحري ونقل خطواتها الواسعة قصبها الحقيقة  
ثمن فلسطين ونشر العراق نفسه. اليك الضيف  
الا بحرية قد أخذت تلوح من الآن لانبياصة افصح  
البناء المصرية الجديدة ان بحارة يابا مستحول اليها

لأن ميناء بقا يقع صالحاً في غير قليل من أشهر  
السنة لما يهب فيها من رياح ويقوم من وادف  
أولست الصحف الإنجليزية ذاتها قد أخبرت لك  
المناسبة أيضاً تذكر ما قد يكلف إنشاء ميناء حيفا  
من نفقات لا يمكن لها ما عاهد أخيراً من قرض  
لفلسطين؛ ثم ألا يكون من الممكن تصوره أن  
تجيء آياتيب زيت الوصل لا إلى حيفا كأكثر منظور  
بل إلى بور فؤاد نفسها بتدني البواخر التي تذهب  
إلى الجنوب وإلى الشرق مما الحثوم سرودها من  
قناة السويس والتي عودتنا لا تحب كثيراً  
تطيرها؟ وهذه الطائرات التي ستقرب المراكب  
كثيراً لا بين مصر والمنفذ خاصة بل بين مصر  
فلسطين وللعراق أيضاً وبين سوريا ولبنان  
عن طريقها طبعاً. أليست هي الأخرى تملأ  
الاتصال الاقتصادي أحكاماً وتنبئ  
دام هذا الاتصال تحتم أحكامه وعجز  
تتمتته فكيف لا يكون واجباً أن تهتك الأوا  
في توحيد وسبله الانشائية الأولى؛ وسبله التام  
بالنقد خلال تلك تلك الديار؟

ترجو أصدقائنا وزملائنا أن يدلوا بالأيادي  
ينيب عنهم ذلك الاعتزاز الحيوي الذي سيزيد العلاقات  
الاقتصادية وثوقاً بما سيزيد من طرق التوسيع  
كثرة وتيسيراً ومن المسافات تحمياً

وتتقدم إليهم كذلك باعتبار أنهم  
الدول الكبرى قد أصبحت تعرف إلى  
أصول العلاقات السياسية المحيطة بهم  
الاقتصادية — ولا سيما داخل هذا  
طريق القصر — بين الدولة الحاكمة والاشياء  
التصلة به داخل النطاق الواسع.

[illegible]

(A)  
 ترو سلفات الال  
 الذي يحتوي على ٢٦-٢٧  
 انا اودم  
 بالبر  
 اوكيل  
 بستان  
 اوكيل  
 بالبر  
 اوكيل  
 اوكيل من كلاس



## حول نظرية «عصر وجاراتها الشرقية»

يذكر القراء تلك النظرية التي ادلى بها الاستاذ محمود عزى خاصة بالعلاقات بين مصر وما سماه «جاراتها الشرقية» مصرية على فلسطين وسوريا ولبنان والعراق. ولقد نشرت جريدة «مصر الشرق» القديسة بمدها الصادر في ٢٣ ديسمبر الماضي تلك النظرية كلمة لاحد الكتاب الفلسطينيين الافاضل نشرها فيها على ما يلي : قال حضرة :

« طربت والله للعالم القديم الذي دمج بين الاستاذ محمود عزى في العدد الاخير من «السياسة الاسبوعية» ومروءات لاني وجدت من يشاطرون في الفكر ويقولون معي يا شيخنا تحقيق تلك الامنية التي طالما نادينا بها ودعونا الي تحقيقها والسياسي اليها ولو كان ذلك بعد ثمانية أعوام ونصفه ان لم تقل تسعة أعوام، أي منذ دخل البريطانيون بلادنا فلسطين ونحتقنا بعد خمسة اشهر ان فكرة انشاء حكومة عربية او حلف عربي بمساعدة الحلفاء ليست باكثر من كلام سياسي فارغ غير قابل للتطبيق . ثم شعروا بذلك وذهبت بعد دخول الجيش العربي الى دمشق وكانت آنذاك مركز الحركة الوطنية ومركز العصب الثار الذي كان يستهون الصعود الى النجم وجمعت اكمل اخوانا في هذا واكثرهم من أبناء فلسطين وادعواهم الى التروي والتريث في امور ومأمور البلاد وشرحت لهم ان فكرة حكومة عربية او امبراطورية عربية في فلسطين وسوريا والعراق وشرق الاوردن والحجاز هي فكرة جميلة بدية للغاية ولكن في القول وعلى القوطان واكدت لهم انها لن تكون ودعوتهم الى اقتحام القصر وطلب الحاقنا بمصر وجمهورية مملكة واحدة تتقاسم وايضا السراء والخفراء تحت لواء ملك شرق مسلم ومم أربعة عشر مليون رجل يتكلمون بلتنا ويتأرون تأثرنا عاداتهم عاداتنا واخلاقهم اخلاقنا ودينهم ديننا وديارهم وديارنا

واحدة وان حالت بيننا رعة السوسنة  
فهل تصدق يا سيدي القاريء اذا قلت لك  
ان فكرتي هذه جعلتهم يشعرون في ويستهمزون  
في حتى نسب الى اعدام الجنون  
لم يكن في الشام رجل اذكى واقفي على رأيي  
وقادى به علنا سوى حضرة الفاضل حسني بك  
عبد الهادي المحامي الشهير ولكن لم نجد فكرتنا  
هذه وواجبنا في الوطن ينادون في شوارع دمشق  
(نحن لانرضى الحماية نحن لانرضى الوصاية) الى ان  
سجل عليهم القدر ان يحسم فرنسائي شمال وكون  
انكرا الوصية عليهم في الجنوب ولكن رغم انهم  
هم الاسف ولو كرهوا الحماية والوصاية والانتداب  
وكم كنا نشرح عصنا ونوائد فكرتنا  
لاخواننا باشياء محسوسة ظاهرة فوائدها ولكن  
كنا نحاول كبح جماح ذلك الجواد أو للبر الجوح  
ولقد كانت الصهيونية آنذاك في بدء نشوتها  
وحر كبتها فكانت تقول لاخواننا لا خوف على فلسطين  
من الصهيونية اذا الحقا فلسطين بمصر اذ لو ان  
الصهيونيون يملكون نعمة (وهو امر غير ممكن)  
لا خشيتنا بأسمهم بين أربعة عشر مليوناً ونصف  
مليون من أبناء مصر وفلسطين .  
فما قد ذهبت آمالنا ادراج الريح وتبددت تلك  
النجوم التي كنا نرىها عرش الامبراطورية العربي  
الوحي، وما قد تمكن الصهيوني من بلادنا  
وأصبحت له الكلمة الاولى في الحكم والادارة

تختلف البيئات الاقتصادية في الدولة الأصلية منها في الدول للتمتع فتختلف الحاجات في كل وتختلف بالتالي الاوضاع التي يجب توافرها في النظام لاحتصادي لكل أيضاً .

وحاشي كندا مثلاً ترى نفسها اقرب من الوجهة الاقتصادية الى الولايات المتحدة الاميركية منها الى بريطانيا العظمى . وهما وللزعم الامبراطوري البريطاني قد اثبت ان نظرية التناغم على مختلف الصالح ، مع احترام هذه الصالح المختلفة ، هي التي يجب السير عليها في العلاقات الداخلية بين أمم تتحد سياسياً وتتمثل .

كذلك فرنسا تفهم ان لشمال افريقيا حالة ايجابية واقتصادية خاصة لا تتفق مع الحالة الفرنسية البحتة فتترك سرا كس وتونس والجزائر تقرول نفسها النظام التي يتفق مع حالاتها الخاصة . ولا تعمل على أكثر تقدير الا ان توحده أو تقرب بين ادارات هذه البلاد التمسكة فيما بينها وانما تقدمهم هذا الاعتبار الثاني لتقول لاصدقائنا

وؤملاتنا في جاراتنا الشرقية انه لا عمل عظيمة فتاوة الحكومات الرئيسية في هذه الجارات لا تقدم به من رأي في صيبل «توحيد التعامل لتقدي» فان الاختيارات العامة لسياسة الامور في فرنسا وفي إنجلترا بخاسة قد تطورت واصبحت بحيث تسمح لثل الاختيارات المحلية او للثقافة التي املينا بها . ولعلنا نوفق الى الوقوف على تلك الآراء التي ترجيحها قريبا .

محمود عزى

والقشرية، فابن الرجال الابطال الذين كانوا يتادون سحر لا ترضى الحماية نحن لانرضى الوصاية - نعم أين هؤلاء الذين كانوا يشعرون بدم امكان تحقيق فكرتنا وبلزوم تحقيق المالم وأمانهم . اني لا ازال أقول وأصرح بان أحسن شيء يعملته عقلاء الفلسطينيين هو ان يطلبوا ويلجأوا بلزوم ضم فلسطين الى القطر المصري وجعلها مملكة واحدة تستظل بظل الراية المصرية وتكون قطرا مستقلا معها يدور من القاهرة ويكون فلسطين قواب في برلمان مصر؛ وقسم بان يكون مقدونيا ومقدون مصر واحد . فان ظل اخواننا الاكثيين هناك ظلوا هنا وان رحلوا من هناك ارسلا وقد آلى يانا يتيمهم ويودعهم كما يودعهم المصريون من الاسكندرية أو بورسعيد . جاء الاستاذ محمود عزى فلسطين وذهب لهما ولم اشأ ان اجتمع به لاني منزل من السياسة وعن الادباء اذا أصبح هؤلاء الناس اي السليبيون والادباء هدفاً لاثراك بعض جماعة في فلسطين اعتادوا القف الترييبوا والاديب وبلغه (لامواخذة) حتى اذ ما رجح الى بلاده لا يقول الا عنهم ولا يكلم الناس الا من اعلمهم ولا يكتب الا عن وطنيتهم واخلاصهم؛ ولهذا رأيت ان الانتماء من هؤلاء الناس احفظ للكرامة وادع للضمير الذي يخفق بين القلب بدقات الاخلاص للوطن . ولكن لو كنت اعلم ان مثل هذه الفكرة اي فكرة ادماج فلسطين بمصر (أو تأسيس حلف شرقى) يتحول في خاطر الاستاذ محمود عزى او انها سترد على خاطر تطلعت عليه وعرفته بنفسى ودجوه ان بهمس في آذان بعض أصدقائه في فلسطين (لأسيان في القدس) ويرجوم ان يملوا بشغل مع مداورة الحوادث الدهرية لان يسروا مع الموظفين وان يقيمهم ان النيل أكبر من الخوف ؟

القدس - حسن صدق السجاني

## اسم - تعملوا سماك :

تترو سلفات الالماني الذي يحتوى على ٢٦-٢٧ في المائتازوت الذي يحتوى على ١٥-١٦ في المائتازوت اذا أردتم محصولاً وافراً وتحسيناً في أطيانكم فاطلبوه من موردة الاصلى

## ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسبوعية باسكندرية : شارع اسحاق النديم عمرة ٢ بالقرب من شركة النور أو في المستودعات المعتمدة في القطر المصري تلفون عمرة ٣٤١١ صندوق بومستة عمرة ٣١٢٣ وللوقوف على فائدة استحقاق تترات الجيرا الالماني المرجو من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندر يديرسيل اليه كيسا صغيرا مجاناً للتجربة



والموظفونه المقصرون والمحالون الى المعاش - سوء استعمال الحق ليس اطلاقاً لا تشريع ولا لاقضاء

أي للاستشارة فقط وبمسن إذا أن لا يتخذ المجلس قراراً في هذا الشأن؛ لا هنا إذا قررت قراراً بدون أن تستند على عمل تشريعي فإن هذا القرار لا يربط القضاء بحال من الأحوال . فقد يجوز أن يقرر أن لعضاء هذا المجلس الحق في التمت بالحصانة فيأتي القضاء ويحكم بأن ليس لعضاء مجلس النواب هذا الحق . وقد يجوز عكس ذلك بأن يقرر المجلس عدم استمرار الحصانة بعدد دور الانقضاء فيحكم القضاء بأن لعضاء المجلس الحق في عدم استمرار اتخاذ الاجراءات ضدهم وزيادة على ذلك لماذا نضيق واسما »

وانضم لني دولة رئيس المجلس سعادة مصطفى  
بشا النحاس وكيل المجلس وألبية لجنة الحفائية  
وعدد من الاعضاء وكلهم رؤا ولا يتعد المجلس  
قرارا في هذا الموضوع مادام القضاء لم يفصل بعد  
فيه بمحكم نهائي يحتاج المجلس منه الي الاستعانة  
بالمينة التشريعية كلها لاختلاف قرار تشريعي في  
صنوة قانون او تعديل للمستودع بل القضاء رأي  
لا يكون حكمه التمثي متفقاً معه.

ووبما كان مما أدى الى هذا الميل من جاتيبي  
ذلك الفريق الكبير من الاعضاء ما يحسن في التعبير  
من استشارة عبادة مقرر لجنة الحفائية اذ قال  
«واذ ان الموضوع يتحسنا شخصاً يجب أن ندقق  
كل التدقيق فيه وان نكون قضاة عادلين فلا نقرر  
حقاً ليس لنا»

على ان كثرة المجلس—اصرت بعد انصراف  
دولة رئيس— على ان يتخذ المجلس قرارا في  
الموضوع وقت لا يتكفي بهذه الاستقرار  
التي اشار سعد باشا الي ضرورة الاكتفا  
بها . واذا كانت الجلسة قد طالت فقد تأجل البصر  
فيها الى الجلسة التي تليها والتي تقدر فتدها في  
المجلس أمس الاول . ومع ان لجنة الحفائفة كانت  
واقية علي وأنها ، ومع ان المجلس لم يدع له شيء  
من شدة الحرص على قراره الاول حين سألوه :  
ورئيس المجلس عنه ؟ فقد طادت المناقشة في الموضوع  
من جديد واتسعت البحث فيه الى دولة الرئيس  
الذي شرح المسألة على ضوء بحثه ايها ما قال  
« ان الحاكم يميل الى تقييد الحصانة نوعا كما يميل اغلب  
أولئك الى التقليل من شأنها حتى قال بعضهم  
النايب لامة ما تلي كل الاجراءات انما هي يمتنع بها  
الاجراءات التي تتخذ في حضوره اما التي تتخذ في غيابه  
فلا تمتنع بها . وانظروا الى المعاداة التي نحن اخذوها  
الري لانهم لم ينجحوا في الانتخابات ...  
البرلانات فتدلي الي توسيع مدى الحصانة  
أقصى حد ممكن لدرجة ان بعضها يرى انه يجب  
استئذان المجلس في حالة القبض على نائب متلب  
بالجريمة مع ان هذه الحالة سكتة بمصوص صريح  
في الدستور . وتقول البرلانات صاحبات هذا الرأي

أن أحوال النبلس غير محدودة وتعرضهم وقتك  
يجب استئذان المجلس ليعلم أن كان هناك نبلس  
أولاً ثم اقترح دولته « أن يندى المجلس وقته  
في لفت نظر حضرة صاحب المال وزير الحفانية  
إلى أن المجلس كان ينتظر أن يستأذن عن الاستمرار  
في الاجراءات التي اتخذتها النيابة العمومية ضد  
حضرة أمين مهم حمادي اقتضى ويرغب إلى  
معاليسه أن يرسل إليه اوراق هذه  
العموى ليتمكن من إبداء رأيه فيها كما هو الشأن  
في التهم التي توجه إلى أعضاء البرلمان أثناء الانقضاء  
وقد وافق وزير الحفانية على هذه الرغبة ووافق  
المجلس عليها كما طلب إلى لجنة الحفانية أن تحضر  
مشروعاً يقابل المادة ١٢١ من قانون العقوبات  
الفرنسي التي تقام على وكيل النيابة الذي يتخذ ضد  
أحد النواب في عطلة البرلمان اجراءات تصفية.

هذا القرار انتهى جلس النواب من الفصل في مبدأ الحصانة البرلمانية بقراره. وهذا القرار غير ملزم بطبيعة الحال الهيئة القضائية بالقضاء بضمن الدستور مستقل استقلالاً تاماً غير خاضع لأي مراقبة غير ضمانات القضاة تطبيق القوانين وما دام هذا القرار ليس قانوناً فافترض قضاء أنه لا يربط الحاكم ولا الحاكم لغيره في قضائها وعلى ذلك فسنرى عما قريب ما سيكون من أمر القضاء في هذه الحالة حين تنظر محكمة الخيالات في قضية مقتل الصحفي شرف

علي أن هناك مسألة قانونية دققت بها احتاجت  
حكمة الخليفة بالفعل فيها واضطرت منها للتمرض  
لمسألة الحصانة من جديد ولو أذن مجلس النواب  
في استعراض الاجراءات الجنائية عند التائب أمين  
افندي ممام حمادي . هذه السألة هي حكم قاضي  
الاحالة ، فقد حكم حضرته بأن لا حصانة وقرو  
مجلس النواب ووافقته وزير الحفافية على أن الحصانة  
تقوم من يوم اقامة المجلس فاذا فرضنا حكمه الجنائي  
واقعت المجلس ووزير الحفافية على هذا الرأي فانه  
يكون الاسرفي حكم قاضي الاحالة هل يبقى صحيح  
فاذا في حق امين افندي ممام حمادي او يعتبر  
صدر عن لا تلك اسداده ساعة نظر الادوي  
للاحالة ، وفي هذه الحالة الاخيرة ه يستحسن ان  
تقتض للاحالة من جديد او يكون طرحها ام  
حكمه الجنائيات كافية لتصحيح يكون عنه من بطلا  
في الاجراءات؟

واذا فرض العكس ودعى المجلس ان لا ترفع  
الدعوى على امين اذ هي هام حمادى ودأت محكمة  
الجنائيات ان هذا التفسير لا يتقوّم بمادة المستور  
وان المجلس تجاوز حقه فذا يكون الحال  
ان وزير الحفانية لا يستطيع ان يرفع  
القضاء رأياً خاصاً . ويجلس التواب ليست له  
القوة على ذلك اكثراً مما لوزير مالم يكن  
الازمام تترى بما قانون يقره المجلس ويصادق عليه  
الملك . فاذا نظرت محكمة الجنائيات الدعوى وقررت  
ان حكمت بالإعدام وبالعقوبة فعمل يلزم وزير  
الدخالية بناء على طلب الحفانية بتفتيشه أم لا  
وان لم يتفقد فعل أى قانون أو نص يعتمد ؟  
هذه كلها مسائل قانونية دقيقة يجيرها قراول  
التواب في مسألة الحفانة البرمانية وقديكون حقاً ان  
سلطنة من السلطات تعمي توسيع اختصاصها على  
غيرها .

وذلك هو ما أدى الى ايجاد محكمة عليا  
الولايات المتحدة لتفسي نصوص الدستور

في مصر ليست لنا حكمة علينا ولكن فلما نحن لنا حلال  
ولمنا تميز في حكم التشريع . واذا فرض أن  
أقر مجلس النواب في السابعة الأولى التي نحن  
يصدها الاجراءات الخائية التي تمت في شأن أمين  
اقتدى هام حمادى ورفع عنه الحصانة . التي قرر  
أمس أنه ما زال متعاطفها وسارت الدعوى  
في طريق عادى كان القرار الذى صدر أمس الاول  
في مجلس النواب لا يعدو ان يكون وقية اوتوسط  
ها وزير معلن غير أن يكون لها على القضاء أثر

وفي موضوع بحث الحصة البرلمانية كانت  
تلك البحوث دائماً مسألة الخوف من التمثيل  
الساحل التنفيذي الحق في إتمام الإجراءات  
الجانبية ضد نائب من النواب أثناء عطلة البرلمان  
لأن هذا النائب يمثلها في الرأي السياسي ناقضاً  
لموه استتمال الحق ذهب المجلس الشعب الذي  
أقرنا إليه

وهذه النكاة هي التي لجأت إليها بعض أحكام  
القضاء في مسألة الموظفين الفصولين أو الحاليين  
إلى المفاضل بقرار من مجلس الوزراء حين قررت  
أن على الحكومة بيان الأسباب التي أدت لفصل  
الموظف وعليها واجب الإثبات أيضا . وإذا قيل  
لها إن مجلس الوزراء هو بصير الدستور للمهم  
على مصالح الدولة وأن عقد التوظيف ليس مقدما  
عادة من عقود الأشخاص ولكنه عقد خاص  
بنايته المصلحة العامة التي هي مصلحة الدولة فيجب  
أن يكون الهيئة التي أعطت بعض الدستور والمهمة  
على مصالح الدولة حتى استبعادا وظل التي لا يتفق  
وجوده من هذه المصلحة — أيا هذه الأحكام ومن  
لنا بأن لا تسمى حكومة من الحكومات استعمال  
هذا الحق ولم أتهم الحكومات تحت إشراف  
القضاء ؟

وتدنا أن بناء النظريات على خشة سوء استعمال الحق بناءً صليداً. فإن سوء استعمال أى سلطة لها في نفس الوقت سوء استعمال السلطة التي تدعى اسمها حتى الاشراف على تلك السلطة لها هي الأخرى. وكما يجوز أن تخفى السلطة التنفيذية يجوز أن تخفى السلطة القضائية. وكما يجوز أن تسمى السلطة التنفيذية استعمال الحق، كذلك يجوز مواءمة استعمال الحق على السلطة التشريعية وعلى السلطة القضائية. وإذا امتعت سلطة من السلطات في سوء استعمال حق وكل الإساءة فإننا الذي يرتب علي هذا ونكتفي بجاهه ما يرتب عليه من ود الفعل التي تقوم أامة والذي يمتفي في الحالات الخطأ. والى بقية

لذلك كما واجبا حين النظر الى مبادئ  
المبادئ ان تكون الفكرة السائدة هي حكمة التشريع  
لا سيما انتمال الحق وان تعمل كل سلطة من  
السلطات للبقاء في حدودها وعدم التوسع على  
حساب غيره فان التوسع سوء. استحتم الحق  
وكل سلطة تحب ان تستعمل حق من حقوقها تضعف  
ثقة الناس بها.

واذا كانت الحياة برعاية تامة على مدنى فضاء  
السلطات من تبال الرقابة بينها مما يكفل حسن  
تضامها فان واجبا ان لا تنسى هذه الرقابة  
قد تشمل معه سلطة عمى السلطة الاخرى

على  
لأنا  
ليس يروى أن يتحرر الناس  
أن لم يتحرروا أنفسهم بأيديهم  
ولقد حدثني النفس أن الحرة في العبد  
فأعذروا من العبد  
انه لو قتل  
نعم من نحن؟ وما العبد  
برحة ما  
لكنني خشيت أن يتحرر  
فتبوح من محل في الحياء إلا أن  
ليتحروا من شاء متى شاء  
طالب الموت إلى أشتى وسائط وأدوية  
حي يكون حراماً أو يكون من  
الموت وسائل لذينة  
الموت المرغوب بالجان إلا أن  
الهم إلا أن تكون طيبة  
الأولي متداوين من وجس عند  
في الدار الآخرة أيضاً اشكلا وسعياً  
يقولون أن من أقوى الأسباب  
ولقد عمدنا التاديع باله  
تلك الأمور كانوا يتحرون  
أمر الجاهل وكان لها  
فظت القروى مانعة  
وول إن عبيد الظاهر  
بأنه به وبيت القاهرة  
المسلمات وأزواج أشجول  
لقد انتهى تعلمه به  
إلى كياض نفسه  
وب أيل  
عيسى مسجد وشرب  
قل إلى ساحلي وقد طاع  
أمن ناسك؟ فك ليس  
وقد لفظ حمار ابن  
الأمام تمام العروبة  
سيرة ول من عذبتها  
وشبهه كثرية إن  
أو عذمان شلطة  
غريب بها عن شوب  
والشدي الحائط  
عوض خفواه  
شكرنا فوق ما  
الغشاق نفسه  
ثم عاض  
يقولون القروى  
وزاده من  
الشدق من لعله  
عنيت من  
بالحمد مد  
خفواه  
بأصل منها  
فراخ قروانا  
قال وقد نزل  
سنة  
الأمير



## على ذكر الانتحار لطبيب أديب وناقده فاضل

ليس يروغني أن يتحدر الناس ، فاني أعلم ان عزرائيل سينتحرم بيده السلطة على اعتناق المبادئ  
أن لم يتحروا أنفسهم بأيديهم .  
وقد حدثني النفس أن أقول في الانتحار مقال الشاعر الأزهري الطوفيق الشيخ محمد الأصغر :  
فاعتدوا من قام يسمى للردى لا أرى منتحراً ما اعتدوا  
أه لو قص فيكم أمره لرأيت في الدنيا ما يرى  
ثم من نحن ؟ وما الدنيا ؟ وهل كل من فوق التراب الأري ؟  
برهة عما قليل تنقضي ليها لم تك بما سطر  
لكنني خشيت أن يتحدث متحدث بأن الأزهريين هم عبيد الانتحار في مصر وأنه لم يبق  
لشيوخ من عمل في الحياة إلا أن يزينا الموت للناس وأن يموتوا .  
لنتحر من شاء متى شاء فانه لا خير في حياة من يكره الحياة ؛ لكن الشيء النظيم هو أن يمد  
طالب الموت إلى أشنع وسائله وأشدها إيلافاً ؛ فيوقد في ثيابه ناراً ثم يأخذ في الاستنائة والتوجع  
حتى يكون حرماً أو يكون من المالكين .  
للموت وسائل كثيرة ؛ وللموت وسائل سريعة ، وللموت وسائل وخيمة ؛ وما على طالب  
الهم إلا أن تكون فلسفة تلك التي تحمل المنتحرين على أن يموتوا أيديهم ، وليذهبوا إلى اللاد  
الأملي متطهرين من رجس هذه الحياة الدنيا ، وليس لرجس هذه الحياة الدنيا مطهر إلا النار ؛ لكن  
في الدار الآخرة أيضاً انكالا وسعيراً وطعاماً ذا غصة ونداباً إلى فلام يلقى المرء نفسه بين نافرين ؛  
يقولون ان من أقوى الأسباب الدافعة إلى الانتحار تعامل المحدثات الحديثة التي عم البلاد بانتشارها  
وقد يحدثنا التاريخ بأنه انتشر في بعض المصور بمصر عذرات ولم يذكر لنا التاريخ ان أهل  
تلك المصور كانوا يتصورون . كانت الحشيشة تزوع في أراض مصر وكان لها عشاق يتناولونها في  
السر والجهر ، وكان لها شعراء يفتنون بمدحها كما يتفق شارب الخمر بالجمر وفي الجزء الثالث من  
خطب القرطبي ما نصه :

« وقال ابن عبد الظاهر : البستان الكافوري هو الذي كان يبتاعه لكافور الاخشيدى وكان كثيراً  
ما يتزده به ويبيت القاهرة عنده ولم يزل إلى سنة احدى وخمسين وسنة فاختطت البحرية والموزية  
به اصطبلات وأزيلت اشجاره . قال ولعمري ان خواجه كان بحق فاته كان عرف بالحشيشة التي يتناولها  
الفقراء والتي تظلم به يضرب بها التل في الحسن . قال شاعرهم نور الدين ابو الحسن علي بن عبد الله  
بن علي البيني لنفسه :

رب ليل قطعتة ونذبي شاهدي وهو مسعي ومعي  
عجلي مسجد وشربي من خضراء تزمو يحسن لون فشري  
قال لي صاحبي وقد فاح منها نثرها مزرباً بشعر العبد  
أمن المسك ؟ قلت ليست من المسك ولكنها من الكافوري

وقال الحافظ جمال الدين يوسف بن احمد بن احمد بن محمد الاسدي اللبني المعروف بالبنموري  
اشهدني الامام العالم المعروف بمجموع الفضائل زين الدين ابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي  
نفسه هو أول من عمل فيها :

وخضراء كافورية بات ضلها  
إذا فختنا من شذاها بشفقة  
تدب لنا في كل عضو ومنطق  
ولقدق عن لبس الجديد المزوق  
وانشدني الحافظ جلال الدين ابو البركات بن الصائغ القرني لنفسه  
عاطني خضراء كافورية  
يكتب الخمر لها من جنتها  
ووجعنا انفساً من سحها

وانشدني لنفسه

قم عاطني خضراء كافورية  
تقدو التقير اذا تناولوها  
وتراه من أقوى الورى فاذا خلا  
وانشدني من لفظة لنفسه ايضاً  
عاطيت من اهوي زوقه زاذني  
والبحر قد مد على قفيه  
خضراء كافورية رنحت  
فجعل منها درم فوق  
فراح فنوانا بها غافلا  
قال وقد قال بها اوده  
— فقلت — قلت فم سيدي  
قال داسر السلطان الملك الصالح يعني نجم الدين ابو ايوب جمال الدين ابو الفتح دواسر بن يغفور

ان ينعم من يزدح في الكافوري من الحشيشة شيئاً قد دخل ذات يوم قرأني فيه منها شيئاً كثيراً فأنسى يا  
تجهم فجم وأحرق فأنشدني في الواقعة الشيخ الأديب الفاضل شرف الدين ابو العباس أحمد بن يوسف  
نفسه ؛ وذلك في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وسنة

صرف الزمان وحادث القصور  
ما ضللاً حيا ولا ميتاً ولا  
لحي وهل يجدي التلطف في ردى  
أخت النلة لا تكتب محرم  
جمعت محاسن ما اجتمعن لغيرها  
منها طمام والشراب كلاهما  
هي دوسة ان شئت ؛ ورياضة  
ما في الدامة كلها منها سوي  
كلا ونسكة خزة هي شاهد  
أسفا لدهر غافلا ولربما  
جئت له الاشهاد كراماً أخفرا  
زفوا لها نارا فلتأبى سينة  
ثم اكتمت منها غلالة صفرة  
فكانها لبب اللظى في خصره  
جاري التضار على مذاب زمرد  
لله درك حية أو ميتة  
أو ذبت غير دمية نفقي الحيا  
عندي لا كرك ما بقيت غلدا  
واذا كنا لا نعرف ادبا وشعرا الكواكيبين والمهورين واخوانهما كما كان الحشيشة ادب وشعر ذو  
الخمرة ادبها وشعرها في جيم المصور ؛ فانا لانظن ان الكواكيبين والمهورين اولى بحب وت من  
الحشاشين وشعري الخمر .  
ويظهر ان في تربتنا ضعفاً فعي لا يجعل الشاب يحب الحشيشة وبراهم عزرة لا تضاع سيدي كا  
ويظهر ان في نظام حياتنا من العيوب يسهل على الضعفاء ان يروا الموت خيراً من عيشة قليل جامعا  
ونظامها كثيرة ختها والامها  
من كان يريد الانتحار دواءً فليداو ما في تربتنا من القصور عن درجات الكمال ، وليجعل في  
حياتنا نفحة من النظام والجمال :

### لورد بيرون



اذ عرف عنه ميله الشديد الى الرياضة على اختلافها  
لاسيا الرياضة الخلوة .

وحدث عام ١٧٩٨ ان توفي عم أبيه فودع  
عنه لقب لورد بيرون كما ورت أملاكاً في مقاطعة  
نوتنجهام .

تسلم تعليمه الاولى في مدرسة بالقرب من  
لندن وتلقى له عام ١٨٠٥ ان يلتحق بجامعة ترينتي  
في كيرج تفتق فيها عامين كان في خلالها شخصية  
غريبة ؛ فالتد كان يستجيب له في الجامعة كلاباً  
وديسة ؛ — كما تقرر بشغفه الشديد للالاماب  
الرياضية وانصرانه من اجل ذلك عن الدرس  
والتحصيل .

ترك الجامعة في سن الثامنة عشرة وسكن  
ثيوستدا في حيث تجلت ميوله وحيث بدأ في كتابة  
أول اشعاره « ساعات الفراغ » فكانت أول علامته  
شاعريته — انتقدتها كاتيف الادبيرة ريجيو وود  
عليه الشاعر الفتي فقال يشف من غضبه الشديد  
تحت عنوان (الشعراء الانجليز والنتقام  
الاسكتلنديين)

غادر إنجلترا عام ١٨٠٩ في رحلة استغرقت  
عامين زار في خلالها البحر الابيض وأشياء جزره  
وعاد إلى إنجلترا عام ١٨١١ بعد ان اكتسب شهره  
جوب جديد فأخرج جزاين من المجموعة المسماة  
« العنقل هارولد » وهي قصيدة في وزن شعر  
سينر يصف فيها المناظر التي رآها في رحلته  
والأثر الذي ألمتته بمخيلته

وكما يقولون نام بيرون واستيقظ فأنى نفسه  
عظيماً ، فامتدحه الناس وشبوا على تكرمه من  
كل صوب وحذب ، وهو ذلك سراج ملهم :

جورج جوردون ، أو لورد بيرون أشهر  
شعراء الانجليز الارستقراطيين ؛ ولد في لندن  
وحيداً لابوينها كاتين جون بيرون والسيدة كاترين  
جوردون . كان لورد بيرون منكروياً في أبوه ؛ ففي  
أبيه اذ كان غولاً خليماً وفي أمه اذ كانت شقيقة  
يلاً جانبها غرور كاذب ، تحب تذهب بها الحدة  
إلى حافة الجنون .  
نشأ بيرون وسط ظروف مماشية فاسية فقضى  
فيها عهد طفولته الذي يمتد من سن الثانية إلى  
الحادية عشرة ، في أوردن ، فلامزة منذ دومة  
أطفاده حب الطبيعة الاسكتلندية الوعرة ذلك  
الحب الذي لم يفارقه والذي كان يشعل ناره في مخيلته  
ذكر اسكتلندا .  
ولقد كان الرجل أعوج فزاده العرج نشاطاً







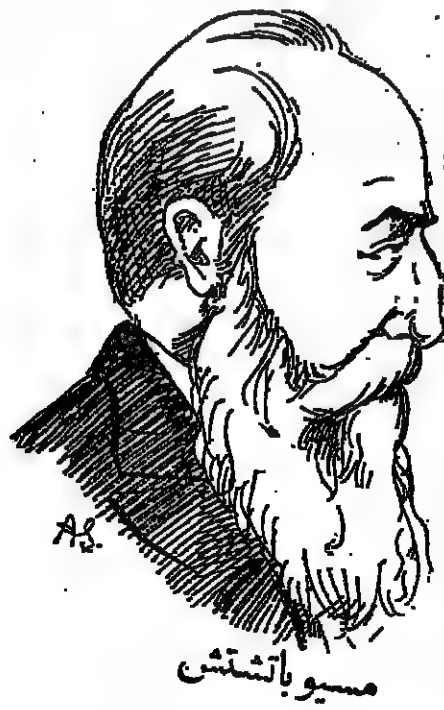
## معاهدة تيرانا

وتأثيرها في سياست يوجوسلافيا



فمنذ انباء البرقية منذ بضعة ايام السيو بايتش كبير وزراء يوجوسلاف وشيخ اقطاب السياسة في شرق اوربا كلها . فكانت وفاته خسارة كبيرة في الاحوال الحاضرة التي تحتاج فيها يوجوسلافيا الى حكمة رجل عنك كذلك السياسي القدير . فقد استرخت العلاقات اخيرا بين دومة وبلغراد ونشأ من استرخائها حالة دافقة جدا تدعو الى البروية واعتقال الفكرة . وقد كان السيو بايتش هو الرجل الوحيد القادر على معالجة الحالة بالحكمة والاعتدال لما له من طول الباع في دقائق السياسة السريية وما له من بعد النظر في تصرف الامور . وكان قد وقف حياته على خدمة بلاده قبل الحرب وبمدها ، ولذلك يحسبه الكثيرون منقذ دولة يوجوسلافيا وعيد شبابها . ولم يكن من طائفة رجال السياسة الذين يلهسون السلطة بالتقرب من اصحاب السلطة بل كان ينظر الى مصالح وطنه قبل كل شيء ويقدمها على كل اعتبار آخر . ويسلم أن تلك المصالح تقضي بتأييد كل معنى يري الى نشر السلام وتقوية اواصر الصداقة مع الدول المجاورة . فالمعاهدات السرية التي ترمي الى الاجحاف بحقوق الغير فيمكن لها عنده نصيب . وهذا ما جعل دول اوربا كلها تحترمه وتجل آراءه . وفي الواقع ان شخصية هذا الشيخ الحكيم كانت من اثار دعام في السلم في البلقان ومن الحق ان دولته لانه لم يه أن يقتاض عنه بشيرة . فقد كان محبوبا من جميع بناء

وطنه وعترته من جميع رؤس الاحزاب . والتعريب انه لم يكن يستمد على أية أغلبية حزبية في اداة شؤون بلاده . وهذا أمر نادر جدا في ميادين السياسة . ثم انه لم يكن حين وفاته يشغل رئاسة الوزارة ولكن لم يكن عنة شك في أن دولته ستدعوه مرة أخرى الى ذلك للنصب لمعالجة الاضطراب الذي نشأ عن استقالة المسيو اوزووفتش وسقوط وزارته . ويعتقد الكثيرون أن خروج الحالة السياسية في يوجوسلافيا هو الذي جعل حطب السيو بايتش لأن الافكار اليوم في هياج عظيم على ايطاليا . وسبب هذا الميلاج راجع بلا شك الى توقيع معاهدة تيرانا بين ايطاليا والباينا في ٢٧ نوفمبر الماضي . وقد يبدو هذا اقوال غريبا لذين لا يعرفون سياسة البلقان ولا يدركون دقائقها ، بل قد يبدو غريبا حتى للمطالع على شؤون تلك السياسة لأن المعاهدة في ظاهرها ليست سوى اتفاق متبادل بين كل من ايطاليا والباينا على احترام المصالح والاحتكام الى مجالس تحكيم عند وقوع خلاف على تفسير المعاهدة التي تنص على وجوب التعاون وتأييد السلم وغير ذلك مما تراه عادة في فصوص المعاهدات الدولية . على أن يت القصيد في هذه المعاهدة هو نصها على وجوب المحافظة على الحالة السياسية والقضائية والمجرافية الحاضرة في البانيا وأهالي يوجوسلافيا دون في هذا النص خطراً عظيماً على البانيا بل يعتقدون أن ايطاليا ما اشتربت ذلك النص الا ليكون لها منه ذريعة للتمرض لشؤون البانيا . بل هم يقولون ان هذا النص يفرض على البانيا شبه حماية ايطالية إذ تستطيع ايطاليا بموجب ان تمرض لشؤون البانيا كما رأت الفرصة سانحة . ومن تصفح الآت في الصحف اليوجوسلافية لا يرى فيها الا فصولا تنصر « الحيانة الايطالية » وتقول ان ايطاليا بتوقيعها معاهدة تيرانا انما طمعت يوجوسلافيا من وراءها من بين الدولتين معاهدة صداقة متبادلة وقعتها في سنة ١٩٢٤ . فالبانيا دولة مضطربة الشؤون مهددة بالثورات السياسية في كل آن . فبند أول اندلاع اللهب ستسمل ايطاليا جنودها اليها بحجة الرغبة في المحافظة على السلام . فتصلح البانيا إذ ذاك شاة لاطاليا ان لم يكن بالاسم



مسيو باتشيتش

هذه هي خلاصة التهم التي توجهها الصحف اليوجوسلافية الى ايطاليا . وعليه فلا يمكن انكار الخطر المحدق لبلقانة في تلك الانحاء . ثم ان معاهدة تيرانا هي سلبية في ظاهرها ولكنها قد افنت الى اثاره الافكار . وفي الواقع ان السياسة اليوجوسلافية ستتخذ منذ اليوم انجاساً يختلف عن انجاسها في الماضي .

وفضلا عن ذلك فان بين ايطاليا ويوجوسلافيا تراجيحاً على الادرياتيک لم يمكن تلافيه حتى بمعاهدة سنة ١٩٢٤ . واليوجوسلافيون يملكون ما للاريم الوفاء التي تسلط بها ايطاليا على سواحل الادرياتيک من الشأن العظيم وما تستطیع أن تمنحه من المنافع في البانيا .

اما الايطاليون فيقولون ان هياج الافكار في يوجوسلافيا ليس له مبرر على الإطلاق وان تخوف اليوجوسلاف من معاهدة تيرانا لا يدل على شيء من البرية . وهم ( أي الايطاليون ) يهتمون فرنسا بتعرض يوجوسلافيا عليهم لان سياسة ايطاليا الخارجية لا ترمي الا الى تقوية دعام السلم بمعاهدات كالمعاهدات التي عقدها فرنسا في السنين الاخيرة مع دول عديدة . وتقول ايطاليا انها جاهدت في مؤتمر السفراء في سنة ١٩٢١ بوجوب الدفاع عن سلامة البانيا وانها اليوم أشد تحسناً بوجوب الدفاع عن سلامة تلك الدولة بمد أن قبلها اوربا في جميع الامم .

فالواجب ان يفتى على عقلاء رجال السياسة في كذا ايطاليا ويوجوسلافيا أن يبدلوا كل ما في سبيلهم لاثارة اسباب الجفاء واحلال السلام على انفسهم . ولا شك انه اذا صفت التيات واخلفت القلوب في الامكان ضان السلم في تلك الانحاء . وقد اقترحت رومة - حلا لازمة - ان تمقد يوجوسلافيا نفسها بمعاهدة مع البانيا شبيهة بمعاهدة تيرانا . وقرحت أيضاً - اذا لم ترد يوجوسلافيا ان تمقد مثل تلك المعاهدة - أن تنضم الى معاهدة تيرانا وتوقع عليها . على أنه يستدل على حكومة بلنواد ان تمرد على سياسة معينة قبل ان تهدأ ثورة الافكار في البلاد ، وهذه الثورة قد أصبحت تشمل البلاد كلها بعد سقوط الوزارة على أن استقالة وزير الخارجية . وقد كان الفرض من استغاثته على ما قاله أن يلتفت انظار اوربا كلها الى معاهدة تيرانا . وكان التوقع ان يستدعي المسيو بايتش لتأليف وزارة جديدة ، ولكن وفاته افنت الى خيبة آمال عبي السلم . وعليه فان النار لا تزال تشتعل تحت اترام . وقد كان البلقان وسيظل دائما مستودعا لارود السياسة تعدل منه النار كلما مسته شرارة . نشة .

أما الصحف الفرنسية فيبدى دهشة في اتهام ايطاليا لحكومتها بتعرض يوجوسلافيا . وهي بدورها تهم ايطاليا بالؤامرة على تقويض السلام العام . وهي تنشر بيانات كثيرة عن الاستعدادات العسكرية التي تقيمها ايطاليا على الحدود . ثم تذكر ما أصاب علائق ايطاليا ويوجوسلافيا من جفاء فتقول ان الاخيرة ما بها حاجة الى تحريض ، وهي تري نفسها مهددة شرهيد بتلك السلسلة من المعاهدات اللبانية التي عقدها ايطاليا وطمعتها بها و ظهرها « وكان آخرها معاهدتها مع البانيا . قالت ولست نتكر ان الدول اعترفت عام ١٩٢١ بان ايطاليا مصالح خاصة على الضفة الايبانية في الادرياتيک ، وقد تكون هذه المصالح مما يجري

به حديث منتر تشامبرلين ومسيو موسولين في ليفون ، لكن بين هذه المصالح وبين معاهدة تيرانا بونا شامسا . ولا ريب أن منتر تشامبرلين ماخطر له يوم حدث مسيو موسولين ان هذه المصالح يمكن ان تلد حياة بالمعنى الصحيح بل ولا ريب ان معاهدة تيرانا قولت منه بشير قليل من الدهشة . والذي يزيد في خطورة الحادث أن وزير خارجية يوجوسلافيا كان مع ايطاليا يسلك سياسة تقرب ومودة خلاصاً ؛ وذهب في هذا الى مدى يستدعي تقدماً من قومه غير قابل من المطف . لكنه ازاء هذا الحادث الخطير لم يسه تحمل مسؤولية الاستقرار في وظيفته واستقال ، ذلك بان الحادث جاء بكنب قفاؤه بسياسة التقرب التي كان يسلكها مع ايطاليا ، وذلك بأن الحادث جاء عقب سلسلة انتقادات عقدها ايطاليا مع اثنا وسوفيا وخارست وبودابست وهي انتقادات لا بد لاطاليا فيها من عن دفته من وعود ، ومن تلك التي توجه ضدها هذه الوعود في البلقان غير الدولة الخارجية عن هذه الانتقادات وهي يوجوسلافيا . اذن فمن حق يوجوسلافيا ان تظلم من كل خطر . وهي اذا لم تظلم قد تضطر أن تسلك سياسة متفقة مع الظروف الجديدة ، وقد قسى الى عقد تحالف بين دول البلقان على أسس عملية ناجية ، بل وقد تقترب في الوقت وتشتأن ما كانت بينها وبين روسيا القيصرية من علائق .

• وضعت دهاجة كندية ضمن الثامنة والاربعين بعد الثمانية منذ اول نوفمبر في المام الماضي ووقعت كانت تضم بضعة في كل يوم لمدة مائتي يوم متتالية .

• يحمل بوج يزا ١٦ قنما ونصف عن الخط الموعود

• أشد مستقيم عرقته انجلترا كان في عام ١٨٩٣

• ١٨٩٤ إذ كانت اشجار البلوط تشقق من البرودة وبلغ سبك طبقة الثلج على التيمز ١١ بوصة

• يذكر بعض الاثرين أنهم عثروا حديثا على مايشان اول اشكال الثدييين التي عرفها الانسان كانت الثنائيات . وان الرجال والنساء والاطفال على حد سواء كانوا يبدخون جميعا .

## درس تربية الطيور

اذا كنت صاحب أو مديرة تربية الطيور ( كالسج والحمام وغيرها ) أو كنت تروم ان تدرس هذا الفن وانت قادر ان تقرأ وتكتب اللغة الانجليزية فان مدارس الرسالة الدولية تملك لكي تمكن من الحصول على أعظم فائدة وتجنب التلطات التي كثيرا ما يرتكبها الذين لا يتدبرون على الطرق التي تستعملها

وعلاوة على تربية الطيور تقول ان مدارس الرسالة الدولية عندها ٣٠٠ أسلوب منها الزراعة ونسج القطن والحرير والمنسدة والتلغراف اللاسلكي والتلفون اللاسلكي وفن التجارة والرسم والكيمياء الصناعية والبناء والاعلانات

أكتب اليوم بالانجليزية للحصول جانا على المعلومات التامة الى : -

international correspondence school  
haria emad-el-Din  
cairo

هكذا صيغ الحاصل







## انتقامه الجوكونرا

« بقلا اميل هنرو »



الميلادى

الخبر الغريب الي الجريدة إتليفون قشرته بين  
أبناء الساعة الاخيرة. فقلت بعد ذلك متابعاً  
التحقيق في هذه السرقة فقصت ما يقرب من  
شهرين وأنا اكد لا أروح متحف اللوفر الذي  
ساده الحزن. لم أعتبر لي صورة الجوكوندا،  
ولكنني عرفت اموراً كثيرة: عرفت ما تحتويه  
القاعات المشيدة على سطح متحف كبير، وعرفت  
كيف يمكن الوصول الى هذا السطح كما عرفت  
كيف يستطيع أحد الامناء أن ينسل من باب  
سري، وعرفت فوق ذلك أن الخوف ليس بالشيء  
الجميل الذي يجب ان تراه في أعين الناس لان كل  
موظف كان يخشى أن يفقد سر كزهره.

منذ الساعة التي غادرت فيها صورة الجوكوندا  
سكانها — عرفت كذلك صعوبة الحصول على  
معلومات من شخص يصرح لك أنه أمين لديه ما  
يقوله — عرفت مقدار ما يجب أن يتوصل به  
الإنسان من صوف الحبل والكر ليقت على أنه  
سر، وبضوء الطريق امامه اذا تضافر اولو الشأن  
جميعاً وانصرف بهم الى امر واحد : ان يعملوا  
ما حولهم طبقات فوق طبقات من الظلام.

استخلصت ما في هذا العمل الذي هم إلى به  
من فلسفة بعد بضعة أسابيع في قاعة حقيرة مظلمة  
شارع روشنوار حيث تأيت رجلا مسكينا

[illegible]

• بيعت في لندن قسمة لأحد الموجود من مقالات يكون مطبوعة في سنة ١٥٩٨ من النوع المسمى (الانكونايل) يتبلغ ٤٧٠ جنيتها . وقد وجدت ملقاة على أرضية قاعة بتي بقرب كرو . وعلى أنها بيعت ذات مرة بنحو خمسة جنيهات .

• عمل مجلسي بلدي لندن الاجراءات اللازمة لتأجيل استئمان ١٢٩٠ و١٢٩١ لطفل في عام ١٩٢٧ وهذا يزيد بنحو ٣٣٠ من الم الم المرم .

حين قال لي مسيو ادرين «هراو مدير جريدة  
«الطمان» بدون سبق حديث في الموضوع» «هل  
تريد ان والدي ان تدخل هنا؟ عفتي وظيفة لك،  
وللمسوع اعزته الدارطوية السمعة» «ولاني الدهش  
لما وقع لي من حسن الطالع وقلت في نفسي عندما  
أسكت سيد «الطمان» بلطف يعني واقتادني الى  
مكتب الاخبار والانباء ليعفمني الى رئيسه اذ  
ذلك تأسس مورهار «حقا ان مسيو هراو  
رجل الكياسة والظرف» «حقق مورهار في من  
وراء منظره». وكان يكتب بقلم جبر من الانبوس  
فلظ كعق الشجرة وأشار في شيء من العطف  
واللضض مما نحو مكتب. وما كدت استوي على  
الكتف حتى أختلت الشقة جاري لا يوسيه اليهود  
اليه ببناء دار الشرطة والشهود يراعت في اللنة  
للاينية تقدم الي مقصا ووعا. صمغ وقال «هذه  
تلك للعمل» ثم إقتل مورهار بدوره ووضع  
يدي ملنا خاصا يستقودات ميل الذي كان القوم  
يتمسكون في افنيون بذكرى مولده وقال لي وهو  
يرأسه: «هذا موضوع يستحق ثلاثين سطرًا»  
«هذه نصف ساعة وضعت مقالاً أمامها وما كاد يقرأ  
الحبات الأولى منه حتى أمسك قلمه للتليظ»  
«يسئلي علي شيء كثير من الحزن لمحبة مورهار  
فاني واجبا عليه ان يطعمني فقال لي في لطف  
«هيا» «اني اوافق كل اللواظفة على مفاتيح ولكنني  
فدق منه الثموت والصفات»

وأصبحنا صديقين منذ ذلك اليوم.  
لما مضى على اسبوع بقى الاخيار في جريدة  
«الطائر» حتى دق التليفون حين كنا نسمع  
صوته من ايامه آخر ساعة حوالي الساعة الرابعة  
الظهور - وفتت للسماعة واذا زميلي لاجوسيه  
يقول لي جميع الانباء من دارالشرطة يخبرني بأن سورة  
وكوندا سرقت. فقال لي موههار: «هذه مزاح  
فقط تجد ثلاث سرقات كل عام، وعلى كل حال  
اكن اذنبوا مولا واذهب لاستسلام الخير».

وجعلت متجف اللوفر مثلقا والحجاب يملو  
بهم سكوت للذهول الذي يدل على اضطراب  
من يلبس من بعد وتويع النكاوث .  
ت صورة الجو كوندأ فلا ارسلت هذا

## يُجدون في الحال

النشاط وقوة العصب والصحة والشباب  
— إذا استعملوا —

— (اذا استعملوا) —

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكاز تقوي الاعصاب وتشد  
المضلات وتبند الشباب .

فإذا كنت مهووك القوى أو أنك تشعر بانقباض النفس أو القنوط والغياء والتحول وفقر الدم أو إذا كنت تشعر إذا شئت أو تشعر بخفقان إذا صعدت سلماً فاستعمل حبوب الحديد كاسل فإنها تجدد القوى وتزيد كمية الدم وتوقظ الجهاز العصبي ليقوم بوظيفته.

نسوان الف طبيب انكليزي يصفون خبواب الدكتور كاسل لمرضام  
جرب خبواب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل عانة

تباع في جميع الاجزا خانات ومخازن الادوية

الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفرج)  
مصر والاسكندرية وبورسعيد

**Dr. Cassell's  
Tablets**



ولا تلي بسكرويت «البرس» فهو أحسن بسكرويت للاطفا

والاسكندرية تليف (٣٧) ٥٧

أيتها الام : ان صحة طفلك ومستقبله وسعادته تتوقف على اهتمامك به في السنة الاولى من عمره ، فذا عرفت كيف تطعميه وتغذيه نشأ وجلا قويا صحيح الجسم والعقل أو فانه يرنى ولدا ضعيفا خفيفا مريضا ويقتي كذلك كل ايام حياته وأنت أيها الام تكونين المسؤولة عن ذلك أمام ضميرك وأمام الله ، ونفسيحتنا لك المصحوبة بشهادة أشهر أطباء العالم وان تطعمي طفلك طعام «البرس» . في الشهر الاول من عمره ثمانية أشهر الثالث اطعميه طعام « البرس » ثمرة واحد . وفي الشهر الثالث لتساية الشهر السادس اطعميه البرس ثمرة اثنيتين . وفي الشهر السادس وما فوق اطعميه البرس ثمرة ثلاثة . بذلك تكفلين لطفتك حياة سعيدة وعمر أطول ويكون ضميرك رافعا أمام الله وأمام طفلك

# *The* Allenburys

٥٠



## مجلس عصبة الأمم

### في اجتماعها الأخير

مجلس الاقتصاد الدولي ترعى اليه مصر - انشاء منظمة المراقبة العسكرية على ألمانيا

نص اتفاق إلغاء هذه المراقبة وإحلال مراقبة عصبة الأمم عليها



جورج أوستن تشمبرلين

(صورة كاريكاتورية)

الدول التي سيجتمع إقطاب السياسة والاقتصاد في العالم والذي يلح ميسو سترزمان، ويوافق المجلس بالإجماع، في ألا يكون الأعضاء مجرد أوراق لحكومتهم ترده سياسة رسمية عامة، بل أن يكونوا من ذوي الكفايات الشخصية، على حكومتنا أن تذكر ذلك ضمنى منذ الآن بأمر هذا المؤتمر اعظم غاية لتختاره متدوينا من ذوي الكفايات الشخصية فان فلت خرجنا من هذا المؤتمر بنعم غير يسر.

لكن جلسات المجلس بهذا شكلها غير قليل من القلق إذ كان على الأعضاء عملا بروح الاتفاق الذي عقد في لوكارنو، أن يقرروا التواء الرقابة العسكرية للدولة التي فرضتها معاهدة فرساي على ألمانيا وجعل هذه الرقابة من اختصاص مجلس العصبة يباشرها في ألمانيا كدولة من أعضائه كما يباشرها في سائر أعضاء العصبة. لكن كان يجب علينا أن يقول مؤتمر السفراء كلمته في هل وقت ألمانيا تصديقها الخاصة بالتسلح وبمصدر السلاح، وتد انعقد هذا المؤتمر وحضره الجنرال فون بولر مندوبا عن ألمانيا، واستعرض ما نمذته لألمانيا من ذلك فاقتم بأنها قامت بما كثر تمهيداتها بل وجد أنها اجابت من المائة مسألة التي وجهت إليها على ثنائي وتضمن اجابة مرضية مقنعة، لكنه لم يقتنع بمسألة تحديد اعدادها مسألة استحكامات كوجبرج وغيرها من القلاع القائمة والتي شرع في اضمائها على حدود ألمانيا الشرقية، فهذه القلاع القديمة التي تناولتها ألمانيا حديثا بالترميم والتحصين. ثم هذه القلاع الأخرى التي شرعت تقيمها كل هذا كان امره خفيا عن لجنة الرقابة العسكرية الدولية حتى فضحه لها اثناس من البولونيين كان جزاؤهم على ذلك الحادثة امام المحاكم الألمانية والحكم عليهم بمقوبات صارمة. فالجنرال فون بولر وقف يستمع بنظرة دولته وهي ان القلاع القائمة اجابها معاهدة فرساي، وان القلاع التي شرع في بنائها يجب أن يؤزل أمر فحصها الى عصبة الأمم التي تحمل على لجنة الرقابة العسكرية الدولية وتأخذ كل ما لها من اختصاص، وهي التي تميز قلاصا من قلاع، فتحكم ان كانت هذه القلعة أو تلك من قلاع الهجوم أو من قلاع الدفاع.

والسألة الأخرى التي قام عليها الخلاف هي الصلوات التي تصدرها ألمانيا، وتكون قابلة لأن تتحول اسلحة وذخائر حربية. فاليابان والمحج التي ادلت بها ألمانيا في هذه المسألة وفي مسألة استحكامات الحدود الشرقية لم يقتنع بها مؤتمر السفراء. ووصل أمر هذا الخلاف الى جنيف وتجمس حتى شاع ان الوزارة الفرنسية تؤيد مؤتمر السفراء وان مفاوضات جنيف ستتقدم وان ميسو بران - يستتيل. وفي الواقع أن الجو كان مكتمرا لكن الرجلين الذين تالا بمداولة جائزة نوبل للسلام والذين أخذوا على قسيهما ان

كانت الجلسات الأخيرة لمجلس عصبة الأمم يسودها غير قليل من القلق، على أنها بدأت أعمالها في جو هادئ، ساف كانت فيه فرنسا وكانت ألمانيا تتعاونان تماما سادقا على توطيد دعائم السلم العالمي، وكانت فرنسا هي صاحبة اقتراح المؤتمر الاقتصادي الدولي فكانت ألمانيا هي التي وضعت تقريرا في تأليف هذا المؤتمر وفي برنامج وموعده انعقاده. وقد وافق المجلس بالإجماع على هذا التقرير، وتقرر أن يمتد المؤتمر في جنيف يوم ٤ مايو للتبذل. وكلفت السكرتارية العامة بأن تدعو - هذا الدول أعضاء العصبة - دول أخرى من غير أعضائها لكن يشرن مكررا هاما في الحياة الاقتصادية العالمية، وبخاصة الولايات المتحدة وروسيا وتركيا ومصر. وخولت كل دولة أن يثابها في المؤتمر خمسة مندوبين على الاكثر لان تفتت هؤلاء للمندوبين ستكون على عاتق حكوماتهم.

ويعد هذا المؤتمر أهم حدث دولي منذ التوقيع على معاهدة فرساي، وقد قوبل مشروعها بأعظم حناية وإهتمام من أكر الحكومات ومن الدوائر الكبرى الصناعية والتجارية ومن نقابات العمال، وهو لا يقتصر نمته على ما سيعرض له في برنامج من أعمال، بل هو سيؤسس الافق لنشاط عصبة الأمم، وقد كان من شأنه مجرد مشروع لم يقر بهد أن عقدت اتفاقات اقتصادية خاصة غاية في الأهمية، وقد يكون من شأنه فقد اتحاد جبركي أوربي وعقد باتفاقات دولية وعالية في مسائل النقل، وتبادل المواد الأولية وإعادة التعامل بالذهب. وأخيرا يمثل احدي الجهود الدولية في منع الأسباب الاقتصادية للخلاف والحروب. وأمر هذا المؤتمر لا يمي الحكومات والمختجين، وكفى بل هو يعني أيضا المستهلكين الذين يمانون اشد هتاء من عدم استقرار الحالة التجارية وفقدانها ما يجب أن يكون متوفرأ فيها من ضمان الطأينة، ثم من عدم استقرار العملة، ومن المضاربة وغلاء المديشة كل ذلك سيعرض له المؤتمر الاقتصادي الدولي: سيؤسس مجلس عصبة الأمم مدي نشاطه لتحقيق التماون الاقتصادي بين الشعوب.

فراجاؤا ألا تقوت مصر هذه الفرصة والاتفاق منها قد عدها مجلس عصبة الأمم من الدول التي يشغل في الحياة الاقتصادية العالمية مكررا هاما. وقد قرر دعوتها لذلك الى المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي سيمقد في ٤ مايو. وقد ذكر ميسو سترزمان في تقريره الذي وافق عليه مجلس العصبة بالإجماع ان مندوب الدول فيه يجب ألا يكونوا آلة تردد سياسة رسمية بل يجب ان يكون اتداهم من حكوماتهم مبنيا على كفايتهم الشخصية. فلي الحكومة المصرية اذن أن تذكر اننا نتمنى لأول مرة في حياتنا السياسية يبعث الامم ومؤتمره

## ورغبة الاتفاق مع ألمانيا وحل مشاكلنا معها

وكذلك سمي ميسو سترزمان لدى حكومة بولته أن يزول كل ما يساور فرنسا من ديمه، وجلس الى ميسو بران هذا الرجلان متفقان على استبعاد الالتجاء الى التحكيم، واذا ميسو سترزمان - عملا بروح الحالة التي أتى عليه ميسو بران من أجلها ثناء جيل - يرى رأي الوزير الفرنسي من ان التحكيم يجب ألا يلجأ اليه الا حين لا يبقى أمل في إحلال الاعتدال الى حل ودي، ثم أقبلا يتفاوضان جليسين طويتين ذللا فيهما كل الصعاب وانتهيا بالاتفاق على المسائل التي كانت توشك أن تقسد اتفاق لوكارنو. ومقاد هذا الاتفاق أت الحكومة الألمانية قوت أن ترسل الى مؤتمر السفراء بواسطة الجنرال فون بولر الذي لا يزال بإقبادا رضى اقترحات جديدة، بشأن كسوة مسألة الاستحكامات ومسألة الذخائر الحربية. وفي الاقترحات تقبل ألمانيا التمييز بين الاستحكامات التي لها صفة الدفاع والتي يجب ان تبقى قائمة وبين الاستحكامات الصالحة لان تستخدم للهجوم. وهذه يجب أن تزال. أما مسألة الذخائر الحربية فان ألمانيا تمهد بالاجمال لما مستودعات في الأراضي الأجنبية فالتنظر اذن أن مؤتمر السفراء حين يتلقى ذلك يملن اقتناعه، وألي أن يملن ذلك تتمد لألمانيا بأن تقب كل عمل ترمي أو انشاق الاستحكامات. وعلى هذا تقرر إلغاء الرقابة العسكرية الدولية التي فرضتها معاهدة فرساي على ألمانيا ابتداء من ١٩٢٧ ديسمبر سنة ١٩٢٦. وأن تحمل على مراقبة عصبة الأمم.

وهذا هو نص الاتفاق في خلال الاحاديث التي دارت في جنيف يوم ١٢ ديسمبر سنة ١٩٢٦ بين ممثلي حكومات ألمانيا والبلجيكا وفرنسا وبريطانيا العظمى وإيطاليا واليابان، بشأن المسائل الباقية ملقاة أمام لجنة الرقابة العسكرية الدولية وامام مؤتمر السفراء. لوحظ أولا لا يرياح ان أكثر من مائة مسألة كانت موضع نزاع في شهر يونيو سنة ١٩٢٥ بين الدول السالفة الذكر، خاصة بتتبعها نصت على معاهدة فرساي من المسائل العسكرية والبحرية والحوالية قم يبين الاتفاق على معظمها. وبقيت مسائلان ليس غير مملتين. فكل الدلائل تسمح اذن بالامل أن هاتين المسألتين ستسويان يبين أيضا كسوة ودية، وبناء على هذا تقرر ما يأتي:

- (١) تستمر المناقشة السياسية في مسألة الاستحكامات ومسألة الذخائر الحربية أمام مؤتمر السفراء وستقدم اقترحات جديدة للمعاونة على نجاح المناقشة وتسهيل الاتفاق.
- (٢) في انتظار الاتفاق، تقف كل اعمال الاستحكامات دون أن يؤثر هذا في حق كل من الفريقين في الاستسك ينظره القانونية.
- (٣) تحب لجنة الرقابة العسكرية الدولية من ألمانيا يوم ٣١ يناير سنة ١٩٢٧ ومن هذا التاريخ تكون تطبيق المادة ٢١٣ من معاهدة الصلح على الشروط التي قررها مجلس عصبة الأمم.
- (٤) اذا لم تحمل المسألتان السالفتان الذكر في هذا التاريخ، خلافا لما يؤمل، حلا وديا، فليحلان الى مجلس عصبة الأمم.
- (٥) لاجل كل المسائل التي تفتت أو التي ستفتت يجوز لكل دولة من الدول المثلثة في مؤتمر السفراء أن تلحق بفارتها في برلين خيرا فليأخذ تكون وظيفة التبع مع الحكومة الألمانية.

## عرش رومانيا

والاشياك حوله

الاشياك حوله من رومانيا ان... (The text in this column is heavily obscured and mostly illegible due to the quality of the scan and the density of the handwriting. It appears to be a continuation of the political commentary on Rumania.)



## والاشاعات حولہ

الواقعة انه ما من عوش كثرت حوله  
ت كالمش الروماني . وقد بذل ولا تقوت  
ست منتهى الجهد للوقوف على الحقيقة  
ت التصريحات الآتية . مسندة الي أدق  
وأعلمها . وإليك نصها :-

وأذا نظرنا إلى موقف جلالتة وجدنا أنه  
ثمة أية حركة معادية له، بل هو العكس محبوب  
من جميع طبقات شعبه. وأما عاقد شاعر من  
بني الاقوال بشأن الملكية وعلاقتها مع الملك  
البربريس كارول وآرائها في مسألة الورثة فلا  
يؤثر على مسخاتها من ذكر الحقائق التي تشرح  
حلياً. وقد لا يستوي نشر هذه الحقائق  
الناس كاستهوا بها الاشاعات الكثيرة المتناقضة  
الحق جدرين يقال واليك البيان :-

تفتت الاقدار اليوم بحلو العرش فاختطه  
السير عليها صريحة جداً وقد تروها

علي أن يستعوز الرومان لا يسمح لاحد  
الجالوس على العرش ما لم يبلغ الثامنة عشرة . وبناء  
عليه عين البرلمان الروماني في اول يناير الماضي  
علي وساية علي العرش الى أن يبلغ الثماني  
بشيل الثامنة عشرة . ويتألف مجلس الوصاية  
من ثلاثة أعضاء م : ( ١ ) البرنس بقولا  
بالم من العمر ثلاثة وعشرين عاماً . وهو من  
تخرجي جامعة ايتون من إنجلترا وقد خدم ستين  
البحرية البريطانية وهو برتبة كولونيل في  
البحرية الروماني ( ٢ ) الدكتور ميرون كريستوف  
س اساقفة رومانيا ( ٣ ) السيد بوزودجان رئيس  
مكة القضاة والازام .

هذه هي حقيقة الوقف في زوامنا اليوم  
الحقيقة التي يشهد بصحتها زعماء الأحزاب  
بأمية معها اختلاف التزامات. أما اشاعات سوء  
سعى البعض لترويحها فقد كانت على الأرجح  
راض ماية أي لتأثير في إسماعيل الجورسة  
ورواق المائدة.

وعما يذكر بهذا العدد ان البرنس كارول —  
 العهد السابق — استعدي اخيراً لجأه من  
 وقيل انه وكبه فغار الشرق فاصد انغراس  
 جناح السرمه ، وكان سفره مدته اقاويل  
 طاعت خيلته . وقيل ان والده الملك فردينان  
 عن رغبته في ان يشاهده قبل ان يجري له  
 الخواجة التي اشراها فاضاً ( وقد تمت  
 ) وبظن ان بوليس باروس لم يعلم غير سفر  
 ولا بلجه التي قصدها ، ولا نجيح للاير  
 في بوليا وقد حاول بعض غيري الصحف  
 واول من حشم الاير الذين لا يزالون في القصر  
 من المملوكات فلم يفلحوا والظاهر  
 من امره وباله الكيان اتمام حتى لا يعلم احد  
 وسكناته .



١ — میرا دوست شمع لین  
٢ — میو بران  
٣ — الجنرال داوس  
٤ — هر شتر زمان

(الأربعة الذين منحوا جائزة نوبل للسلام)

الصين تهم من الامتيازات الاعنسة

تزداد الحالة في الصين تحزنا ويمتد لمسيب الحرب  
ملية فيها بسرعة . فالجزال « شافع بكى شيك »  
ف على فوشو وشنتاي . والكره للاجانب  
ويشتد . والناس هناك يصرخون بصوت  
يذكر « الصين للصينين ! » وقد اضطرت كل  
تجارتا وفرنسا وأمريكا الى ائصال الجنود في  
مولان بحجة حماية الاجانب . لان التعاريف  
قد من جميع الانحاء تدل على تفاقم الحالة وعلى  
صالح الاجانب — ولاسيما التجارية منها —  
يصبح في خطر . ومع ان الصحف الصينية  
بان مشكلة الصين هي مشكلة داخلية بحجة  
بها بحرب اهلية بين قوين متكافئين . تسعى  
بها الى الاستتار بالطلعة فان الاضطراب  
العناصر غير الصينية اذ لامشاحة ان الحرب  
تتراجع بعض أسبابها الى رغبة الصينيين في  
من من الانبيازات الاجنبية . فشيها بما فعله  
منذ عهد قريب . ويقول مرسلو الصحف  
نية ان الحالة في الصين لم تبلغ مثل هذه الدرجة  
سعة منذ ثورة اليوكس هوان . الا ان الاستتار

بم تكن في يوم من الايام أهل علي نفوس  
على اليوم حتى لقد أصبحت حياة الأجانب  
ومصالحهم (على مايقول) أسوأ من المصالح  
مقدمة على حقوق الاضطهاد.

عاد المستر سترون الاميركي اخترا إلى  
المتحدة بمبدأ أن اقام الصين عدة اشهر  
خلالها الحائجة دراساتها، وأقدم الى المستر  
( رئيس الولايات المتحدة ) هوراً عن  
لديه أسباب الاضطراب في الصين فقال:  
لما مطالب جنودك ائتوا أثناء الامتيازات  
ولا ينبغي أن المستر سترون كان رئيس  
بوليه التي ذهبت الى الصين لدرس مسألة  
ت. وقد جاء في تقرير لجنته كل ما هو  
لجنته مثلاً. فالصين في نظرهما لا تزال  
تستطيع معها الدول أن تهدد بأرواح  
ساحلهم الى عا كما لا سيما في الوقت الحاضر  
فيه الصين حكومة وسمية يمكن الاعتماد  
لها قانون سوى القوانين العسكرية.

هذا الرأي وأى أئمة متراون وحده  
هم أعضاء اللجنة المشار إليها  
بقرينة ما تجرتوا إلى أن فرنا واليه  
وإيطاليا وهولندا وبروج. والبروتستانت  
أسوج. فم ان اللجنة تعترف بأن  
لاجنيتية تخالف للخلق المقبول ولكنها  
مرووات تبيع المحفوظات، وأن الحاكم  
وعن اجراء العدل وان قواعد البلاد  
بها على الاجانب لا يسهل ذلك لهم !  
في الصين نحو ستة آلاف وخمسمائة  
ونحو دية مليون من الاجانب  
يؤمنون بالامتيازات الاجنبية. على  
أون يعترف ضمنا ببعض مساوي  
تفترح تنقيحها على التوجه الا في :

يؤذن للمحاكم الصينية الحديثة  
وفي التي بقيها الأجانب على الصينيين  
فرض تلك المحاكم قضاء اجانب

٢ - أن تنشأ عـ اكم مختلطة جديدة  
أكثر انطباقاً على قوانين البلاد من المحاكم  
المختلطة الحالية.

٣ - ان قسمه الدول في حاكمها التفصيلية ما يمكنها الاخذ به من القوانين الصينية مما تراه جديراً بالتطبيق.

٤ - ان تسعى الدول لازالة المساوئ الناتجة  
عن أخذ بعض الصينيين والشركات الصينية تحت  
قوانينها .

• — ان يقدم الاجاب الضرائب الصينية  
في عتريتها الدول .

ويقتوح التقرير الذي نحن بصدد ان ندرس  
اول مسألة البناء الامتيازات الاجنبية على شرطه  
تقوم الصين بتنفيذ الاملاجات الآتية وهي :  
(١) انشاء عاكم بميدان عن كل تدخل عسكري  
غير عسكري.

(٢) تكملة القانون الجنائي وسن قانون تجاري  
اول أنظمة البنوك ومسائل الافلاس والتمويل  
ع الملكية وتنفيذ جميع تلك القوانين .

(٣) تقرير نظام مماثل لن القوانين وتنفيذها  
لأغائها

(٤) إصلاح أنظمة السجون وحالتها الخائرة.  
وقد اعترف مراسل «الأسوشيتد برس» في  
نابك الكثيرين من الإيجاب في السجن يحتمون

من ان يسموا في بلادهم. وما ذلك الا  
في قانون تلك الامتيازات وكيفية تطبيقها  
الواقم ان تلك الامتيازات لا تقتضي استئثار  
المعينين وكرهم بحيث يحسد بالدول ان  
في الثانيا او على الاقل في تفضيلها

محررة في سبيل حسن التظام بين  
بين والاجاب وفي سبيل نحو الروح الوطنية  
بين العالميون يعتبرون الامتيازات الاجنبية  
صريحاً على حقوق بلادهم . ويصرحون  
لهم الدول الغائبة هو اول خطوة في سبيل  
التظام . وهذا ما يعمل لتطور ستراتون شانه  
لانه يبحث في هذه المسئلة بمسألة اسبابا ويعترف  
للم امتيازات مساوية قسمة غش

وان يكن المستر شراون يفتنه ان وجود  
ات امر ضروري للجانج مع ان المدنى  
رجوب تفقيها وجعلها اكثر انطباقا  
ح المدنى.

ان السواد الاعظم من الصحف الاممية  
قد تناولت قورسترون بالانتماء شديد  
الحالة في الصين لانصح بزيادة التثقيف  
مميزات سواء كان بقصد انما هو مبتدع  
الصحف ان دول أوروبا ليست في حالة  
معها ان تخلي على الصين اوانها قد في  
بما ملون يكرهون تعرض الاجنبى  
وهم ويصرون بصوت واحد : الصين  
في ان الحرب الاهلية تحتاج بلادم  
أوروبا عاجزة عن امانه شرجيا عليهم  
يستطيعون ان تفعل ذلك ما لم يستقر اوضاع  
وقوم تلك حكومة قوية مختص



1990

[illegible][illegible]

أولاً في المكان نفسه هو نقل الترحيب إلى (١) المجلس التنفيذي السياسي، معناه الاستشارة  
سلفاً للمجلس قبل إصداره لقراراته من أجل التوافق  
(٢) في التطلع الإنساني، فتدرك كل أعمال الاستشارة  
والإستشارة بطريقة قانونية  
(٣) تجنب أية طريقة غير الديمقراطية أو التسلطية  
بما في ذلك المادة ٢٣ من ميثاق الأمم المتحدة من أجل  
إزالة كل شيء من الشؤون السياسية التي قد تكون  
الذين إلى مجلس عصبة الأمم.

(b) The following information is being furnished to you:

the 1990s, the number of people in the world who are under 15 years of age is expected to increase from 1.1 billion to 1.5 billion. The number of people aged 65 and over is expected to increase from 200 million to 400 million. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion. The number of people aged 15 and over is expected to increase from 3.5 billion to 4.5 billion.

del 11/10/2015



## عثمان دجنة

نشأته - حياته وحروبه - أسرته واعتقاله - حبه - أيامه الأخيرة - موته



هو أمير من أمراء الدراويش وقائد من قوادم الأشدله. ليس بين يدينا من المصادر التاريخية ما يدلنا على أصله ومثله؛ ولم يسمع أحد من أمراء شبيحة الأيام حروب المهدي في السودان. ولا أشهر أمر عثمان في تلك الحروب ذاعت من منشئه لشجاعتها كإذاع حادثة من منشأ من تبرزم الحروب من الرجال.

قبل أن من أسره تركية استولت السودان منذ أوهاية سنة واختلفت بأهله اختلاط نسب ومضاهرة فكان من نسبها هذا الرجل الذي دوي اسمه في الجوحينا. وقيل بل أنه ككتيرين غيره من الدراويش أصله من القبائل العربية التي اختلطت السودان وأهلها قبيحة العبادية. على أن جريدة «تي جونايل» الفرنسية جاءت في عددها الصادر بتاريخ ١٥ ديسمبر الماضي بنياً بمشيئة إليها من أسلافها من القاهرة بتاريخ ١٩ ديسمبر يقول فيه:

« مات ليلة أمس عثمان دجنة أحد الزعماء الدراويش في معتقله برادي حلفا (السودان) ، وكان عثمان قد أثار حول اسمه كثيراً من الأقوال منذ خمسة وأربعين عاماً. ولقد كان أحد القواد الذين قادوا الدراويش في شرق السودان تحت حكم المهدي في عهد الجنرال غوردون. وفي سنة ١٨٩١ هزمه بالانجليز هزيمة شديدة ودفعوه إلى قلب السودان. وبعد موقعة الخرطوم لجأ عثمان دجنة إلى الأكاك بالولاية بجوار سوكوني ولكنه سلب نفسه سنة ١٩٠٠.

وأغرب ما في أمر هذا السلم أنه كان فرنسوي الأصل، ولد في روان سنة ١٨٣٦ وكان اسمه الحقيقي جورج فيست. وقد اعتنق بعد ذلك الديانة المحمدية وسمى نفسه «عثمان ذا اللحية». ولست أدري على أي مصدر تاريخي اعتمد هذا المراسل على أننا كنا ننظر منه وقد حدد سنة ميلاد عثمان أن يذكر كذلك اسم أبويه الفرنسيين أو يبين على الأقل إذا كان أحدهما فرنسياً والأخر سودانياً. والذين رأوا هذه الرواية دجنة رأى العين لا يستطيعون قبول هذه الرواية في شيء من السهولة. ويظهر أن هذا المراسل قد فهم من كلمة «دجنة» أو «دقنه» لقب عثمان أن المراد بها اللحية أو اللحية. وما نطق الكلمة تقيد المعنى الذي تخيل المراسل والذي فتقده في منشأ عثمان أنه كثير من

في تلك الحين لم يهاجم هاندوب ولكنه جرح في هذه اللوحة جرحاً بالغاً. وفي مارس من السنة نفسها وصل إلى منطقة القتال أبو جرجه على رأس قوة من كلاً، وهكذا عادت لمعان قوته السابقة. فاستمر في تضيق الخناق على سواكن وتزويج الجبهات المجاورة لها. وقد كان يرى من العيب أن يحاول أخذ المدينة وعلى ذلك تلقى في يناير سنة ١٨٨٩ الأوامر من الخليفة بأن يوطد نفسه في طوكر وأذن له في أن ينشئ علاقات تجارية مع سواكن وأقيم لهذه الغاية مركز صغير في هاندوب، وسمح فعلاً للتجار الدراويش بدخول البلد ومشتري البضائع منها.

وبقي عثمان لا يجرس ساكناً طمحين سارت فيها التجارة بين سواكن والدراويش سيراً حسناً. ثم اتصل عثمان دجنة أن الحكومة تحاول مهاجمة في وقت قريب على أثر حدوث جماعة في طوكر وتحقق هذه الأشاعة بإحتلال هاندوب في فبراير سنة ١٨٩١. وفي مارس من السنة نفسها وصلت أنباء من دجلة بأن عثمان دجنة هزم هزيمة تامة، فأحدثت هذه الأنباء اضطراباً شديداً في أم درمان وكان الشك يحوم حولها. ولكن بمشور أرسل عثمان نفسه بأخبار هزمته وكان لهذه الأنباء وقع سيء جداً وعقد الخليفة مجلساً للتشاور وفي موالد التي من السنة نفسها وصل عثمان إلى أم درمان فقباله الخليفة بيرو شديد ووجهه على هزمته ثم أرسله بعد ذلك ليشغل بالزراعة في المطيرة.

ومن الواقع الشديدة التي قامت لهذا الفرض الموقفة التي نعتت بين الجنرال يكر باشا وبين عثمان دجنة في ٣ فبراير قد حاول هذا الجنرال عبثاً أن يفتح طريق بربر - سواكن ولكنه مزق أرباباً في ناحية التيب وضاع الفسان من رجاله وغنم الدراويش جميع أسلحته وذخيرته. وبعد هزيمة يكر قام الانجليز بمجمود آخر، وبعد أن هزم الجنرال جواهم عثمان دجنة في كل من التيب وتاماي اقترح بعضهم فتح الطريق إلى بربر ليكن بذلك اتهاذ غوردون الذي كان إذ ذاك محصوراً في الخرطوم، ولكن رثي الأمن للاستحصال مقاتلة رجال عثمان دجنة والتغلب على مصاعب الصحراء فطرح هذا الاقتراح جانباً.

واستمر عثمان دجنة سبع سنين محاصراً سواكن وميضيقاً عليها الخناق. ولكن العرب المستوطنين في تلك الجهات ولاسيما قبيلة العماريين أخذوا يطرحون دعوة تنويعاً وتبعية الأمر بقيام اضطرابات قبيلية، حتى إذا أحس عثمان أنه قد هجر هجراً يكاد يكون تاماً انتقل إلى أم درمان. وفي يناير سنة ١٨٨٧ رجم في طريق التدارف حيث جمع حوالي أربعة آلاف رجل واحتل هاندوب ثم عاد فحاصروا سواكن ونشبت بينه وبين العماريين موقعة هزيمتهم فيها وقتل أكثر من سبعة رجال منهم وحاول ككتير باشا الحاكم العام لمنطقة البحر الأحمر

عشرة أيام في السودان الذي وضعه الدكتور حسين هيكل بك رئيس تحرير السياسة وهي: «على أن رجالاً من الذين عمروا هذا الفضاء أيام كان يدوي باسم المهدي وكان له فيه يومئذ شأن يذكر ما يزال حياً رزق ذلك هو عثمان دجنة» فقد كان هذا الرجل قائداً ينشر دعوة المهدي في شرق السودان بينما كان المهدي ما يزال في الأفيش وما تزال دراويشه يسيرون عن الخرطوم. ومن أم درمان، ولما استتب له الأمر بعد ما اضطروا المصريون بمشورة الانكليز إلى التخلي عن السودان كان عثمان دجنة في طلائع قواته وقواده، ولا سيما فتح السودان بقيادة السردار ككتير بعد ثلاثة عشر عاماً من وفاة المهدي قبض على عثمان دجنة أن كان أسره قد استقبل وشوكرته قد قوت وظل هذا الرجل في السجن وما يزال في مكانه حكومي السودان قد أذنت له في أداء فريضة الحج مشيداً بأمين فاسفر مع شاب من أقرانه يريد بيت الله الحرام راجياً أن يقضى بركة ما بقي من إليه فلما نشبت الحرب بين سلطان محمد وملاك الحجاز عاد أدراسه إلى السودان وردته الحكومة فيه إلى معتقله وهو قد بلغ اليوم من الكبر حتماً، وأخذ لتتعلق على رجل مثله تحدثت به الشيخوخة إلى أحلام الطفولة من جديد حين تسمم ما كان في نفسه مع السردار ستاك باشا حين زاده عام ١٩٢٤ فلما سألته عن شأنه وما يمكن أن يشكو منه وما يمكن أن يشتهي كان جوابه السجود المزمزم التي أهدى السودان من إعماله وإعماله رجاله بسنين ليلاً لست أشكو إلا من شيء واحد ذلك أنهم لم يبيحوا لي من بايع الخمر على يوم باريين ومائة ليلة أما الآن فلم يعودوا يبيحون لي إلا اثنين هذا كان كل شيء وتلك كانت شكواه وفي عهد التريثي يؤرق له كل يوم كان يقضي وقته وسأل السردار في هذا الأمر الخطير فطلبهم كانوا يبيحون له بغير منبر ثم رأوا هذا التريثي كخيراً له. قال السردار أريدوا إليه بلحانه الصغار كما كانت أرومين ومائة ولا تكفوا عقله وأعماله كل هذا الاجهاد الذي شك اليوم بسببه.

هذه البقية من عثمان دجنة هذا اللطال الذي ينسب التراث التسعين بعد ما كان صاحبه في الشباب لا يعرف غير البطش والورد وهو الآن خافت كذالك الفضاء العاصم اليوم بعد أن كان أسيراً وأم للمهدي يدوي في كل يوم دوي الرعد وبهذا كان له ما الرعد من نثر السحاب.

وقد مات عثمان دجنة في اليوم الثامن من شهر ديسمبر الماضي وهو على رواية في الثمانين من عمره وعلى رواية مكاتب التي جوزال التي نسبة إلى الفرنسيين في التسعين. ولعل هذه هي أصح الروايتين؛ ولعلها هي التي ألحقت المصحح في رواية ذلك المراسل. وهكذا طويت آخر صحيفة من صحف أسراء الدراويش.

عبد الحيد حنني

في نيويورك نوهه ألب مكتب الصحافة اللبنانية صفا في لندن لا تريد عدد هذه الصفحة عن الألف

اشترى اثنا عشر لاساً للمروقة باسم «القمح الذهبي» بمبلغ ٢٥٠ جنيه

ويحسن بنا أن نغم هذه الكلمة ببلاوة لطيفة من حياة عثمان دجنة نقلها عن كتاب

## الحالة المعنوية

والفان المعنوية

مكتبة اصلا منها

في تلك الحين لم يهاجم هاندوب ولكنه جرح في هذه اللوحة جرحاً بالغاً. وفي مارس من السنة نفسها وصل إلى منطقة القتال أبو جرجه على رأس قوة من كلاً، وهكذا عادت لمعان قوته السابقة. فاستمر في تضيق الخناق على سواكن وتزويج الجبهات المجاورة لها. وقد كان يرى من العيب أن يحاول أخذ المدينة وعلى ذلك تلقى في يناير سنة ١٨٨٩ الأوامر من الخليفة بأن يوطد نفسه في طوكر وأذن له في أن ينشئ علاقات تجارية مع سواكن وأقيم لهذه الغاية مركز صغير في هاندوب، وسمح فعلاً للتجار الدراويش بدخول البلد ومشتري البضائع منها.

وبقي عثمان لا يجرس ساكناً طمحين سارت فيها التجارة بين سواكن والدراويش سيراً حسناً. ثم اتصل عثمان دجنة أن الحكومة تحاول مهاجمة في وقت قريب على أثر حدوث جماعة في طوكر وتحقق هذه الأشاعة بإحتلال هاندوب في فبراير سنة ١٨٩١. وفي مارس من السنة نفسها وصلت أنباء من دجلة بأن عثمان دجنة هزم هزيمة تامة، فأحدثت هذه الأنباء اضطراباً شديداً في أم درمان وكان الشك يحوم حولها. ولكن بمشور أرسل عثمان نفسه بأخبار هزمته وكان لهذه الأنباء وقع سيء جداً وعقد الخليفة مجلساً للتشاور وفي موالد التي من السنة نفسها وصل عثمان إلى أم درمان فقباله الخليفة بيرو شديد ووجهه على هزمته ثم أرسله بعد ذلك ليشغل بالزراعة في المطيرة.

ومن الواقع الشديدة التي قامت لهذا الفرض الموقفة التي نعتت بين الجنرال يكر باشا وبين عثمان دجنة في ٣ فبراير قد حاول هذا الجنرال عبثاً أن يفتح طريق بربر - سواكن ولكنه مزق أرباباً في ناحية التيب وضاع الفسان من رجاله وغنم الدراويش جميع أسلحته وذخيرته. وبعد هزيمة يكر قام الانجليز بمجمود آخر، وبعد أن هزم الجنرال جواهم عثمان دجنة في كل من التيب وتاماي اقترح بعضهم فتح الطريق إلى بربر ليكن بذلك اتهاذ غوردون الذي كان إذ ذاك محصوراً في الخرطوم، ولكن رثي الأمن للاستحصال مقاتلة رجال عثمان دجنة والتغلب على مصاعب الصحراء فطرح هذا الاقتراح جانباً.

واستمر عثمان دجنة سبع سنين محاصراً سواكن وميضيقاً عليها الخناق. ولكن العرب المستوطنين في تلك الجهات ولاسيما قبيلة العماريين أخذوا يطرحون دعوة تنويعاً وتبعية الأمر بقيام اضطرابات قبيلية، حتى إذا أحس عثمان أنه قد هجر هجراً يكاد يكون تاماً انتقل إلى أم درمان. وفي يناير سنة ١٨٨٧ رجم في طريق التدارف حيث جمع حوالي أربعة آلاف رجل واحتل هاندوب ثم عاد فحاصروا سواكن ونشبت بينه وبين العماريين موقعة هزيمتهم فيها وقتل أكثر من سبعة رجال منهم وحاول ككتير باشا الحاكم العام لمنطقة البحر الأحمر

## احرسوا من كل الشوكلة

There is a large advertisement for 'Machin' and 'Tolfee' on the left side of the page. The text is partially obscured and difficult to read, but it appears to be a commercial notice.

في نيويورك نوهه ألب مكتب الصحافة اللبنانية صفا في لندن لا تريد عدد هذه الصفحة عن الألف

اشترى اثنا عشر لاساً للمروقة باسم «القمح الذهبي» بمبلغ ٢٥٠ جنيه

ويحسن بنا أن نغم هذه الكلمة ببلاوة لطيفة من حياة عثمان دجنة نقلها عن كتاب



## الحالة المعنوية

ولطائر العصبية

مستلزمات اتصالاً متينا

كتب الدكتور برتران في اللاتن : ألتستسم كل من يقع له حادث يقول لقد جدد الدم في عروقي، أو لقد وقف شعر رأسي، وما رأيت بعد أن دما جدي أو أن شعر رأسي وقف كما يقف شعر القطة غيرها الغضب أو غيظنا الخطير، لكن رأيت الشعر ينفض تأثراً بانفعالات عتيفة . ذلك أن للاحزان أثرها في سحتنا فهي بقدر حرجية تأثرنا تحدث الاضطراب في سحتنا وتقوم أعضاء « دولتنا العنوية » من أداء وظائفهم خير أداء، وانك لو عرفت لو جددت سبب بعض الأمراض العصبية بل ومرض السكر وغيره وأرجوا إلى صدمة تنافيها حالتنا للمعوية . أليس هذا معناه أن حالتنا المعنوية حالتنا السحية مستلزمات اتصالاً وثيقاً، وأن يكون لنا من خلق هو في الغالب مرآة لصحتنا . أعنا مركز شطلي اتصال الأول يوثق علاقته بأقسام المخارج ويقتل إلى الخ خلف ما يقع على حواسنا من مؤثرات، ثم يورد ينقل إلى أعصابنا الحسية التي تفرها نلخ للنتيجة، والآخرة لا يمي إلا عما يجري داخلنا فهو موضوع إلى الملائمة في أعضاء الجسم جيماء، وهو يترفع على أن تؤدي وظائفها خير أداء، وهو ينقل إلى « ضايرنا » الشعور الذي يشعر به أثناء تأديته وظيفته الاشراف . وبذلك هو الجهاز العصبي الحاسن في كانت صحتنا سليمة لا نحس أن فينا قلباً أو معدة أو كبد . الشعور السليم ليس له تاريخ . وبين تكون كذلك يشعر بهاء وسعادة وبأن الحياة ورد ورحمان . لكن علة ما يحدث فإذا الجهاز العصبي الذي يتأثر بأقل علة وبأقل اضطراب ينشرونه حالا فكما رأينا أن سوء خلق، وكما رأينا من مأس في الحياة

الزوجية، وليس لهذا من سبب الا علة اعترت الحالة السحية . ومن يدري ماذا كان للعلل التي أصابت صبية الملوك والامراء من أثر في التاريخ . ولعلك ترى هذا جلياً فيما كان من فرنسوا الاول قبل « الدم » وفيما كان منه بعد « الدم » ؟ وكذلك تراه فيما كان من لويس الرابع عشر قبل وبعد « الخراج »، وقد حدثنا « ميشلين » أن هنري الرابع وقع أمر استدعاء اليسوعيين إلى فرنساين أصابني اسهال

على أن أكثر ما يتأثر به حياتنا المعنوية آت من أنواع خاصة من أجزائنا المعنوية، كذلك التي تفرز السموم حين تصاب وهي التي تؤدي وظيفتها بيلة . فكل انسان يعتري بعض أجزائه هذه علة لا شك حزين مكتسب أبداً ولا شك تساوره أفكار سوداء أبداً، ولا شك هو سريع التهييج أبداً . سريع الانفعال، ولن تبالغ إذا أكدت أن التفاؤل لا يتفق أصلاً وسوء الحظ، ولن تبلغ إذا أكدت أن الطامح المجد له أثره في كياسة رجال السياسة .

وأكثر هذه الأجزاء المعنوية تأثيراً على حياتنا المعنوية الكبد، فقد عانت الكبد قد مركز العواطف والأهواء، وقد كانت تعد الرذيلة والقضية بعض أفرادها الكبد فكلور وما إليه . وفي الواقع أن الكبد هي أكثر أعضاء الجسم تأثيراً في حياتنا المعنوية فهي تحدث لنا أبداً التهييج والانفعال وهي تحدث لنا أبداً الحزن والاكئاب بل لقد لاحظ « ريسل » الأخصائي الشهير في الأمراض العصبية حالات جنون منها الكبد

الحياة لا تخلو من ساعة حلة وفي أخرى مره، هذا طبيعي في الحياة العادية اليومية، لكن إذا طال بك الحزن، وإذا تغير منك الخلق، ولم يكن لهذا ولذلك من سبب فاسرع إلى مصباحك أمته وابحث في داخل جسمك تغير بالحياة . الحياة ورد ورحمان ما عت الكبد سليمة

## الطلاق في إنجلترا

قانون جديد

المعروف أن القانون الفرنسي يمتن أن يكون تحقيق قضايا الطلاق أمام المحاكم الفرنسية صراً لا يصح إذاعته على طرق النشر الصحفي . وتقوم الآن في الدوائر القضائية الإنجليزية شجة في صدد الموضوع ذاته، حيث أن مشروع قانون من أجل عدم علانية الدفاع في قضايا الطلاق، معروض الآن على البرلمان الإنجليزي . وسيصبح في القريب المآجل قانوناً نافذاً . ويقولون أن الغرض من وضع هذا القانون هو حماية الآداب العامة وسيانها بعدم إذاعة تفاصيل تلك الحوادث وأكتر من يعارض هذا القانون رجال المحاماة الذين ينتفون بالأخص في قضايا الزوجية، حيث أن هناك اعتقاداً عاماً بأن عدم نشر البيانات والشهادات في تلك الحوادث لا يؤدي . فقط إلى الاستهتار واحترار قوانين الطلاق، بل سيكون من أكبر العوامل المشجعة على زيادة حوادث الطلاق ورواج سوقه ورواجه أحتشاً .

وقد صرح أحد كبار رجال المحاماة المعروفين باسم عمارك الطلاق لأحد مكاتب جريدة الديل ميل بما يأتي : ليس هناك أدنى شك في أن علانية الأدلة والشهادات أمام عمارك الطلاق من أقوى البواعث المثمنة للكبتة لذلك الخطر . وأن ذلك التشهير سيكون من الأسباب الداعية إلى تمقيد الأمور وشدة تسويتها .

وليس من العدل والزاهة في شيء نحو الشهود أن تداع احتجاجهم وأن لا تراعى شهادتهم وقدرهم . فسيتروك للشهود أن يتخيل في ذهنه كما شاء الدور الذي لعبوه أو لم يلعبوه . في صدد الحوادث التي أدوا فيه شهادتهم ويأثروهم .

وقال شير آخر من المحامين « حيث أنه لن يترك للمصح غير نشر أسماء الطرفان الخاصة بها الدعوى، والشهود ونس الدعوى وكل ذلك عدم الاهمية، فاني أشك أن سيكون شتداع يذهب من أجله مندوب المصحف إلى عمارك الطلاق لمغفور جليتها والمصالح على تقاضيل قضايها . وسيكون حتماً من نتائج ذلك زوال الخوف من تلك المحاكم على يني لشيع الملاية الخفيف سيقصصت تردع والزجر، وننتشر حينئذ قضاي الطلاق بنسبة كبرى .

وسيجعل القانون « الطلاق بالتواطيء » والاتفاق « أسهل شيء في الوجود، وسيترك نائب الملك نصف حقه في الاستلام والتعري اما المتحدث عن فظافة الصحافة في هذه الملة فهو محض هراء فصاحتنا أنظف صحافة في العالم من غير شك .

ويلا جمال أن المحامين يعدون هذا القانون من أسوأ القوانين التي يوافق عليها البرلمان في السنوات الأخيرة .

وسيكون من آثاره ازدحام عمارك الطلاق بالمجور الذي سيحرم من الآن ضاعداً من الترفون على تفاصيل تلك القضايا وحوادثها ولا متناص لن يمتني تقبها من حضور المحاكمة بنفسه .

## يقظة الكون

أثر الحياة في المادة

ليت شعري . لعقوة أم سموم ذاق هذا الوجود معنى أو وجوده كان لا يعرف الرجاء ولا اليأس من ولا يعرف اختلاف الجوده فاعتزته الحياة بالخير والشر وبالبعث تارة والممودة وغدت للجهاد فيه أملاً وليس ما بين يدي وسوم \*\*\*

نبته الحياة تنبته حب لأمانى الحبيب الوعد لا سقته الشقاء مرقة ولاجا ده عليه بنسبة القصوم كل حي إلى أمام موق ليس يدري لمأتم أم ليه وخفاء المخطوط يمت في التفة من رجاء مجيداً للجهود \*\*\*

أرأيت الحياة كيف أجدت من قديم وهدمت من جديد وأثارت من التراب جنوداً حاربها من مثله بالجود ردد العارف في الخلائق تبصر وقفات تذب قلب الجليبه هكذا والحياة يسبها الحبي فدواهم، لذلك للميسوم كالوليد الذي يبيت فساداً ثم كل المعوى لذلك للوليد أي شيء مرادها وهي في الصا بدعنف . وذلة في الصيد ملها في الفزال ترجف جونا وهي بلك وقوة في الأسود . والتجمع الذي يسيل ويجري كان يجري في عرقها للمفمود

أتراها تمزق الثوب عنها لتراها عريانة في الوجود عبت ما أراد لولا جمال نمتته تنسيق عقد نغميد أي شيء تظن هو أسنى من ياض وحررة في الودود وتراب يسير ريشا وعظا وغناء للطائر التريد ودموع تسيل شوقاً ووجداً فوق نور مجيد من خشود وعقول تشف في طينة الننا

س شوقي علي حدود الخلود كشف الله حسنه في سناها فوسفنا جهله بالنسجود المحبة الكبري محمد يوي على

بلى عدد المهاجرين الداخلين إلى فلسطين ٦٤٩ مهاجرة منهم ٥٩٨ مودى؛ وبلى عدد المهاجرين من فلسطين ١٣٠٢ منهم ١٠٦١ يهودي .

## احترسوا من كل الشوكولاتة والحلويات

لا يوجد شيء يضرب المعدة ويؤذيها مثل اكل الشوكولاتة والحلويات الفاسدة المصنوعة من واد رخيصة تجارية . أن أكها يفسد امعاء الأطفال والبنات ويخرب معدوم ويضر صحتهم لكن اذا كانت الشوكولاتة والحلويات ومصنوعة من المواد النظيفة الفاخرة ومن اللبن المقلط الطازجة في الطفاغذاء للجسم وأخف شيء على المعدة وأنعم طعام للأطفال والبنات لهذه الاسباب نخبر قراء هذه المجريدة من الحلويات الرخيصة ونذكرهم أن حلويات «توفي» وشوكولاتة مكتوش الانكليزية هي احر الحلويات في الدنيا كلها وهي الحلويات الوحيدة التي تأكلها العائلة الملائكة في انكلترا

### مكتوش توفي

يباع في جميع محلات البقالة وفي مخازن الادوية

توكلاء والتوزيع - الشركة المصرية البريطانية في مصر والاسكندرية وبور سعيد



هكذا جبهة المصالح









من أهم الأحداث الرياضية في مصر...  
في ١٩٢٧...  
من أهم الأحداث الرياضية في مصر...  
في ١٩٢٧...  
من أهم الأحداث الرياضية في مصر...  
في ١٩٢٧...

## الرياضة الاسبوعية

أحمد ومحمد

بمناسبة زيارة فريق وايد مصر

شملت الالدية الرياضية بمناطق القطر الثلاث وأهمها الرياضية بالجيزة على اختلاف لغاتها في الاسبوع الماضي بوصف ألعاب «رايد التمسوي» والحقيقة التي يجب ذكرها أن هذا الفريق لم يظهر في مبارياته الأولى ضد الاسكندرية والقاهرة ووبرو سيد أي حصة أو ألعاب فنية يمكن الحكم بها على حقيقة بصفته ناديا من أقوى أندية «فها» الشهيرة بألعاب كرة القدم. ولما جازنا بمثل مقولة بين ألعاب وألعاب فريق «الها كوا» من ناحية وألعاب فريق «الميدوك» من ناحية أخرى رأينا الفرق شاسعا فلما كوا والميدوك فرتان بجعل اللعب في ألعابها ويتبادلان الكرة بحجارة صلبتين.

ولكن هناك شك في أن «اتحاد كرة القدم» حقيقة في موقعة على دفع مبلغ ١٠٢٥ جنيه فخر حضور ناد من أندية أوروبا فيها بلغت مكانته في القوم وخصوصا أثناء هذه الأزمة الأخففة بباب البلاد... ولا شك أيضا في أن جمعية «الها كوا» استغلت موقف الاتحاد أمام شقيق الوقت وصدم اتفاق مفرق أخرى اجنبية لزيارة مصر هذا العام. فالواقع الذي لا جدال فيه أن الاتحاد اهتم على الاتفاقية وهو عالم بما قد يمتنع من خسارة م عليها حتى لا تضيق الفريضة ولا يشتم الضربون اهده مابلت اليه اللعبة في الخارج والقارة بين اللعبة في مصر وتقع بين الاتحاد الاورويوني فانه امام هذا الواقع يجب النظر الى السنين لة حتى لا يفت الاتحاد مرة أخرى مثل هذا قت المسير.

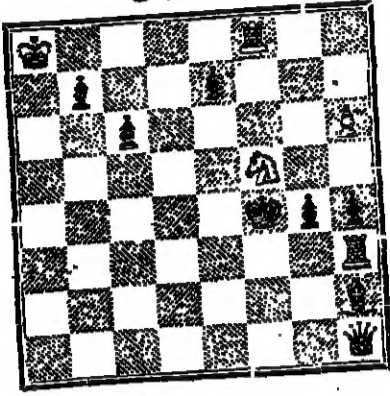
تتنا قبل اليوم مرورا انه يحسد بالاتحاد ان ل لاقامة مباريات دولية ضد فرق أهلية تمثل هاتشلا صحيحا. وان يترك ما عدا ذلك للظروف وكنتنا أيضا بأن الاتحاد يجب ان لا يترط قياد الى شركة من الشركات مما بلغت مكانتها بصفته الهيئة العليا لادارة اللعبة في مصر انه ان يصل الى اتفاقات كإسافي صالحه وفي ج اللعبة التي يخدمها. وأنه يزل من مكانته التبركات تتخاطب باسمه أو بتفويض منه. ولا نظن أن الاتحاد يحسن ماديا أكثر مما ذكر في «ابو الهول» أو أوفندوبيا أو مندوبين في عام حضور المؤتمر الدولي لكرة القدم ويكون مامورية لها عمل اتفاقات أثناء انعقاد المؤتمر في مباريات دولية في مصر والخارج.

بعض علينا كثيرا أن ترى الاتحاد يفقد جزءا لثمنه من غير أن تستفيد الرياضة في مصر. لعل اللجنة العليا للاتحاد تفكر من الآن في الامام القليل ولعلها تفكر جديا من الآن في ضرورة لزل مندوب في المؤتمر الدولي القادم و بين أعضاء شيكا عن مصر وليتفق على مباريات دولية بين مصر والخارج

## اسبوعية الشطرنج

— ١٨ —

مسألة يراد حلها من ثلاث لنبات من وضع هوفان قطع الابيض ست : شاه ، فارس ، بيدق ، رخا ، وزير قطع الاسود شيم : شاه ، خمس يادق ، فيل وضع الابيض



وضع الاسود

الدور — ١٨ —

نال جائزة جمال اللب طابق انجليزى لعب في هانوفر

ابيض — تمسوقش	اسود — بيتري
١ ب — ٤ فو	ب — ٤ م
٢ ج — ٣ فو	ج — ٣ فم
٣ ج — ٣ فم	ج — ٣ فو
٤ ب — ٤ م	ف — ٥ حو
٥ ب — ٣ و	ب — ٣ و
٦ ب — ٣ م	ف — ٤ فو
٧ ف — ٢ م	ج — ٥ ح
٨ ب — ٣ و	ب — ٤ فم
٩ ب — ٥ و	ب — ٣ فم
١٠ ب — ٣ و	ف — ٣ فم
١١ ج — ٤ فم	ف — ٣ م
١٢ ج — ٦ م	ر — ١ ح
١٣ ب — ٣ فم	ج — ٢ فم
١٤ ف — ٣ م	ف — ٣ ح
١٥ ب — ٣ و	ج — ٥ و
١٦ ب — ٤ حو	و — ٢ و
١٧ ب — ٣ و	ف — ٢ حو
١٨ ب — ٣ و	ب — ٣ ب
١٩ ج — ٣ و	ب — ٣ و
٢٠ ج — ٤ فو	م — ١ و
٢١ ب — ٤ و	د — ١ م
٢٢ م — ٢ و	ج — ٢ م
٢٣ ب — ٤ و	ب — ٣ ب
٢٤ د — ١ و	ف — ٣ ف
٢٥ و — ٣ و	ف — ٣ م
٢٦ و — ٣ و	و — ٣ و
٢٧ ج — ٣ و	د — ٢ م
٢٨ ب — ٥ و	د — ٢ و
٢٩ د — ١ م	و — ٢ و
٣٠ ج — ٤ فو	و — ٣ حو
٣١ ب — ٣ و	د — ١ فو
٣٢ د — ١ حو	و — ٥ و
٣٣ ب — ٣ و	ر — ١ حو
٣٤ و — ٥ فو	د — ٢ فو
٣٥ و — ٤ و	ج — ٢ و



البريدور الياباني السابق



البريدور الياباني السابق



البريدور الياباني السابق

٣٦ و — ٣ فم	د — ٤ فو
٣٧ و — ٣ فم	م — ٢ فو
٣٨ و — ٣ فم	و — ٢ فو
٣٩ و — ٣ فم	و — ٢ فو
٤٠ د — ١ فم	م — ٢ فو
٤١ د — ٣ فم	م — ٢ فو

حل المسألة رقم ١٧

١ و — ١ فم	د — ٣ ب
٢ و — ٥ حو	م — ٥ فم
٣ ج — ٣ فم	كش مات
٤ و — ١ فم	م — ٥ فم
٥ و — ١ فم	م — ٥ فم
٦ و — ١ فم	كش مات

الرياضة الاسبوعية

## أغا خان والجواهر



عالمب السمر أغا خان

من أبناء لوندرة أن «ماسة الفجر الذهبي» التي طالت تأقت نفوس تجار الجواهر في أنحاء العالم الى حيازتها ، والتي هي من أنج الأحجار الكريمة وأبدعها في الوجود ، قد آلت الى سمو الامير آغا خان الهندي .

وذلك أنها عرضت للبيم بالزاد في عجلات كرسى الشهيرة حيث امتلأت بتجار الجواهر وغواها ولكن لم يزد أحد ما على مبلغ ٤٩٥٠ جنيه حيث أعلن الدلال رسو الزاد على سمو الاغا خان .

وببلغ وزن ذلك الحجر وسداسين قيراطا ونصف قيراط وكان يشتمل بمبلغ ثلاثين ألفا من الجنيهات .

ورواية الشور على هذا الحجر الكريم ترجم الى وقت أن كان الكابتن لوكانس وزميل له يحفزان في وادي النال في مقاطعة بركلي من مقاطعة الكاب عام ١٩١٣ وقالا على وشك مبارحة المكان والكف عن الحفر للاعتقاد بعدم الوصول الى ثروة ما عندما أسرع اليها أحد العمال القاعين بالحفرة وفي يده ذلك الحجر حيث كان وزن حيشته مائة وثلاثة وعشرين قيراطا ويقال بأنه عرض على الكابتن لوكانس ثمنه له ذلك الحين بمبلغ أربعمائة الف جنيه ولكنه ابقاءه في حيازته الى ما بعد الحرب الكبرى حيث وهبه الكابتن لوكانس ووصلت قيمة الرهن والارباح ستة الاف جنيه فبيع لوكانس عن وفاتها ولذلك بول الزاد .



البرينسيس أغا خان

التي توفيت أخيرا في باريس عقب عملية جراحية ، وهي توتبة الامير آغا خان الهندي الشهير بفرامه بالاسباب الرياضية وزعيم الطائفة المروفة بالاسماعيلية



## هل انتصر الطب

على السرطان

أحدث الآراء في هذا الداء

تتوالى علينا الأنباء من وقت إلى آخرها كتشاف علاج للسرطان يتم بظهور فما بعد أن في ذلك النبأ شيئاً من التسرع وإن الطب لا يزال يسعى لاكتشاف العلاج المطلوب. ولا ريب أن الأطباء قد خطوا في هذا السبيل خطوات واسعة فأصبح الأمل بالتغلب على السرطان أقوى من كل زمن مضى وفي ما تشير اليوم مستشفي خاص بمعالجة هذا الداء يعرف مستشفى كريستى لمعالجة السرطان وقد عقد أطباؤه حديثاً اجتماعهم السنوى فيبحثون في سير السرطان وفي أحدث الطرق لمعالجته. ويؤخذ من مجل أفرام أن قلة المال هي أكبر عثرة في سبيل مواصلة البحث. ومم ذلك أن الأطباء باذلون أقصى الجهد لاكتشاف العلاج الناجم. وما يدعو إلى الأسف أن الصابين بهذا الداء لا يتعمرون بألم في أول عهد أصابهم به. ولذلك لا يلتجئون إلى الطبيب. فتكون النتيجة أن الداء يسري في أجسامهم حتى يبلغ طوره الثاني أو الأخير. لذلك يجب نشر دعوة خاصة بين الناس لكي يعرفوا أعراض السرطان حال ظهوره.

وقد قال الدكتور دوجال من أطباء مستشفى كريستى المذكور في الخطبة التي ألقاها في ذلك الاجتماع: إن مستشفى كريستى قد حافظ على سمعته الطيبة وخدم الإنسانية خدمات جليلة. فهو يستحق كل شكر وثناء ومن الصلحة العامة أن تداع أعماله في جميع الأنحاء ولقد سرى بين الناس اعتقاد موهبة أن الطب قد حل معضلة السرطان وانتصر عليه. وهذا خطأ عظيم فإن الطبيب لم يفرق حتى الآن إلى العلاج الحاسم لذلك الداء إلا أنه قد تقدم تقصداً عظيماً ولا يزال الأطباء يبذلون جهدهم للوصول إلى تلك العناية السامية. على أن جهودهم قد لا تكفل بالنجاح إذا لم يؤازرهم الجمهور بالمال وينشر نور المعرفة.

كثيراً ما يذيع البعض جهلاً أن السرطان وابلد الدنية الحديثة وأثر من آثارها وإن في الوسخ النجاسة منه إذا وجعنا إلى المعيشة الطبيعية التي كان عليها أبائنا. على أن هذه الفكرة خطأ محض يجب إزالتها من الأذهان لأن سبب السرطان الحقيقي لا يزال مجهولاً وقد عجز العلم عن معرفته. ولكن هذا لا يمتنع أنه ليس عجزاً وجامع معرفته. فلو قد خطونا نحو ذلك خطوات واسعة. والأمل اليوم أقوى بالتغلب على السرطان من كل زمن مضى. والأحصاءات المديدة تدل على أن هذا الداء قابل للإشفاء بكل سهولة في أطواره الأخيرة والنجاح في الشفاء منه في أطواره الثانية هو في تقدم مستمر بفضل تقدم علم الطب وطرق الجراحة. وكثيرون من الصابين بأشد أطواره استعصاء يجدون اليوم من الراحة في العلاج ما لم يكن غيرهم يجدونه منذ عشرين سنة مثلاً.

فإذا تدكرنا هذه الحقائق علمنا أن من أم الأمور الإصابة في تشخيص الداء في أول أطواره. ولحسن الحظ أن طرق التشخيص قد ارتقت في هذه الأيام وتحسنت. ولعل هذا هو سبب الوم الشائم بأن مرض السرطان أخذ في الازدياد فإن الأطباء يعرفون الآن من أعراض السرطان ما لم يكونوا يعلمونه من قبل. وإن من أشد دواعي الأسف أن الكثيرين من الذين يصابون بالسرطان في طوره الأول لا يعرفون أعراضه فلا يسارعون لاستشارة الطبيب. وهذا دليل على أن الحاجة شديدة إلى نشر وسائل العلم والمعرفة بين طبقات العامة وخاصة. وهنا تظهر مهمة الصحافة في جميع الأقطار. فهي الصحف كلها وأجناديها هي تعريف الجمهور أعراض الداء وأفضل طرق معالجته. فالداء في طوره الأول لا يكون مصحوباً بشيء من الآلام. وهذا يدعو إلى الأسف إذ لو كان الداء مصحوباً بالألم عند أول ظهوره لانتبه إليه المليل وحاول استئصاله قبل أن يستفحل. ومما يجدر بالذكر أن رحم المرأة هو أظهر مأوى للسرطان وإن من أشهر أعراض السرطان عدم انتظام الحيض على أن الفكرة السائدة بين سواد النساء أن عدم انتظام الحيض لا يخرج عن كونه عدم انتظام وظيفة من وظائف الأعضاء الطبيعية فلو أن امرأ لا شأن له. ومن دواعي الأسف أن خمسين في المائة من النساء اللواتي يستشرن الأطباء عند اشتباههن بالسرطان إنما يفلتن ذلك بعد فوات الفرصة أي بعد أن يكون الداء قد جاوز الطور الأول. في هذه الحالة يضطرب الأطباء وتجرب المداوية الجراحية اللازمة وقد لا يبقى أمام الطبيب إلا أمل واحد وهو تخفيف الآلام وإحالة المرأة إلى أقصى حد ممكن. فلو أن كل امرأة تشعر بعدم انتظام حيضها تلجأ إلى الطبيب قبل فوات الفرصة لكانت الأمال بشغافها أعظم وأشد.

ومن دواعي السرور أن الناس في أميركا يستمدون كثيراً على نشر العلم والمعرفة لتشكرهم من مكافئة الأمراض. والأحصاءات تدل على أن عدد الذين يستشيرون الأطباء هو أكثر نسبياً من عدد الذين يستشيرونهم عند فتن الطبعي أذن يكون النجاح في مقاومة السرطان أكثر من النجاح في البلاد الأخرى. ولما كان السرطان يصيب الناس على حد سواء فيجب أن لا يتمتع الصابون عن استشارة الأطباء بسبب الخجل أو الخياء. أن السرطان ليس من الأمراض التي تنشأ عن مساوئ أدبية فليس من الحكمة إحالة أو التقاعد عن معالجته.

وتكلم بعد ذلك الدكتور بركت وهو أيضاً من مشاهير الاختصاصيين في معالجة السرطان فأشار إلى طريق المعالجة بالإريديوم وقال: إن الإريديوم لم يحقق أحلام الناس الخياليين الذين وضعوا فيه كل تقنهم عند أول ظهوره. ولكن ذلك لا يمتنع أن الإريديوم لا يفتحم في معالجة السرطان بل أن تقادير الأطباء كلها تشهد بنفعه وبالفضل الذي له على الطب. ولكن لا يمتنع أن يقال أن طلائع الجيش تشير عادة أسرع من الجيش كله. وإن أوائل الذين اشتغلوا بالإريديوم ساووا بأحلامهم بعيداً فلم يكن يد بعد ذلك من التزام الحذر والتأني. وفي الواقع أن فضل الإريديوم في بعض الحالات لم يكن بلا فائدة لأنه أثبت عقم بعض أساليب المعالجة وأفضلية غيرها عليها. وكثيراً ما يكون أفضل سبب للنجاح

## الجمعية الصحية المصرية

### أول مشروع صحي وزعت

(١)

### الذباب

هو عدو الإنسان الحقيقي



- (١) الساق وهي مقنطرة بشعر رفيع غزير تتلاقى بين الحزائيم والقاذورات
- (٢) طبقه من الصمغ تغطي للقدم وتحمّل اللابيض من ميكروبات الأمراض
- (٣) خرطوم الذباب الذي يمتص منه القاذورات وتتقايها على طعامنا

### الذباب وقطره على الصحة العامة

هل تعلم أن الذباب يضع بويضات وأن هذه البويضات تتحول إلى ديدان ثم إلى ذباب؟  
في أكوام الزباله والسيخ والقاذورات؟  
وان الذبابة الواحدة تضم ١٢٠ بيضة في المرة. والذبابة الواحدة تكون ذبابة تريد في ذبابة في مدة قصيرة؟

### الذباب ونقل الممرض

وهل تعلم أن الذباب ينقل عدوى التيفود والكوليرا والزردي والإسهال والحمى والدوسنتاريا وكثير من الأمراض المعدية المهلكة.

### كيفية نقل الممرض

وهل تعلم أن الذباب ينقل جراثيم هذه الأمراض الفتاكه على الشعر النزيه الذي يمسح به الوجه وسبقه أو في أمثاله ثم يلقى بها على أطعمتنا يترده أو يتقايها كما يفعل عادة عندما نتناول الطعام الزائد.

- ١ - إذا غلت كل ذلك فيجب عليك إشهار الحرب على هذا العدو الخطر بالطرق الآتية:
- ٢ - اقتل الذباب باستعمال السحق الخاص المشهور مثلاً:
- ٣ - استعمل مصائد الذباب مثل الأوراق الزرجة الخاصة بذلك
- ٤ - استعمل منشفة ولا تجعل الذباب يقرب منك أو من أطفالك.
- ٥ - لا تترك في المنزل أو في مجاوراته أي قاذورات أو أساخ أو فضلات المنزل وأخره

- ٦ - غط وعاء الزباله البيتية جيداً واعطها لعمال الكس عند مرورهم
- ٧ - غط جيم الأطعمه بغطاء سلك رفيع أو بشاش نظيف أو ضمها في ثلج
- ٨ - لا تدع الذباب يقرب من أي مريض في المنزل.

### الذباب هو غير وقاية ضد الذباب

### الذباب عدو الإنسان

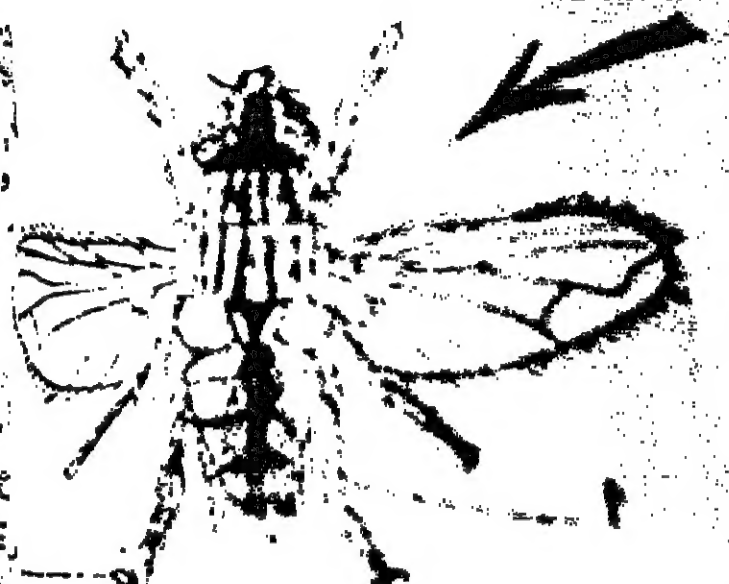
## العيش الصحي

### لربح صحتك

الإنسان لا يعيش سعيداً في جسد سليم إلا إذا كان يعيش في بيئة صحية. والصحة الجيدة هي الأساس لكل شيء. يجب أن نعلم أن الصحة ليست مجرد غياب المرض، بل هي حالة من التوازن والرفاهية. ولتحقيق هذا التوازن، يجب علينا أن نعيش حياة صحية ونحافظ على نظافتنا الشخصية والبيئية. من أهم النصائح التي يجب اتباعها: تناول غذاء صحي ومتنوع، ممارسة الرياضة بانتظام، الحصول على قسط كافٍ من النوم، تجنب التدخين والكحول، والحفاظ على نظافة المكان الذي نعيش فيه. كل هذه العوامل تساهم في تعزيز صحتنا وإعطائنا حياة أفضل. لننسأ قليلاً في بعض النصائح التي قد نغفل عنها أحياناً. أولاً، الغذاء: يجب أن نأكل غذاءً غنياً بالفيتامينات والمعادن، ونبتعد عن الأطعمة الدسمة والسكريات الزائدة. ثانياً، الرياضة: تساعد الرياضة على تحسين الدورة الدموية وتقوية العضلات. ثالثاً، النوم: النوم الجيد ضروري لاستعادة الطاقة وتحسين المزاج. رابعاً، النظافة: يجب علينا أن نغسل أيدينا بانتظام ونحافظ على نظافة ملابسنا. وأخيراً، تجنب التوتر: التوتر المستمر يمكن أن يؤدي إلى مشاكل صحية خطيرة. لذلك، يجب علينا أن نتعلم كيفية إدارة التوتر والتحكم في مشاعرنا. إن الحياة الصحية هي حياة متوازنة، مليئة بالفرح والسعادة. لنجعل من حياتنا نموذجاً للصحة والعافية.



## الجمعية الصحية المصرية أول مشروع صحي وزنه



## العيشة الصحية

طريق السعادة

### النظافة

وهي من ضروريات الحياة ولكنها تفرقها إما ولا تفقه لها معنى!! والا فإنا كانت الأمراض الكثيرة التنشئة بيننا وتسمه اعشارها سببها المباشر عدم النظافة أو قل التقذرة المتناهية التي تقاها إيماناً سرى في المدن أو البنادر أو القرى على السواء... اعرف احدي المراتب الفخمة التي كان يجب ان تكون عنوان غارنا بنظافتها وعلى جدارها الخلفي انواع من القاذورات... بل واعرف احد المستشفيات في حي شبراخيت من أحياء العاصمة ويجوار الباب الذي يدخل منه المرضى توجد اكرام من الزبالة التي يتوالد منها الذباب... ومن العجيب المدهش ان يمر القوم بسياراتهم الفخمة وعرباتهم المظلمة فلا يجركون ساكناً كما لا يشاهدونه!!! ليست النظافة هي المظهر الخارجي الذي نعرضه أمام الناس بل الحسنة التي يفضل أن يكون عليها الانسان لمطابقة لميوله وغرائزه... فالشخص الذي يصنع في الطرقات وفي عربات السكك الحديدية أو في الترام لا يتردد أن يمسك على السجاد أو الأريكة إذا ما آمن أن يراه الناس، فهو ذئب قنوره مع أنه قد يردد صباح مساء أن النظافة من الاعمال...

... فوذلك السيد الرشيق لا يفرق بين نظافته ولاها ولا بين نظافته وبينها... لا نهش إذا رأته أن الرض لا يفرق بينهما فانه حصناً منيعاً في القذارة الموجودة وان تكن غير ظاهرة... ان النظافة يجب أن ينادى بها صباح مساء في الجرائد وفي المدارس والمساجد والكنائس حتى تصير غريزة فنية... فان في الامه يقاس بنظافة افرادها...

### العمل

لاغنى من الحركة البدنية المنظمة تشغل عضلات الجسم تخرج منها للعضلات التي تسمه بوقتية فيه... أصبحت العائقات المتملة عندنا... تكره العمل والنشاط فيكاد الموظف لا يتحرك الا من بيته الى الديوان... وكذلك غيره من أصحاب الاملاك والمقارن من بيته الى القهوة أو البار... والقهوى في مصر داء عضال... يجلس اليك أو الاقصدى الساعات الطويلة... ولا يله الا مراقبة المراتر والممارات بشكل يبعث الذوق السليم... ان هذا الكسل والسكون والميل عن الحركة والعمل المنظم يظهر تأثيره السيء في تضخم الجسم بدون انتظام وضباب الرشاقة والنشاط وخاصة عند سيدات البيوت... فيعهد السيل لاساية الجسم بالامراض والمال...

### الاعتدال

ما تشكو منه الآن هو الافراط فضع نفوسك في الدهور وتفرط في النوم وتفرط في الاكل والشرب وفي اللامحى وغيرها... وأكثرت الفطرين هم أقبواه البنية الممترون بقوتهم يفرطون ويحسبون ذلك تقوية حتى في الاشياء الضارة المؤذية... أصبحت الرياضة البدنية عندنا غير منتجة لان مايكسبه الرياضي بتمرينه البدنية يحسره بافراطه

إذا قدر للانسان أن يعيش سعيداً في هذه فلا يكون ذلك الا عن طريق العيشة الصحية... تقي النظام الذي يقيمه الشخص في الأكل من النوم وفي اعماله اليومية، الذي يمدد من طريق الامراض ويضمن له أوفر ط من القوة الحيوية الحركة، او ما تسميه... وتمتد عيشة الصحة في أبسط مظاهرها... فهو يستيقظ عند شروق الشمس ويشتغل في أرضه طول يومه... كونه في الجماعات، وتمتد من البيت القرى والبنادر والمدن... كن معروفة من قبل وأصبح وله في محيط كثير الشعب... سالك، فوضعت ترتيبات وانظمة تكفل صحة الافراد من الضرر، وبالتالي صحة...

نحن الآن في شدة الحاجة الى الكثير من النظافة والترتيبات فكيف الوصول اليها؟ ليرقان : الاول بواسطة الحكومة، وها نعرضها صليح ومبارك... وهي سائرة في سبيلها... الثاني وهو الاهم، يقوم بشؤون الافراد هم نحو الدول والاصلاح الصحي، وقد لم الترب في هذا الطريق وأوجدوا... النظام التعاوني... والناظر بإرشاد المعلمين منهم وتمت رقابة... القليظة... ففعلوا بيوهم وشوارعهم وفق حياتهم في القرى والبادية على أساس... وقاموا بما كان يدا اعلمه من المستحيلات هذا النظام الجديد... هان جمهورنا كل سيم... وفي الفكر السامية... يجب بها ويتحسها ان البشرين بها يكثر عدم كل يوم... الفلاح لها الدافع الى النظام التعاوني... بل للشاغل الاقتصادية فحب بل يضم... الصحية على خير... أساس فوضن نجاح... من المشروعات الاخرى الحيوية... ذلك قواعد عامة... يمكن لكل فرد ان... الحكومات الراقية... على رعاياها في المدارس وممارستها فتتجس صحتها وبالتالي صحة الجميع ويصبح كل فرد وفي... من مال لا يقدر... وهو مانسبه:

### العادات الصحية

لقد ما هي الا اعمال بسيطة مفيدة يسلها يوما بيوم... تصير بالترتيب طبيعة ثابتة... تكلف ولا اجها دفكر... كالقيام مبكراً... كل يوم واعتدال القائمة عند السير... وانتظام النخ الخ... وما احوجنا ان... العادات الصحية الى مدارسنا... فيكون اسهل... يقل سليم وجسم سليم... تلك بعض ما نحن منتفرون اليه حتى نصل الى العيشة الصحية:-

... (Text continues with various health advice and commentary, partially obscured by the image and bleed-through from the reverse side.)

الرياضة عند الزنانه

السياسة الامبوفية - السبت أول يناير سنة ١٩٢٧

### العيشة الصحية

ويعد: فان النظافة والعمل المنظم وبساطة الأكل والشرب والملبس جميعها يمكن أن تتوافر في القرى... فان هذا التهاوت على سكني المدن اذن؟؟ ان المدينة القراوة قد جذبتنا الى المدن حيث اللامحى والترفوها مفسدة الصحة ومضيق المال... ان مدتنا ملائ بالذين لا عمل لهم الا القيام على افساد صحتهم... ان تعجب فاعجب لقوم أنهم الله عليهم بالارض الواسعة، والجاه والنفوذ بين أهلهم وأبناء عشيرتهم... كيف يتركون نعمهم في القرى ويقربون أنفسهم وأولادهم أحياء في المدن... لا لمل نافع لانفسهم أو لوطنهم... بل لما يحالونه تنم بالذات... وما هو في الحقيقة الا تخدير للجسم بالسوم يتعود عليها فيصبح من التمسر ايطاليا... ان الوطن يناديكم حيا ارجعوا الى القرى... أنشئوا نظاما تعاونياً لا يحفظ كيان البلاد... حيا قبل فوات الوقت... حيا الى العيشة الصحية... دكتور فريد مسعود

### كرومتر روزنتال

أحسن وأمتن ساعة مضبوطة ضاماً حقيقياً لمدة عشر سنوات على جملة أشكال وأنواع من ذهب وفضة وفيكن تطلب من عمل مجوهرات ومصوغات يوسف روزنتال شارع شريف نمرة ١٦ بالسكنديرية وبه مخزن دائم للفضيات والمصوغات كذلك غطاءات موائد كروب درجه أولى وهدايا

### سوء الهضم والامساك والصفراء

دليل واضح على أن معدتك تحتاج الى تريت

### فاستعمل حبوب بيتشام

فانها تدوب حالا في المعدة وتساعد اعضاء المعدة على تنظيم حركة الهضم وتحفظ الجسم سنيا كالساعة وبجالة الصحة والنشاط... خذ حبوب بيتشام فتصلح معدتك ويصبح وجهك سافيا جليلا وتذهب منه الدمار والبنود والحبيب... ألوف الاطباء في بلاد الانكيز يصفون حبوب بيتشام لمرضام الانكيز يحافظون على صحتهم وكل انكيزي يستعمل حبوب بيتشام يباع في جميع الاجزا خانات ومحارن الادوية... الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفوح)

Beecham's Pills

الحكمة الصحية الجليل

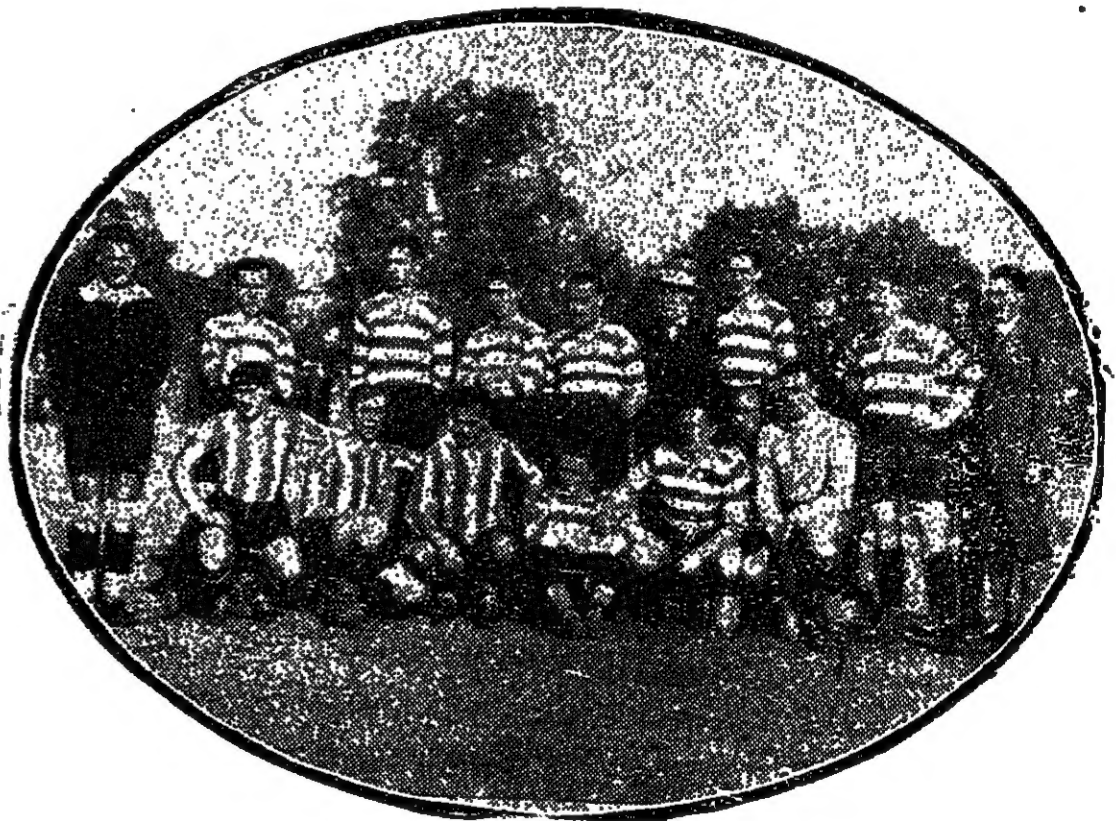




ديمت الحفلة يوم الجمعة ٢٤  
ديسمبر وحضرها مندوب  
جلالة الملك وبعض الوزراء  
واللورد كرايد وكانت النتيجة  
بتفوق المصريين جلالة  
شد اثنين



الفرقة المصرية التي غلبت على نهابول



الفرقة النمساوية وايد التي فازت بجولين



فريق من اليابانيين  
واقفون في الماء  
الشديد البرودة.  
يساون قد يضرعون  
اليه ان ينظروا  
الامبراطور ( الذي  
توفي ) بالشفاء تلك  
احدي مقتلاتهم  
ومن اساليب دعائهم

## مكتبة البازار السوداني بالخرطوم

لصاحبها نقولا ديمتري كاتيفانيس

تطلب منها جميع الجرائد والمجلات العربية والافرنجية وشي الروايات الادبية والمصرية والكتب  
العلمية والتاريخية والفلسفية والدواوين الشعرية وأدوات الدجة والتسوير والرسم وأدوات  
الكرسي بأعنان متصلة